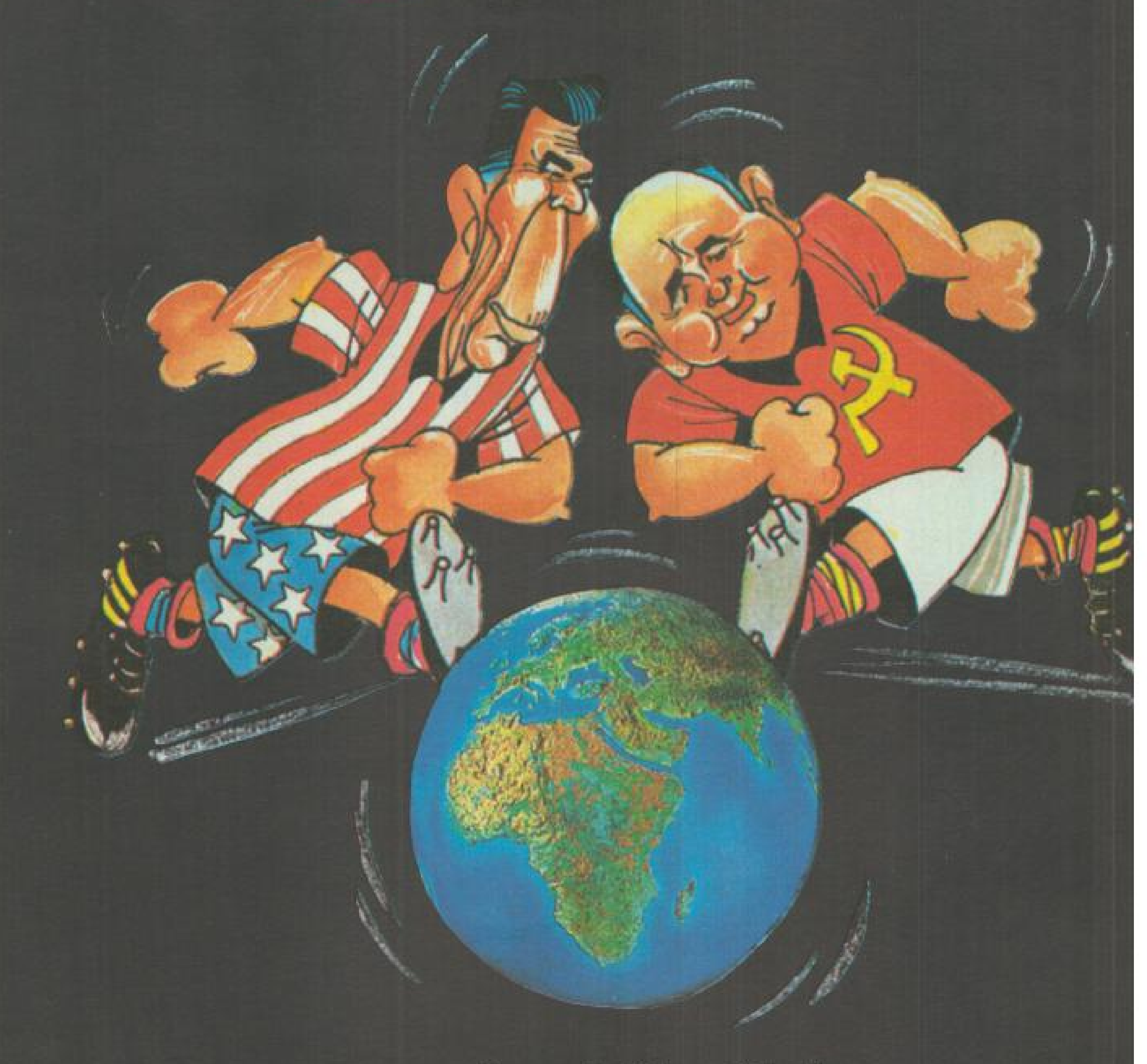
و القعدة ١٤٠٦هـ
يوليو ١٩٨٦م
السنة السابعة عشرة
٢٥٠ فلساً

المجتمع

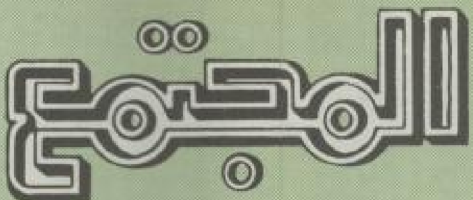
اسلامية اسبوعية

الفاتيكان تخطط لتنصير افريقيا مع مطلع عام ٢٠٠٠



ومازالت القضية بين أرجل الروس والأمريكان؟

بسم الله الرحمن الرحيم

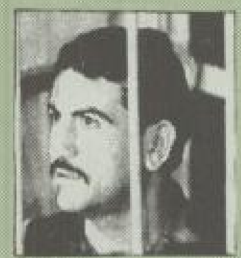


اسلامية ـ اسبوعية ـ تاسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
• الافتتاحية : وما زالت القضية بين أرجل الروس والامريكان!	٤
• انشطة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية	١٠
• لقاء الترابي برجال حركة قرنق	٢٠
• رسالة من عبود الزمر	٢٤
• الموقف الايراني من مسلمي لبنان	٢٦
• لقاء مع مدير المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم	٢٨
• الفاتيكان تخطط لتنصير افريقيا	٣٦

التاريخ

الثلاثاء ١٥ ذو القعدة ١٤٠٦هـ ـ الموافق ٢٢ يوليو ١٩٨٦م ـ العدد ٧٧٦ ـ السنة السابعة عشرة ـ الثمن ٢٥٠ فلساً

العنوان

شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة 13049
هاتف ٢٥١٩٥٣٩/٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٥٠ فلساً ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■ الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

• قيمة الاشتراك ١٢ دينارا لمدة سنة في الكويت
• قيمة الاشتراك ١٥ دينارا لمدة سنة بالدول العربية
• قيمة الاشتراك ١٨ دينارا لمدة سنة بالدول الاجنبية
• الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون دينارا كويتياً

باختصار

من أجل رفع المعاناة عن المضطهدين

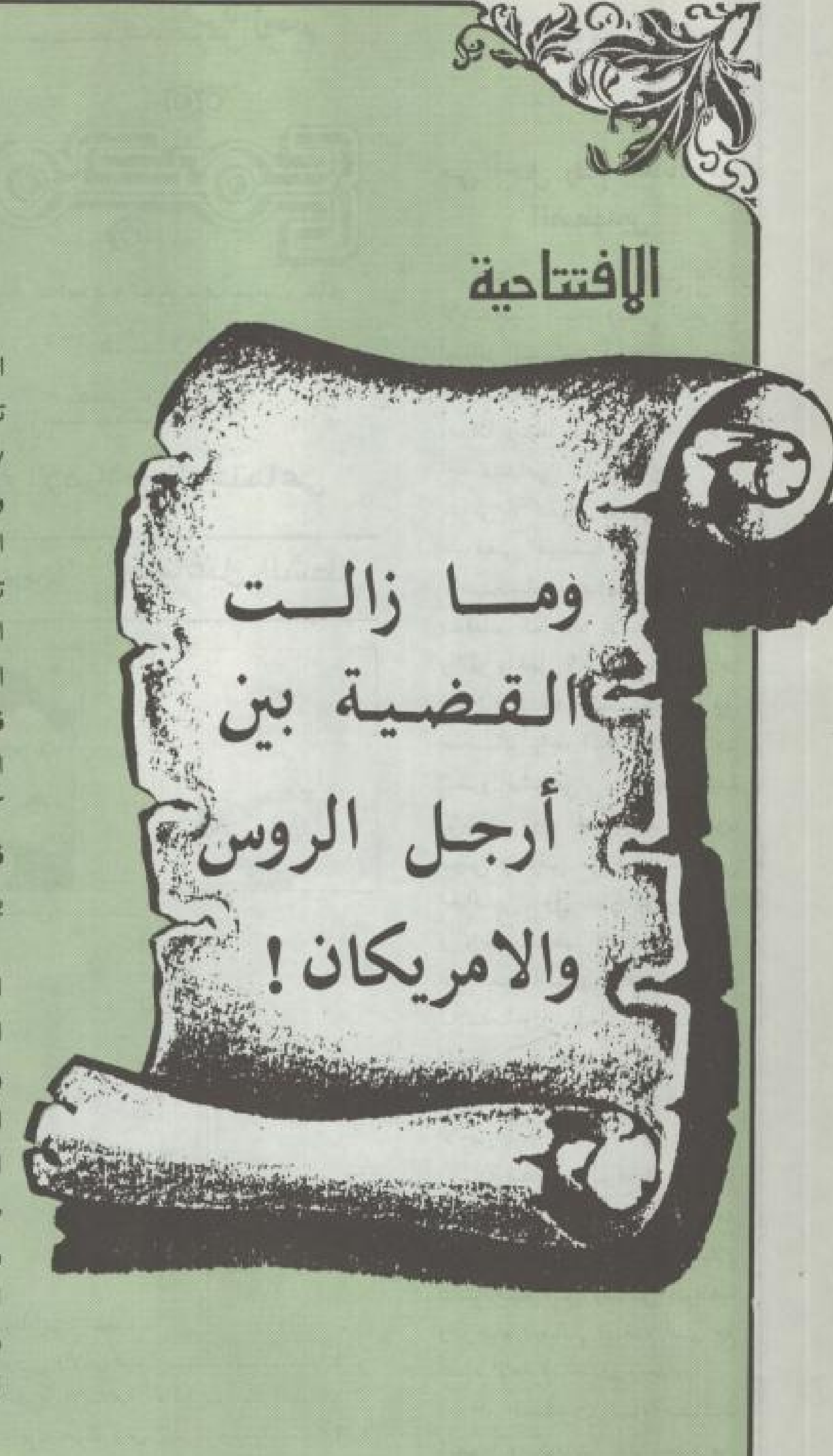
عندما نتأمل واقع الامة الاسلامية اليوم ونمعن النظر في أحوال المسلمين في جميع أنحاء العالم نجد أننا اصبحنا كما وصفنا رسولنا الكريم منذ ١٤ قرنا امة تتداعى عليها الامم كما يتداعى الأكلة الى قصعتها.

ففي افريقيا خلفت السياسة الاستعمارية مجاعة مزمنة وفقرا مدقعا، كما ترك الاستعمار الدمار والفقر والجهل في بنغلاديش وغيرها من البلاد الآسيوية. وفي افغانستان يواجه المجاهدون بمفردهم الغزو الشيوعي، دفاعا عن عقيدة الاسلام. وفي الهند يسقط المسلمون موتى وحرقى على أيدي الهندوس الحاقدين. وفي بلغاريا و يوغسلافيا وبورما يضطهد المسلمون ويجبرون على تغيير اسمائهم وهجر عقيدتهم للاندماج في المجتمع الشيوعي الملحد. وفي فلسطين المحتلة ولبنان يعربد العدو الاسرائيلي فساداً في الارض.

ان هذا هو الواقع المرير للامة الاسلامية في عصرنا الحاضر مع الاسف الشديد في حين تدر البلاد الاسلامية كل وسائل الرفاهية والرخاء للعالم المتقدم الذي مع أعداء الامة في خندق واحد.

ان المسلمين اليوم مطالبون شعوبا وحكومات ببذل الجهود من اجل رفع المعاناة عن كواهل اخوانهم المضطهدين في جميع أنحاء العالم.

الافتتاحية



كانت مؤامرة اسقاط الخلافة العثمانية بعد الحرب العالمية الاولى بداية الانطلاقة العملية نحو تنفيذ الوعد الذي قطعته بريطانيا على نفسها عام ١٩١٧ بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.. وكانت بريطانيا في ذلك الوقت رائدة الحركة الاستعمارية الاوروبية التي تقاسمت مع فرنسا تركة الدولة العثمانية.. وكانت فلسطين — درة العالم الاسلامي — من نصيب الاستعمار البريطاني الذي بدأ فور وضع أقدامه على تراب فلسطين في تنفيذ ما اتفق عليه رئيس وزرائه الأسبق بلفور مع قادة الحركة الصهيونية.. وكان ما كان من تمكين اليهود من تثبيت أقدامهم في فلسطين واعلان دولتهم عام ١٩٤٧ اثر انتهاء بريطانيا من مسرحية الانسحاب من فلسطين.

وكان بروز القوتين العظميين (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة) بداية التراجع للمد الاستعماري الاوروبي الذي كانت تمثله بريطانيا وفرنسا.. ولهذا بدأت الحركة الصهيونية تتجه نحو القوتين الجديدتين لتأمين الرعاية الضرورية للكيان الجديد بل وتأمين الحماية اللازمة أيضا.. وكانت طبيعة التوجهات العقدية لكل من الشيوعية والصليبية وأنظمتهما المعادية للعقيدة الاسلامية.. اضافة للدور النافذ للقوى الصهيونية في كل من موسكو وواشنطن يشكلان معاً المنطلق الأساسي لضمان أمن الكيان اليهودي واستمراريته..

ولذلك فليس غريباً أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كانتا الدولتين السباقتين لاعلان اعترافهما بالكيان اليهودي فور صدور بيان القيادة الصهيونية الخاص بقيام ذلك الكيان.. ومن ذلك



الحين بدأت عمليات المساندة الامريكية والسوفياتية تتوالى على الكيان الصهيوني من خلال الدعم المالي والعسكري الذي تدفعه الولايات المتحدة ومن خلال الدعم البشري الذي يرعاه الاتحاد السوفياتي عبر موجات التهجير اليهودية من روسيا الى فلسطين المحتلة.. ثم بدأت بعد ذلك مؤامرة تدويل القضية برعاية العملاقين السوفياتي والامريكي، فبعد أن كانت القضية الفلسطينية محصورة في حدودها السياسية والجغرافية و... و... بدأت المحافل الدولية التي يسيطر عليها هذا الجانب او ذاك بتمييع القضية من خلال تسميتها بقضية الشرق الاوسط الذي يخضع بالتالي الى قوانين وأحكام اللعبة الدولية التي يمارسها العملاقان ويتحكمان من خلالها بمصير الشعوب... ومن خلال هذه المؤامرة المشتركة أضحت القضية الفلسطينية كالكرة تتقاذفها الاقدام السوفياتية والامريكية...

والواضح أن هزيمة يونيو عام ١٩٦٧ كانت بداية لعبة دولية جديدة تمثلت في الدعوة المشبوهة الى تحقيق السلام بين العرب واليهود وانطلقت مبادرات السلام الواحدة تلو الاخرى فمن مبادرة روجرز الامريكية الى مبادرة تشاوشيسكو الرومانية الى كرايسكي النمساوية ومبادرات اخرى فرنسية وايطالية وسوفياتية و... مبادرات من كل مذهب ولون ... ورغم نقاط الاختلاف بين هذه المبادرة أو تلك الا أنها في مجملها كانت تتفق على نقطة اساسية تتعلق بواقع الوجود الصهيوني في فلسطين وضمان امنه واستمراريته.. وقد حققت القوى الدولية أول أهدافها من خلال اتفاقيات كامب ديفيد التي تضمنت اول اعتراف رسمي في الكيان اليهودي ليبدأ بعدها تنفيذ الفصل الثاني من اللعبة الدولية مع اطراف عربية أخرى.. وهذا ما نلحظه من خلال التحركات الدولية الدائرة حالياً عبر اعلانات جديدة كالاعلان السوفياتي بعقد مؤتمر دولي يضم الدول الدائمةُ العضوية في مجلس الامن أو عبر التحرك الاميركي الذي يقوده جورج بوش...

والتحركات الجديدة لن تكون سوى نسخة من المبادرات والتحركات القديمة التي لن تخرج عن نقطتها الاساسية التي اشرنا اليها وهي: انتزاع الاعتراف العربي بالكيان اليهودي الذي يحقق لهذا الكيان المزيد من المكاسب السياسية والاقتصادية.. والتي تمكنه مستقبلا من احتواء المزيد من الارض العربية التي يضمها شعار الدولة اليهودية (أرض اسرائيل من الفرات الى النيل).

ان الامة الاسلامية مدعوة اليوم الى اليقظة والحذر مما يحاك لها (من خلال قضيتها المقدسة) من مؤامرات وخطط تستهدف الاجهاز على ما تبقى لديها من نوازع ايمانية يمكنها ان تحرك الامكانات الجهادية المكبوتة في الصدور تنتظر القيادات التي تضع القضية في اطارها الاسلامي الصحيح وتفهم السلام على أنه سلام القوة والحق والعدل، الذي ينظر الى القضية نظرة تكاملية حيث لا فواصل بين حقنا المغتصب عام ١٩٤٧ في حيفا ويافا واللد والرملة.. وبين حقنا المغتصب عام ١٩٦٧ في القدس ونابلس ورام الله.. فهي أرض واحدة ووطن وقضية واحدة.

هوامش

● ادان اتحاد الحقوقيين العرب الاعمال التخريبية التي تعرضت لها الكويت مؤخرا واكد تضامنه مع العراق ودعا النظام الايراني الى الاستجابة لمساعي السلام.

* * *

● اعلن عميد التسجيل والقبول بالجامعة الى ان نتائج القبول بالنسبة الى طلبات الالتحاق في الجامعة سوف يعلن عنها من اول اغسطس. وقال ان شهادات الخريجين سوف توزع ايضا في اول اغسطس المقبل.

* * *

● القى رجال المباحث الجنائية القبض على شبكة ثلاثية للاتجار بالهيروين وقد اعترف المتهمون الثلاثة بتعاطي وحيازة والاتجار بالمواد المخدرة وقد تمت احالة المتهمين الثلاثة والمضبوطات الى نيابة الخمور والمخدرات لمباشرة التحقيق.

* * *

● دعت الهيئة العامة للاسكان المواطنين المتقدمين بطلبات سكن حكومي حتى تاريخ ١٩٧٧/٩/٣٠ والراغبين في بيوت الجهراء وغرب الفنطاس مراجعة ادارة الطلبات والبحوث مصطحبين معهم المستندات الرسمية

* * *

● وزير الداخلية: الارهاب ظاهرة عامة...



اكد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ان سياسة الكويت الخارجية والاقتصادية والديمقراطية التي تتمتع بها كدولة وكمجتمع تجعل من الكويت عرضة للارهاب.

وقال في حديث خاص لصحيفة (الشرق الاوسط) في عددها الصادر في لندن ان الحوادث التي تقع بين آن وآخر لا تنفرد بها الكويت وحدها مشيرا الى ان هذه الحوادث ظاهرة عامة في العالم لم تسلم منها اية دولة.

واشار وزير الداخلية الى انه رغم هذه الاوضاع يمكن رفع مستوى الوقاية من الحوادث والاعمال الارهابية بما تنفذه الحكومة من اجراءات حول هذا الموضوع.

وتوقع الشيخ نواف الاحمد في ظل المتغيرات ان يصبح التعاون الامني العربي والخليجي اكثر تطورا واكثر فعالية في المستقبل.

● انهاء التحفظ على عدد كبير من المحالين فور عودة اعمال الهيئة

علمت المجتمع ان مؤسسة التسويات تعكف حاليا على انجاز قائمة كبيرة من اسماء المحالين الذين سيتم انهاء التحفظ عليهم والغاء منعهم من السفر. وتأتي التأكيدات بان القائمة المرتقبة ستتضمن عددا كبيرا سيتجاوز الارقام السابقة لان هيئة التحكيم ـ وهي هيئة قضائية يسري عليها موسم العطلة الصيفية ـ ستنظر فور عودتها الى العمل الى القائمة التي يجري اعدادها وفي التوصية التي سترفعها مؤسسة التسويات اليها لانهاء التحفظ ومنع السفر عن بعض المحالين.

وتواصل مؤسسة التسويات تأكيداتها بانها لن تسمح بانهاء التحفظ عن اي محال ما دام لم تنته اجراءات سداد المستحقات تجاه دائنيه او في ظل توفر اية شبهات حول مركزه المالي، وهذان السببان يمكن للمحالين الراغبين في انهاء اوضاعهم ان يتعاونوا مع المؤسسة، وهي ترحب بمثل هذا التعاون من اجل صالحهم اولا، وصالح دائنيهم ثانيا، والصالح العام ثالثا.

* * *

● القسائم السكنية... وأزمة السكن

قال مدير عام الهيئة العامة للاسكان بالنيابة المهندس علي الفوزان ان هناك مباشرة مستمرة من جانب الهيئة للاعمال التي يقوم بها المقاولون لمشروع الفنطاس وذلك لتحقيق افضل النتائج في ضوء التجارب والمعطيات السابقة والمستجدات التي تقتضيها طبيعة التطور للمشاريع الاسكانية، واعرب عن امله في ان تقوم الشركتان المتنفذتان للخدمات الرئيسية لمشروع القسائم السكنية وعددها ١٠٥٤ قسيمة من الانتهاء من اعمالها خلال النصف الاول من العام المقبل تمهيدا لاجراء المعاينة والنظر في امكانية استلام الخدمات الرئيسية للقسائم كاملة دون نواقص لتوزيعها على المواطنين المستحقين لهذه القسائم.

لا شك ان تصريح المهندس الفوزان عن القسائم السكنية والتي من المحتمل توزيعها في منتصف العام المقبل يبعث على الطمأنينة للمواطنين ولكن هذا لا يكفي في حل الازمة التي يعاني منها الكثير وخاصة الشباب الكويتي الذين ضاقت بهم الشقق وسوء المعيشة بعد زيادة عدد الاسرة ونحن على أمل ان تساهم القسائم السكنية في حل جزء من الازمة، بالاضافة الى البيوت الموحدة التي تقوم الهيئة العامة للاسكان بانشائها.

* * *

● تشجيع الدراسات العلمية من واجب الحكومة

في لقاء صحفي مع طالبات من نادي الرقة الصيفي قال مدير منطقة الاحمدي التعليمية السيد عبدالله اللقمان ان المستوى التعليمي

والتربوي في منطقة الاحمدي جيد والطلبة جيدون، وهناك تقدم كبير في مستوى تحصيلهم، وعن عدم اقبال الشباب على الدراسات العملية والمهنية، قال مدير منطقة الاحمدي التعليمية: من الواضح عزوف أبنائنا الطلبة عن المجالات المهنية والعلمية، وقد تمت دراسات واسعة لمعرفة اسباب العزوف، وكانت النتيجة ان عدم اقبال الشباب مردها الى بيئة الطالب فهو لا يجد من يحفزه من قبل الوالدين، وقد يكون مردها الى نفسية الطالب ورغبته، والحل يكون اولا من الاسرة فيجب على الاب تهيئة ابنه لدخول القسم العلمي وثانيا، تشجيع الابناء على دخول مدارس نظام المقررات لان هذا النظام يخدم هذا المجال لما تتضمنه محتويات المناهج والامكانيات الموجودة التي تهيء للطالب الاختيار.

لا شك ان ما ذكره مدير منطقة الاحمدي عن دور الاسرة في توجيه الابناء للدراسات العلمية له اهمية كبيرة، ولكن دور الحكومة والمتمثلة في وزارة التربية له الدور الاكبر في هذا الموضوع حيث انها ومن خلال وسائل الاعلام توضح اهمية الدراسات العلمية والمهنية ومن جانب اخر تقديم الحوافز المادية للطلبة الذين يتم تسجيلهم في هذه الدراسات وايجاد فرص العمل المناسبة لخريجي الدراسات العلمية والمهنية واعطائهم المميزات في الراتب والعلاوات عن خريجي الدراسات الادبية.

• بيت الزكاة يعلن عن توزيع لحوم الاضاحي لهذه السنة



صرح مدير بيت الزكاة عبدالقادر ضاحي العجيل ان البيت قد أكمل كافة الاستعدادات والترتيبات المتعلقة بمشروع الاضاحي الذي ينظمه للسنة الرابعة في الكويت وبعض الدول العربية والاسلامية، واكد السيد العجيل ان هذا المشروع يهدف الى احياء سنة مؤكدة، كما يهدف الى تسهيل عملية ذبح الاضاحي وتوزيعها على المستحقين والمحتاجين، واوضح مدير بيت الزكاة ان المشروع سيشمل هذا العام ١١ دولة وهي: مصر والسودان والسنغال وتبلغ تكلفة الاضاحي في كل منها ٣٥ ديناراً، ومخيمات اللاجئين في الاردن ٤٠ ديناراً وملاوى وطرابلس في لبنان ٣٠ ديناراً، واللاجئين الافغان وبنغلادش ٢٠ ديناراً واندونيسيا ٢٥ ديناراً، والفلبين والهند ١٥ ديناراً، وذكر العجيل بان اخر يوم لاستلام الاضاحي خارج الكويت ٨ يوليو ١٩٨٦.

وقال العجيل: ان بيت الزكاة يقوم حاليا باستقبال تبرعات المواطنين للاضاحي في هذه الدول، اما بالنسبة للاضاحي في الكويت فسيقوم البيت باستقبالها في اول ايام عيد الاضحى المبارك في خمسة مراكز رئيسية وهي:ـ

١ ـ مركز كيفان قرب مسجد العليان

٢ ـ مركز الفروانية قرب مسجد الحمضان.

٣ ـ مركز الفحيحيل قرب مسجد سالم العلي

٤ ـ مركز الجهراء قرب شركة المخابز الكويتية.

٥ ـ مركز بيان قرب مسجد عبدالوهاب العيسى.

واهاب العجيل بالمواطنين والمقيمين عدم ارسال جميع اضاحيهم الى خارج البلاد بل توزيعها بين الكويت والبلد الذي يختارونه وذلك حتى تبقى لعيد الاضحى بهجته وتبقى سنة الذبح والفداء حية في نفوس ابنائنا.

* * *

• الاوقاف تنظم حملات الحج

قال وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية محمد ناصر الحمضان بان هدف الوزارة من عدم السماح لخروج الحملات الخاصة من البلاد الا بالارتباط بحملات الحج المرخصة حيث لديها الامكانات اللازمة لتوفير الجو والمكان الملائم للحجاج وقد تم الاتفاق مع الجهات المختصة مثل شركات الطيران ومراكز الحدود التابعة لوزارة الداخلية حيث لن يسمح بخروج اي شخص بدون صحبة حملات الحج المرخصة والمقصود بالارتباط هو الفترة التي يقضيها الحاج في منى او مدة الحج المتبعة كالعادة.

ونحن نرى ان هذا القرار يعكس حرص الوزارة على الحجاج وذلك ليقوموا باداء مناسك الحج على الوجه الاكمل، ولا يسعنا الا ان نبارك جهود العاملين على خدمة حجاج بيت الله الحرام وننوه الى ضرورة تشديد الرقابة على اصحاب الحملات الذين سبق لهم مخالفة شروط لجنة الحج.

* * *

• بقعة الزيت الخليجية انتهت

قال خالد فخرو رئيس مكتب المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ان بقعة الزيت التي ظهرت اخيرا في مياه الخليج قد تلاشت تقريبا بعد ان تفتتت وغرقت اجزاء كبيرة منها في قاع الخليج.

واضاف فخرو في تصريح لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية نشرته امس ان بقعة الزيت لا تمثل الان اي خطورة بعد ان تفتتت وتحولت الى بقع صغيرة بفعل الاصطدام بالاجسام الصلبة والشعب المرجانية ودرجات الحرارة العالية.

واوضح ان دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر لم ترصدا اي وجود للبقعة في مياههما الاقليمية كما لم ترصد السفن التجارية والطيران المدني بدول الخليج اي اثار للبقعة مما يؤكد انها بدأت تتلاشى بالفعل.

قال بعضهم

«الحدائق اليابانية»

كنا متجهين انا وصاحبي الى مكان عملنا في منطقة الشعيبة واذا بحصى كبيرة ترتطم بزجاج السيارة لتحدث به كسرا، قال لي صاحبي بانفعال: لماذا يضعون هذه الحصى «الصلبوخ» على جانبي الطرق السريعة، قلت له ربما لتزين الطريق «بالحدائق اليابانية» واليابانيون قوم اشتهروا بالاهتمام بالحدائق وتصفيف الزهور، وهناك نوع من الحدائق الشعبية غريبة الفكرة. حيث يضعون في حوض كبير مستطيل او دائري بعض الحجارة الكبيرة ويضعون حولها بتموج دقيق الحصى «الصلبوخ» دون اي زرع، ابتسم صاحبي من اجابتي، فقلت له: فاني لا اجد مبررا مقنعا الا ذلك، ولقد تكلم الكثير، وانتقد الكثير، ولم يصغ من المسؤولين احد، ونحن نرجو ان يتنبه المسؤولون في ادارة المرور وفي وزارة الاشغال، لكثرة الحوادث الناتجة من ذلك، فلا تخلو سيارة تمر في تلك الطرق من زجاج مكسور، وكم من حوادث سببها تلك الحصى!!

«عبدالحميد البلالي»

• اسهام كويتي في ذبح الاضاحي للفقراء في السعودية بقيمة ٢٢٫٥ الف دينار



قال مساعد مدير عام بيت التمويل الكويتي السيد عدنان المسلم بان البيت سيساهم هذا العام في مشروع ذبح الهدي والاضاحي وتقديمها لفقراء المسلمين في موسم الحج لهذا العام. واوضح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان بيت التمويل سيتلقى طلبات حجاج بيت الله الحرام والمواطنين الكرام الذين يرغبون في ذبح اضاحيهم في مكة المكرمة وذلك بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية واحدى الشركات المصرفية.

واضاف ان بيت التمويل سيقوم باستلام قيمة الاضاحي لشراء المستوفية منها لكافة الشروط الشرعية والصحية واخذ التوكيل من الراغبين بذلك لذبح الاضاحي والهدي بمجزرة «المعيصم» النموذجية بمنى.

وذكر المسلم ان المشروع يهدف الى تقليل العناء الذي يتكبده الحجاج الكرام عند ذبح الاضاحي وكذلك فتح المجال لجميع المواطنين والمقيمين في الكويت الراغبين في الذبح بمنى.

وقال ان من اهداف المشروع ايضا تمكين فقراء المسلمين من اللاجئين والمعوزين في الاردن والسودان وتشاد وجيبوتي وموريتانيا وبنغلادش وباكستان والنيجر وبوركينا فاسو ومالي للافادة من لحوم هذه الاضاحي والمساعدة في تنظيم وتيسير عملية ذبح الهدي والاضاحي في موسم الحج بمنى.

وقال المسلم ان شراء وذبح ونقل وتوزيع الخروف الواحد سيكلف ٢٢٫٥٠٠ دينارا كويتيا واوضح انه يمكن لكل من يرغب في توكيل البنك الاسلامي للتنمية لشراء وذبح الهدي او الفدية او الاضحية او الصدقة ان يدفع هذا المبلغ الى اي فرع من فروع بيت التمويل الكويتي بالاضافة الى المركز الرئيسي ويسلم الموكل قسيمة بذلك بعد ملء بيانات التوكيل. ويذكر ان مشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي لصالح فقراء المسلمين قد بدأ العمل به منذ اربع سنوات كتجربة ثم توسع المشروع بعد ذلك وقد لاقى نجاحا كبيرا خلال المواسم التالية.

* * *

• اليابان تزود الكويت بثلاث محطات للطاقة

اعلن في طوكيو امس ان مؤسسة توشيبا وشركة ميتسوي وشركاه فازت بعقد بقيمة حوالي ١١ مليون و٧٠٠ الف دولار من الكويت لتزويد وتركيب ثلاث محطات فرعية لتوليد الطاقة.

وابلغ مسؤول في مؤسسة توشيبا الصحفيين ان العقد بين المؤسسة والشركة اليابانيتين ووزارة الكهرباء والماء الكويتية ينص على تزويد الوزارة بمحطتين فرعيتين طاقة الواحدة منهما ١٣٢ الف فولت وثالثة بطاقة ٣٣ الف فولت على ان يتم تركيب المحطات الثلاث في الفترة من اواخر ١٩٨٧ حتى أوائل ١٩٨٩.

واضاف المسؤول ان توشيبا ستطرح ما نسبته ٣٠ و٤٠ بالمائة من المشروع في مناقصة عامة امام شركات اوروبية وغيرها لتجنب المخاطر الناجمة عن التغيير في اسعار العملات الناجم عن الانخفاض السحيق في اسعار الين الياباني مقابل العملات العالمية الاخرى.

* * *

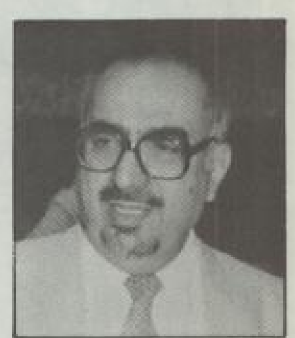
• الكويت... تؤيد وبقوة...

أيدت الكويت بقوة طلب العراق لمناقشة الحرب العراقية الايرانية في مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي سيعقد في هراري في سبتمبر المقبل.

وقال عضو الوفد الكويتي ضرار رزوقي ان هذا النزاع المأساوي يجب ان ينظر من قبل حركة عدم الانحياز ويجب ان نجد طرقا ووسائل لوضع نهاية له.

وقال ان القمة المقبلة تشكل المنتدى المناسب لممارسة ضغط لانهاء الحرب المأساوية.

• ستة اشهر مهلة لحفظ الادوية والمبيدات:ـ



ابلغت وزارة الصحة وكلاء ومستوردي الادوية والمبيدات الحشرية بوجوب حفظ ما يستوردونه من الادوية والمبيدات في مستوعات مناسبة ومرخصة واعطتهم مهلة اخيرة مدتها ستة اشهر لاستدراك وتنفيذ التعليمات.

وجاء في قرار وزير الصحة الذي اصدره بهذا الخصوص ما يلي:ـ

ـ يمنع وكلاء مصانع وشركات الادوية والمبيدات الحشرية ممن لم يتقيدوا حتى الان بما نص عليه القرار الوزاري رقم ٣٩٤ ـ ٨٢ مهلة اخيرة لمدة ستة اشهر من تاريخ نشر هذا القرار بالجريدة الرسمية لاتمام اجراءات ترخيص المستودعات اللازمة لحفظ الادوية والمبيدات الحشرية التي يستوردونها.

ـ يجب ان يدير مستودع الادوية صيدلي مرخص له من قبل الوزارة ويكون مسئولا عن المستودع من الناحية الفنية وبصفة خاصة بالنسبة الى حفظ الادوية وصرفها... ويعتبر تعيين الصيدلي شرطاً من شروط الترخيص لمستودع الادوية كما يجب غلق المستودع اذا ترك الصيدلي العمل او قام باجازة ما لم يعين اخر مكانه.

ـ تختص لجنة التراخيص الطبية بالنظر في اية مخالفة لهذا القرار وتوقيع العقوبة المناسبة على المخالف طبقا لاحكام المواد.

* * *

• بنك التسليف... دراسات مفصلة...

اكد مدير عام بنك التسليف والادخار ان النية الان تتجه الى اجراء مسح شامل لجميع لوائح البنك وذلك بعد اعداد دراسة مفصلة من قبل الجهات الحكومية بالدولة، لتوفير السكن الملائم لكافة الاسر الكويتية وسيتم في القريب العاجل ادخال النظام الآلي الى جميع الادارات الاخرى، كما تتجه النية ايضا الى زيادة رأس مال البنك.

وقال: يقدم البنك للمواطنين قروضا لشراء بيوت جاهزة او جديدة، واي مواطن تنطبق عليه شروط الهيئة العامة للاسكان ولم يستفد من بيت حكومي، يستطيع ان يقدم طلبا للبنك للحصول على قرض لشراء سكن والبنك بدوره يوفر له المبالغ المطلوبة هذا اذا كان السكن تتوفر فيه الشروط المحددة في اللوائح ومن هذه الشروط ان تكون مساحة البيت لا تقل عن ٤٠٠ م، ومساحة الارض ايضا لا تقل عن ٣٦٠ مترا، وان يكون البيت خاليا من الاصلاحات وان يستكمل المواطن كافة البيانات المطلوبة وهذا هو مفهوم شراء البيوت الجاهزة.

* * *

• وزير المالية..وسياسة تنويع الاستثمارات الخارجية

صرح وزير المالية جاسم الخرافي ان سياسة تنويع الاستثمارات الكويتية في الخارج لا تعني سحب الكويت لاموالها من الولايات المتحدة، التي تكفلها قوانين وتنظيمات تجعلها بمأمن من اية مخاطر محتملة، ومن جانب اخر قال الخرافي: ان الكويت احرزت تقدما كبيرا في مناقشاتها مع كل من الصين والاتحاد السوفياتي بشأن احتمال قيام الكويت باستثمارات في هاتين الدولتين، واضاف ان الدراسات بشأن المردودية الاقتصادية للمشروعات التي نعتزم الكويت تمويلها في هاتين الدولتين ما زالت مستمرة وان الاطراف المعنية اعربت عن ثقتها في مستقبل هذه الاستثمارات، ومما يذكر ان الخرافي كان قد ذكر بنفسه في شهر مايو الماضي ان الكويت ستوجه استثماراتها الى الدول الشيوعية والى دول العالم الثالث لضمان قسط اوفر من الامن لهذه الاستثمارات وقد اتخذ هذا القرار بعد ان جدت واشنطن الاموال الليبية في الولايات المتحدة.

كلمة في الوجه

• عظة من التاريخ

•يقول صاحب كتاب سراج الملوك «للطرطوسي»: في اثناء محاولة الجيش الاسلامي الدخول لارض فارس طلب قائد جيش الفرس ان يتفاوض مع قائد المسلمين لحقن دماء الجيشين.. وبعد ان عرض الفارسي مقالته قال المسلم: «امهلني حتى استشير القوم». فدهش الفارسي وقال: «الست أمير الجند؟» قال: «بلى» قال الفارسي: اننا لا نؤمر علينا من يشاور. فقال له العربي المسلم: ولهذا فنحن نهزمكم دائما.. اما نحن فلا نؤمر علينا من لا يشاور»...

• والناظر المتمعن في حال الدول القوية المتقدمة اليوم يرى ان سبب تفوقها وتقدمها وسيطرتها وبسط نفوذها هو مناخ الحرية الذي يتنفسه كل فرد ومواطن في تلك الدول.. اما في دول العالم الثالث.. وهي الدول التي تتأخر عن مسيرة تقدم تلك الدول بمئات السنين فانها تعاني من الاضطهاد السياسي وكبت الحريات وحياة السجون والمعتقلات.. لذا كان التخلف والضعف والتردي سمة بارزة لهذه الدول..

عبدالرزاق شمس الدين

أنشطة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ومنجزاتها

خلال النصف الاول من عام ١٤٠٦هـ



● الاستاذ يوسف جاسم الحجي
رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.

يشتمل هذا التقرير الوجيز على النقاط التالية:

١ ــ المساعدات والمشروعات.

٢ ــ الاتصالات والتعاون مع المؤسسات والهيئات الاخرى.

٣ ــ الدراسات والابحاث والمقالات.

٤ ــ اعمال ونشاطات اخرى.

اولا: المساعدات والمشروعات:

ويمكن ان نميز فيها جانبين اساسيين وهما، الاتفاقيات والعقود، ثم المساعدات بصفة عامة.

(أ) الاتفاقيات والعقود المتضمنة مشروعات:

شملت هذه الاتفاقيات مناطق مختلفة في افريقيا واسيا على مستوى العالم الاسلامي، وهي كالآتي:

١ ــ اتفاق لبناء مدرسة ثانوية للبنات بقرية طن مركى ــ نيجيريا في ١٤٠٦/١/١٥

٢ ــ اتفاق لتنفيذ البرنامج المقرر لعام ١٩٨٦ لجمعية الفلاح ــ دكا ــ بنغلاديش في ١٤٠٦/٣/١٨

٣ ــ اتفاق لانشاء مراكز صحية في بنغلاديش في ١٤٠٦/٣/٢١

٤ ــ اتفاق انشاء مبنى كلية القرآن الكريم في ام درمان السودان ١٤٠٦/٤/٢

٥ ــ اتفاق لدعم مشروع المركز الرئيسي الاستثماري في انقرة تركيا ١٤٠٦/٤/٦

٦ ــ اتفاق لبناء مجمع اسلامي بمدينة مشتول السوق ــ محافظة الشرقية ــ جمهورية مصر العربية ١٤٠٦/٤/١٧

٧ ــ عقد بتبرع ببناية لوقف عثمان غازي في بورصة ــ في تركيا ١٤٠٦/٥/١٥

٨ ــ اتفاق لبناء مسجد في حي بوندوك يوتسونغ باندونيسيا ١٤٠٦/٥/١٨

٩ ــ اتفاق لبناء مسجد العزيزية في منطقة ديكمان ــ انقرة تركيا ١٤٠٦/٦/١٠

١٠ ــ اتفاق لحفر بشرين ارتوازيين بقرية سانساندنج في مالي ١٤٠٦/٣/١٤

ويبدو من العرض السابق ان نصيب افريقيا كان في حدود اربع مشروعات، بينما كان نصيب اسيا سبع مشروعات. وقد تعددت نوعيات المشاريع، فهي بين صحية وتعليمية وتجارية ودينية وزراعية، وايرادات خيرية عامة.

وهناك اتفاق لبناء مسجد في كوينهوا نغداو / الصين قيد المناقشة.

(ب) المساعدات:

اذا كان مجموع ما قدمته الهيئة ــ رغم انها ما زالت في طور التأسيس ــ من مساعدات مقدمة للغير منذ بداية تأسيسها في رمضان ١٤٠٤ هـ الى اخر ذي الحجة ١٤٠٥ هـ حوالي نصف مليون دينار للحالات العادية، وربع مليون دينار للاغاثة العاجلة فان النصف الاول من عام ١٤٠٦ هـ قد تميز هو الاخر باستمرار تقديم المساعدات التي بلغت ما يربو على ــ ٦٧٩٢١٩ دينارا ــ اي حوالي مليوني وربع مليون دولار الى العديد من الهيئات والمراكز الاسلامية وكذلك الافراد في مناطق

مختلفة من افريقيا واسيا واوروبا واستراليا وغيرها.

ويمكن ان نميز نوعية المساعدات، سواء من حيث الحالات الاجتماعية التي صرفت لاجلها المساعدة، وسواء من حيث مصادر المساعدات وعدد الطلبات المقدمة.

١ ــ توزيع المساعدات حسب الحالات الاجتماعية:

لقد تم توزيع المساعدات للحالات الهامة حسب الاولوية لمؤسسات او افراد، وكانت الاغاثة العاجلة من اهم الحالات الاجتماعية، بالاضافة الى مساعدات الاسر الفقيرة او مساعدات للعلاج والتعليم والمشاركة في استكمال مشروعات صحية وثقافية وتعليمية ودعم للمراكز الاسلامية.

ويمكن للجدول رقم (١) ان يوضح هذه المجالات مع المبالغ التي تم تقديمها حسب كل حالة.

ويبدو من الجدول السابق ان الاولوية كانت لدعم الهيئات والمراكز الاسلامية، ثم للمساجد والمدارس والجامعات والمستشفيات، بالاضافة الى الاغاثة العاجلة، وتأتي الحالات الاخرى حيث تحتل مساعدات التعليم المرتبة الرابعة، ثم مساعدات الاسر الفقيرة، فالمصاحف والكتب الاسلامية والعلاج.

٢ ــ توزيع المساعدات حسب مصادر المساعدة وعدد طلباتها:

اذا كانت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

• الهيئة قدمت وهي في طور التأسيس نصف مليون دينار للحالات العادية وربع مليون دينار لحالات الاغاثة المستعجلة.

• • •

• الهيئة تلقت ما يربو على ٥٠٠٠ طلب مساعدة من افراد وهيئات اسلامية على مستوى افريقيا واسيا واوروبا وامريكا.

• • •

قد توصلت بما يربو على ٥٠٠٠ طلب مساعدة من افراد وهيئات اسلامية على مستوى افريقيا واسيا واوروبا وامريكا واستراليا (وهو رقم يدل دلالة واضحة على ما يعانيه المسلمون من جانب، وعلى ثقة المسلمين بالهيئة الخيرية من جانب اخر)، فان الهيئة استمرت في تلبية الطلبات لكن في حدود الامكان نظرا للظروف التي تمر بها الهيئة والمرتبطة عموما باشهارها القانوني.

ويمكن الاشارة الى عدد الطلبات التي استطاعت الهيئة ان تقدم لها يد المساعدة وهي كالاتي:

طلبات الهيئة والمراكز الاسلامية:

مصدر المساعدة	عدد الطلبات	المبلغ
من الزكاة	٣١	٦٩١٩٦٫٨٦٠
من التبرعات	١٣٢	٥٣٨٥٢٩٫٢٥٠
المجموع	١٦٣	٦٠٧٧٢٦٫١١٠

طلبات الافراد:

مصدر المساعدة	عدد الطلبات	المبلغ/دينار
الزكاة	٦٤	١٣٨٦٨٫٦٨٠
التبرعات	٣١	٥٣٧٥٫٦٥٠
المجموع	٩٥	١٩٢٤٤٫٣٣٠

الاغاثة العاجلة:

مصدر المساعدة	عدد الطلبات	المبلغ/دينار
زكاة وصدقات	ــ	٥٢٢٤٩٫٢٨٥

ثانيا: الاتصالات والتعاون مع المؤسسات والهيئات الاخرى:

أ ــ اتصالات خاصة بتأسيس الهيئة واشهارها:

قام السيد رئيس الهيئة باجراء اتصالات حثيثة ومكثفة للاسراع باشهار الهيئة، وتمت الموافقة على ذلك.

ب ــ اتصالات ثقافية واطلاعية:

وتتمثل فيما يلي:

ــ زيارة السيد رئيس الهيئة الى مناطق اسلامية في باكستان واندونيسيا للاطلاع على احوال المسلمين.

ــ قيام رئيس الهيئة بالمشاركة في مؤتمرات وندوات اسلامية، كالاتي:

١ ــ المؤتمر السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي حول الاقليات الاسلامية في مدينة الرياض.

٢ ــ مداولات مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي ــ الامارات العربية.

٣ ــ مجلس امناء الجامعة الاسلامية العالمية في اسلام اباد بباكستان.

ج ــ اتصالات عن طريق تكليف وفود:

١ ــ تكليف الاستاذ عبدالحميد عبيد عضو مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامي للتوجه الى

الحالة الاجتماعية	نوعية الاشخاص	المبلغ المقدم بالدينار
الاغاثة العاجلة	ــ	٥٢٢٤٩٫٢٨٥
مساعدات الاسر الفقيرة	افراد	٥٨٨٧٫٧٨٠
مساعدات علاج	افراد	٣٥٧٥٫٦٥٠
مساعدات تعليم	مؤسسات وافراد	٦٤٦٩٥٫٩٠٠
مساعدات المساجد والمدارس والجامعات والمستشفيات والملاجىء	مؤسسات	١٨٢٢٠٩٫٦٠٥
مصاحف وكتب اسلامية	مؤسسات	١٠٣٩٨٫٣٠٠
دعم للهيئات والمراكز الاسلامية	مؤسسات	٣٦٠٢٠٣٫٢٠٥
المجموع		٦٧٩٢١٩٫٧٢٥

• جدول رقم (١)



• جانب من اجتماعات الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

• البحث في توزيع المساعدات يتضمن (ماهية المساعدات وانواعها، والعناصر الرئيسية اللازمة لتقديمها ومصادر تمويلها وأسس توزيعها).

• مراسلات الهيئة شملت معظم بلدان المسلمين المحتاجة وذلك بغية التقصي.

موريتانيا للاطلاع والتباحث ومتابعة المشروعات.

٢ ــ تكليف السيد هاشم عشائر لدراسة مشروعات مراكز التدريب المهني بالصومال.

د ــ استقبال وفود وشخصيات اسلامية:

١ ــ استقبال الشيخ احمد عبدالعزيز المبارك رئيس القضاء الشرعي في ابو ظبي ــ الامارات العربية المتحدة للتدارس والتباحث.

٢ ــ استقبال رئيس الجامعة الاسلامية العالمية بباكستان الدكتور حسين حامد حسن للتدارس.

٣ ــ استقبال الشيخ مختار كاكية والاستاذ وند حسن مولاي من موريتانيا للتدارس والتباحث.

٤ ــ استقبال السيد مختار احمد التراروي من مالي وذلك للتباحث وتدارس شئون المسلمين.

٥ ــ استقبل السيد هاشم احمد عشائر مدير دار الايتام بالقدس الشريف للتدارس واقامة مشروعات مهنية.

٦ ــ استقبال السيد مبارك قسم الله زايد مدير منظمة الدعوة الاسلامية للتباحث حول شئون الاغاثة.

٧ ــ استقبال السيد احمد القاضي للتباحث في مشروع الكلية الطبية الاسلامية.

٨ ــ استقبال السيد احمد مبارك حمد ممثل الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة للتباحث في انشاء مركز تدريب مهني في الصومال.

٩ ــ استقبال السيد احمد الانصاري للتباحث بشأن الذبح الحلال في المانيا.

١٠ ــ استقبال الدكتور سعيد محمد سعيد رئيس الاتحاد العالمي للمنظمات الطلابية للتدارس.

١١ ــ استقبال الاستاذ عبدالحميد يوسف خير من جنوب افريقيا وذلك للتدارس في شئون المسلمين في جنوب افريقيا.

١٢ ــ استقبال الدكتور عبدالله سليمان العوض مدير عام الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة للتباحث في شؤون التنسيق في اعمال الاغاثة المشتركة وبعض المشروعات.

هذا عدا عن استقبال العديد من الشخصيات الرسمية كالسفراء وغيرهم وكذلك من الافراد الذين يؤمون الهيئة سواء للاطلاع عليها او للتدارس فيما يعود على المسلمين بالخير العميم.

هـ ــ المراسلات مع بعض المؤسسات الرسمية والثقافية:

قامت الهيئة خلال هذه الفترة بتوجيه رسائل عديدة الى المؤسسات الثقافية والعلمية بغية الاستفادة من نشراتها وما شابه ذلك، فعلى سبيل المثال:

١ ــ مراسلة جامعة عمان ــ الاردن.

٢ ــ مراسلة المركز التربوي لدول الخليج العربي.

٣ ــ مراسلة المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

٤ ــ مراسلة جامعة الملك سعود.

٥ ــ مراسلة الجامعة التونسية.
٦ ــ مراسلة جامعة الكويت.
٧ ــ مراسلة وزارة الاوقاف.

و ــ الزيارات الميدانية:

نظرا لاهمية الزيارات الميدانية واثارها على نوعية النتائج فقد تمت زيارة بعض المؤسسات وذلك بهدف الاطلاع والتباحث سواء فيما يتعلق بوضع خطة اعلامية للهيئة وسواء فيما يرتبط بجمع اكبر كمية من كشوف العناوين الخاصة بالمؤسسات والهيئات المحلية والاقليمية والدولية وما شابه ذلك، ويمكن الاشارة الى بعض هذه الزيارات:

١ ــ زيارة بيت الزكاة والالتقاء مع مديره العام وكذلك مدير العلاقات العامة والتباحث في بعض الموضوعات الاعلامية.

٢ ــ زيارة دار التلفزيون والاذاعة واللقاء مع بعض المسئولين.

٣ ــ زيارة الجامعة الكويتية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والتجارة، مكتبة مطبوعات الامم المتحدة، وذلك للحصول على مجموعة العناوين الخاصة بالمؤسسات الاقليمية والدولية.

ثالثا: الدراسات والابحاث والمقالات الصحفية:

أ ــ الدراسات والابحاث الداخلية:

تميز نشاط الهيئة في هذه الفترة بتهيئة الارضية العلمية التي ينبغي ان تنطلق منها الهيئة عندما يتم الاعلان عن اشهارها رسميا، وقد تجسدت هذه الارضية في مجموعة من الدراسات والابحاث شملت التصورات العامة والرئيسية ومعالم التنظيم التفصيلي للهيئة، ويمكن اجمالها فيما يلي:

١ ــ دراسة في توزيع المساعدات، تتضمن (ماهية المساعدات ــ انواعها ــ العناصر الرئيسية اللازمة لتقديمها ــ مصادر تمويلها ــ اسس توزيعها ــ بعض المؤشرات العلمية).

٢ ــ دراسة في جمع التبرعات، وتتضمن الاتي (حملة التعريف، التمهيد لجمع التبرعات، اسس جمع التبرعات).

٣ ــ دراسة في الاستثمار والمشروعات الاستثمارية، وتتضمن (عوامل وا عتبارات تؤثر في انجاح الانشطة الاستثمارية، اسس الاستثمار).

• الهيئة الخيرية هيأت الارضية العلمية التي ينبغي أن تنطلق منها عند الاشهار.

٭ ٭ ٭ ٭

• الهيئة تتصل بانحاء العالم الاسلامي عبر وفودها الشخصية لتقف على حقيقة حاجة المسلمين.

٭ ٭ ٭ ٭

٤ ــ دراسة حول الخطة العامة للسياسة الاعلامية للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، وتتضمن (وسائل السياسة الاعلامية، التصورات الكبرى للسياسة الاعلامية، الحملة الاعلامية ــ اهدافها ومراحلها ــ اهمية الزيارات الميدانية).

ب ــ الدراسات والابحاث المعدة الى خارج الهيئة:

١ ــ دراسة بعنوان المؤسسات الخيرية ذات النفع العام ودورها الاقتصادي والاجتماعي في العالم الاسلامي.

٢ ــ الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية اهدافها ووسائل ونشاطات.

٣ ــ التعريف بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ونظامها الاساسي.

٤ ــ لمحة عن نشاطات الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في المجالات المختلفة.

جـ ــ المقالات المنشورة:

بما ان العامل الاعلامي يحتل مكانة هامة في المجتمع فقد تمت تهيئة العديد من المقالات الموجزة والنداءات وما شابه ذلك وارسالها الى العديد من الصحف والمجلات وكانت فيما يلي:

١ ــ مقال حول الاقلية المسلمة في بلغاريا.
٢ ــ مقال حول المسلمين في البانيا.
٣ ــ مقال حول المسلمين في الهند.
٤ ــ مقال حول المسلمين في بوروندي.
٥ ــ مقال حول المسلمين في بورما.
٦ ــ مقال حول المسلمين في جنوب افريقيا.
٧ ــ مقال حول التعريف بالهيئة وسائلها واهدافها.

وقد ارسلت هذه المقالات الى الصحف التالية: المجتمع ــ البلاغ ــ نداء الاسلام ــ الامة ــ الدعوة ــ الوعي الاسلامي ــ الرأي العام ــ القبس ــ السياسة.

رابعا: اعمال اخرى ونشاطات:

يمكن ان نشير الى بعض هذه الاعمال والنشاطات فيما يلي:

١ ــ على مستوى التزكيات، فقد استصدرت الهيئة حوالي ٢٥ تزكية للعديد من الافراد بخصوص متابعة دراساتهم او الحصول على مساعدات.

٣ ــ على مستوى المراسلات، فقد بلغ عدد مراسلات الهيئة خلال النصف الاول من سنة ١٤٠٦ هـ حوالي ١٨٣٢ مراسلة.

٤ ــ على مستوى استضافة وتأشيرات دخول، فقد استخرجت الهيئة عشرات التأشيرات للعديد من الشخصيات الاسلامية واستضافة هذه الشخصيات بشكل مناسب.

خاتمة:

هذه صورة موجزة عن نشاطات ومنجزات الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الفترة الاولى من عام ١٤٠٦ هـ، ورغم ان الهيئة ما زالت في طور التأسيس ولم يصدر بعد مرسوم اشهارها القانوني، ورغم قلة الموظفين فانها مع ذلك قدرت ان تحقق العديد من المشروعات وتمد يد المساعدة للكثير من الافراد والمؤسسات وتعد بعض من الدراسات والابحاث والمقالات وما شابه ذلك وتستقبل الكثير من الوفود للتباحث والتدارس مما يوحي على ان الهيئة تسير في طريقها المرسوم لها لخدمة الاسلام والمسلمين ان شاء الله.

والله ولي التوفيق.

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

قراءات

■ وصل للقاهرة مؤخراً عساف ياغوري الضابط الصهيوني الذي أسر في حرب اكتوبر ١٩٧٣م ممثلاً لاحدى الشركات البريطانية لشراء مزرعة تربية الدواجن والعجول بمنطقة أبو رواش نظراً لأن السلطات المصرية كانت قد أصدرت تعليمات بعدم بيع المزرعة عن طريق اسرائيل مباشرة.

■ بدأت لجان متخصصة لصندوق النقد الدولي في دراسة الأسس التي يقوم عليها الاقتصاد الاسلامي وذلك بعد أن أشاد الصندوق بنظام المصارف الاسلامية التي ترفض التعامل بالربا على القروض.

■ انعقد في القدس المحتلة في الفترة ما بين ١٥ - ٢٠ يونيو الماضي المؤتمر الدولي الثالث عن ايطاليا اليهودية بحضور عدة خبراء من جامعات ايطاليا والقدس المحتلة وتل ابيب لبحث تاريخ اليهود في ايطاليا واقاليمها

■ جاء في تقرير طبي نشرته لجنة تابعة لمركز الطب النفسي الوطني في الاردن ومنبثقة عن المجلس الصحي العالمي أن ١٠٪ من المواطنين في الاردن يعانون من امراض نفسية مختلفة

■ قال المساعد السابق لوزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى جيمس بلاكي انه يشعر بالارباك بسبب سياسة الرئيس ريغان في الشرق الاوسط التي تهتم فقط بالحفاظ على الامن الاسرائيلي.

■ مؤسسة الفاروقي



أعلن الاتحاد الاسلامي في امريكا الشمالية بالتعاون مع منظمة علماء الاجتماع المسلمين «A.M.S.S» والمعهد الدولي للفكر الاسلامي «I.I.I.T» عن انشاء مؤسسة الفاروقي للاعانة في أعقاب استشهاد البروفيسور المسلم اسماعيل الفاروقي رئيس المعهد الدولي للفكر الاسلامي وزوجته الدكتورة لاميا الفاروقي على يد العصابات الصهيونية يوم ٢٧ مايو الماضي، وتهدف المؤسسة الجديدة الى التحقيق في عملية قتل الفاروقي والعمل في ملابسات هذه الجريمة لكشف مرتكبيها وايصالهم للعدالة، كما تهدف الى ايجاد منحة دراسية سنوية باسم منحة الفاروقي الدراسية لبعض الطلبة الجامعيين، اضافة الى التصميم على اكمال الابحاث الفكرية التي بدأها الفاروقي.

في غضون ذلك صرح مصدر مسؤول في الشرطة الامريكية أنه لا يوجد لديها دليل على صلة جماعة يهودية بمقتل الفاروقي مما يؤكد النوايا المبيتة لدى الدوائر الامريكية المتعاطفة مع الصهيونية لاخفاء الجريمة النكراء.

اننا نأمل من كافة المسلمين افراداً وهيئات وحكومات مد يد العون والمساعدة لمؤسسة الفاروقي لاكمال النهج الذي سار عليه المرحوم الفاروقي.

عنوان المؤسسة :

al - Faruqui Memorial Fund
The
International Institute of
The
Islamic Thought
1760 Reston Ave, Suite 510
Reston, VA 22090
Phone : (703) 471 1133
: 901153 SAARIIIT WASH
Telex

■ هربا من جحيم الاشتراكية في اثيوبيا

قال تقرير لرويتر ان الدول المجاورة لاثيوبيا تشهد هذه الايام تزايد عدد المسلمين المهاجرين من اثيوبيا هربا من الاسلوب الذي ينتهجه منغيستو هايلي مريام في تطبيق الاشتراكية ويتحدث هؤلاء المهاجرون عن عمليات مصادرة للاراضي والماشية وارغام الناس على ترك اراضيهم لتوطينهم في اماكن اخرى وعن اغتصاب النساء وتدنيس المساجد وقتل المشتبه في انتمائهم لحركات معارضة لنظام منغستو وتقول السيدة فتونة علي حسين التي وصلت قبل شهرين: لم نأت الى هنا بسبب الجوع فقد كان لدينا بيت جميل وحديقة وارض نعيش منها لكن عملاء منغستو جاؤوا الى بيتنا وقالوا لنا ان منزلنا وممتلكاتنا لم تعد ملكا لنا واذا رفضنا تسليم المبنى قالوا بانهم سيقتلوننا. في حين قال لاجيء اخر هو السيد محمد جبريل آدم اذا كان لديك ماشية كثيرة استولى عليها رجال المليشيات بحجة انها ملك للجميع.. انهم يهدمون مساجدنا عندما نقول لهم اننا نريد الصلاة وليست لدينا وسيلة للدفاع عن انفسنا ولذلك تركنا ديارنا الى ان نكسب استقلالنا مرة ثانية ونستطيع العودة.

والجدير بالذكر ان جبهة تحرير اورومو الاسلامية تخوض قتالا شرسا ضد نظام اديس ابابا لتحرير منطقة اورومو من الحكم الاثيوبي والمطلوب من كافة الدول الاسلامية تقديم الدعم والمساندة لها لتخليص المسلمين من ربقة الحكم الشيوعي.

■ حظر على الحزب الاسلامي الماليزي

تشهد الساحة الماليزية هذه الايام نشاطات واستعدادات مكثفة لخوض المعركة الانتخابية القادمة وتحاول الجبهة الوطنية الحاكمة التي تضم ائتلافاً من عدة احزاب ضمان عودتها الى السلطة بأية وسيلة، وتفيد الانباء ان المكتب السياسي للمنظمة الوطنية الماليزية المتحدة الحاكم عقد اجتماعا برئاسة رئيس الوزراء مهاتير

محمد، لبحث امكانية تحديد موعد نهائي لبدء الانتخابات العامة التي ربما تبدأ في اغسطس أو سبتمبر القادمين.

والجدير بالذكر أن الجبهة الوطنية الحاكمة تواجه معارضة قوية من قبل اربعة احزاب يرأسها الحزب الاسلامي الماليزي المحظور لتحدي الجبهة الوطنية الحاكمة في الانتخابات العامة.

■ سياسة تجهيل صهيونية في الضفة والقطاع

منعت السلطات الصهيونية الجامعات العربية من توسيع ابنيتها وهي الان مزدحمة جدا بالطلبة وغير قادرة على استيعاب اعداد اخرى كما ان السلطات الصهيونية لم ترخص لهذه الجامعات بالتعليم الليلي ولم تسمح لها باستيراد الوسائل التعليمية الضرورية مما يعرض هذه الجامعات للاقفال اضافة الى ان الصهاينة يحاولون تطبيق القرار رقم ٨٥٤ الذي يجعل من الجامعات والمعاهد في الاراضي المحتلة مدارس حكومية يحق للصهاينة التدخل في مناهجها كما يفرض القرار على كل طالب ومدرس الحصول على تصريح سنوي لدخول الجامعة من المخابرات الصهيونية والسؤال الذي يفرض نفسه: اذا كان هذا هو دور الصهاينة في عرقلة التعليم العالي في الاراضي العربية المحتلة فلماذا توضع العراقيل في وجه ابناء الضفة والقطاع الراغبين في اتمام دراستهم في الجامعات العربية.. اننا نأمل من الجامعات العربية ان تنظر الى هذا الموضوع بعناية واهتمام وذلك بفتح مجال التعليم العالي امام ابناء الاراضي المحتلة انطلاقا من واجب الاخوة الاسلامية.

■ جمعية الشباب الاسلامي الخيرية في طرابلس

لا يخفى على احد، ما تخلفه الحروب من ويلات، وما يتمخض عنها من آثار سيئة على العباد والبلاد

ولقد شهد لبنان حرباً ضارية أسفرت عن آلاف اليتامى والثكالى والأرامل. وفي طرابلس فقط خلفت الحرب أكثر من ألف عاجز ومعوق، اضافة الى الوف المنازل التي تحتاج الى ترميم او بناء جديد. وقد شكل ابناء مدينة طرابلس عدة جمعيات خيرية، لتخفيف آثار الحروب، ومد يد المساعدة الى المنكوبين.

وانصرفت جمعية الشباب الاسلامي، الى سد ثغرة «العجز الصحي» فانشأت في طرابلس والشمال ثلاثة مستوصفات خيرية، واعدت خطة عمل ودراسة، لبناء مجمع طبي، ومركز لتأهيل المعوقين وايوائهم وتدريبهم على مهن يتمكنون بها من سد حاجاتهم، وتقديم خدمة لمجتمعهم.

ونصت الخطة والدراسة على ان يكون البناء شاملا لمسجد يتسع لقرابة الف مصل، مجهزا تجهيزا يساعد المعوقين على الدخول اليه والخروج منه، بيسر وسهولة، كما يمكنهم من استماع الخطب والمحاضرات دون عناء ومشقة.

وعلى جانب المسجد الايمن مشفى الرحمة الخيري، وعلى يساره مركز تأهيل المعاقين وسكنهم، ومعمل انتاج الاطراف الصناعية لهم.

وتشير الدراسة الى ان هذا المركز سيكون اكبر مجمع طبي وتعليمي للمعوقين في البلاد العربية. وقد اشترت الجمعية مساحة تقرب من عشرة الاف متر مربع في منطقة (الزيتون — ابو سمرا) رقم العقار (٨٣١) بمبلغ مليوني ليرة لبنانية.

وقدرت الدراسة التفصيلية تكاليف المشروع بسبعة وعشرين مليون ليرة لبنانية. وقد زار وفد جمعية الشباب الاسلامي برئاسة الاستاذ احمد فواز حسين آغا عدة بلدان في اوروبا، وانتزع وعودا من بعض هذه البلدان، لتزويد المركز المذكور بمعمل للاطراف الصناعية، وتدريب ثلاثين فنيا

وقد عقد الاستاذ احمد فواز حسين آغا مؤتمرا صحفيا في طرابلس بتاريخ ١٩٨٦/٢/٧ تحدث فيه عن مشروعه الكبير هذا. وقد اولته الصحف والمجلات اللبنانية اهتماما كبيرا.. وجمعية الشباب الاسلامي تناشد المسلمين في انحاء العالم ان يمدوا يد العون والمساعدة لهم، حتى يتمكنوا من انجاز هذا المشروع الذي يعود على الامة الاسلامية عامة بالخير والبركة...

في الهدف

السادة والعبيد

فرق كبير بين الفتوحات الاسلامية والاستعمار الاوربي الصليبي فرق الارض عن جو السماء.

المسلمون رفعوا شعار «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا» والصليبيون رفعوا شعار «روما سادة وما حولها عبيد»!!

ما دخل الصليبيون بلدا الا وأفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة. كذلك فعلوا في امريكا من قبل وهكذا في جنوب افريقيا يفعلون.

جاؤوا الى افريقيا يقولون انهم يحملون حضارة الرجل الابيض — حضارة المسيح — وجاءت رسل الكنائس متابعة تنشر تعاليم منسوبة الى السيد المسيح عليه السلام ظلما وزورا ان هذا الا افك افتروه وأعانهم عليه قوم آخرون — ورأينا في بلادنا قسيسا يوزع «المريشة» بعد الدرس الديني للطلاب!!

ثم انظر الى جنوب افريقيا — البلدة التي نكبت النكبة الكبرى بعد قدوم الصليبيين ورسل الكنائس.

استطاعوا هناك ان ينصروا معظم السكان جبراً ويسوقوهم الى الكنائس قهراً وبدلا من مخالطتهم كأخوة لهم في الدين ضربوا حولهم سناراً وعزلوهم عزلا وجعلوهم مواطنين من أدنى الدرجات وحرموهم من كل الحقوق وهم اصحاب البلاد وامتاز النصارى البيض بالحكم والامتيازات والخيرات. وساموهم سوء العذاب على قاعدتهم الذهبية «نحن السادة وأنتم العبيد».

لو أن هذا هو ما يحدث للأفارقة النصارى من البيض فلصالح من تحمل الجيوش المنصرة في جنوب السودان السلاح في وجه الاسلام؟ ألصالح السادة البيض؟

محمد اليقظان

بقلم : عبدالرحمن الناصر



القضـــــية المحاصــــــرة بين العمـــــلاقين

[١]

الاتحاد السوفياتي

خلال الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي أعلن الاتحاد السوفياتي عن اقتراح جديد لحل ما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط يتضمن عقد مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس (دائمة العضوية) في مجلس الأمن الدولي، وهي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا بهدف تمهيد الطريق امام التوصل الى ما تسميه العواصم الدولية تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

وتأتي الدعوة السوفياتية متزامنة مع اعلان الولايات المتحدة عن جولة يقوم بها جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الى المنطقة العربية يزور خلالها الكيان الصهيوني ومصر والاردن وربما سوريا أيضا لاجراء محادثات حول الوصول الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط.. والتحركات الجديدة للروس والامريكان ما هي الا امتداد لتحركات قديمة دفعت القضية الفلسطينية للدوران ومنذ اكثر من ربع قرن داخل حلقة مفرغة يديرها تارة تآمر الغرب وتارة أخرى خداع الشرق أو بالاحرى يديرها تآمر القوتين العظمين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة معاً..

القضية والموقف السوفياتي

يقول احد المفكرين الاسلاميين: كما هو الحال في دعوات الديمقراطية الغربية وسيادة الحريات وحقوق الانسان، التي يخفي وراءها العدو الصليبي سهامه الموجهة للمسلمين.. فان شعارات التعايش السلمي وحق تقرير المصير وحرية الشعوب ومساندة الحركات التحررية.. ما هي الا شعارات تختفي وراءها الشيوعية السوفياتية سهامها الموجهة للمسلمين.

والاتحاد السوفياتي ومنذ سنوات طويلة يحاول من خلال تلك الشعارات ان يجد لنفسه موضع قدم في هذه المنطقة الحيوية من العالم.. وعلى الرغم من أن الاتحاد السوفياتي كان أول السباقين للاعتراف بالكيان اليهودي عام (١٩٤٧) بل ذهب الى حد ابداء تعاطفه التام مع هذا الكيان حيث عمد لدفع عشرات الالاف من اليهود السوفيات الى الهجرة الى فلسطين المحتلة ليشكلوا ثقلا بشرياً يساعد الكيان الجديد على النمو والاستمرار.. نقول انه على الرغم من كل ذلك الا أن القيادات السوفياتية والشعارات التي طرحوها لم تحقق لهم موضع قدم حقيقي ثابت في المنطقة العربية كما كانوا يطمحون..

لذلك وجدوا في القضية الفلسطينية ضالتهم المنشودة التي من خلالها يمكنهم ان يحققوا ما عجزوا عن تحقيقه من خلال الشعارات.. وخاصة أن العالم العربي يعيش هاجس القضية الفلسطينية منذ اكثر من خمسين عاما، ورغم الهزيمة التي مني بها العرب عام ١٩٤٨ والتي نتج عنها ظهور الكيان اليهودي الا أن هذه القضية عادت الى زخمها في بداية الخمسينيات (جماهيريا على الاقل).. ومن حينها بدأت جهود واضعي السياسة السوفياتية الخارجية تتجه نحو استغلال هذه القضية في الاقتراب من المنطقة، وتحقق لهم ذلك من خلال بعض الانظمة الثورية!! وبدأ سيل

الاسلحة السوفياتية يتدفق على المنطقة مقروناً بحملة دعائية لا مثيل لها تؤكد على السياسة السوفياتية المناصرة للعرب !! وبدأ النفوذ السوفياتي يجد له مكاناً في المنطقة من خلال بعض الانظمة التي مارست اكبر عملية خداع وتضليل لشعوب المنطقة حين ابرزت السوفيات على أنهم خير الاصدقاء.. ولكن الاسلحة السوفياتية لم تحقق لتلك الجيوش اي انتصار نظراً لأن السلاح السوفياتي في معظمه كان سلاحاً دفاعياً لا يحقق نصراً ولا يربح معركة، وفي هذا يقول مستشار السفارة السوفياتية في فلسطين المحتلة قبل اكثر من عشرين عاماً (لم نقدم للعرب من الاسلحة الا ما يلزمهم لحاجات الدفاع وليس للهجوم وعلى اسرائيل ان تتأكد من ان السلاح السوفياتي يعطى لقوى التحرر العربية !! من أجل معركتها مع الرجعية العربية ومن المؤكد ان القضاء على الرجعية العربية يخدم المصلحة الاسرائيلية).

وما ذهب اليه المستشار السوفياتي تأكد من خلال الهزائم العربية المتكررة حيث كانت طائرات الميغ تتساقط على هذه الجبهة أو تلك والدبابات السوفياتية تحترق في تلك الصحراء أو في ذلك الجبل لكون تلك الاسلحة السوفياتية دفاعية أو غير متطورة، ولا يمكنها الصمود أمام الاسلحة الحديثة المتطورة التي كانت تدفعها الولايات المتحدة لاسرائيل. ويقول الملحق العسكري في السفارة السوفياتية في باريس: (ان ما قدمناه للعرب من سلاح هو لأغراض

• التحركات الجديدة للروس والامريكان امتداد لتحركات قديمة دفعت القضية الى داخل دائرة مفرغة

• الروس حاولوا بواسطة طرح بعض الشعارات ايجاد موطىء قدم لهم في المنطقة

• كانت القضية الفلسطينية الضالة المنشودة للدول الكبرى من أجل العبث بالمنطقة

دفاعية ولن نسمح باستخدامه ضد اسرائيل)، بينما نجد أن السوفيات لا يتأخرون عن تزويد أصدقائهم الحقيقيين او من تعنيهم مساندته لتحقيق أهداف حيوية للاتحاد السوفياتي بأحدث الاسلحة التي تنتجها الترسانة السوفياتية، وهذا يتضح تماما من خلال المساندة العسكرية السوفياتية لدول حلف وارسو وأثيوبيا وكوبا.. الخ. وحتى الهند التي تقف في مواجهة الباكستان وتؤثر على الاوضاع الافغانية، يدفع لها السوفيات احدث تلك الاسلحة.

وفي الاسبوع الماضي تم توقيع اتفاقية بين الهند والاتحاد السوفياتي تحصل الهند بموجبها على سربين من طائرات الميغ ٢٩ المقاتلة اضافة الى حق تجميع عدد منها في الهند، وهذه الطائرة هي أحدث طائرة مقاتلة سوفياتية، ويمكننا فهم موقف الاتحاد السوفياتي من القضية من خلال ما ذكره الملحق العسكري السوفياتي في باريس: (اننا لن نقوم بأي عمل من شأنه ان يلحق الضرر بالكيان المستقل لاسرائيل).

السوفيات وتسوية القضية

ما ذكرناه عن السياسة السوفياتية بالنسبة للسلاح لا يمثل سوى نقطة من عدة نقاط تتعلق بحقيقة الموقف السوفياتي من القضية الفلسطينية يحتاج تناولها الى صفحات وصفحات وتناولنا لقضية السلاح تتفق مع المفهوم الذي تدور حوله القضية والذي يتعلق بالكفاح المسلح طريقاً وحيداً لانهاء هذه القضية.. والاتحاد السوفياتي باسقاطه ذلك المفهوم من خلال مواقفه الرديئة المتعلقة بالتسليح.. فانه يكمل نفس السياسة المدافعة عن الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة، من خلال مشاريعه الخاصة بالتسوية السلمية، والتي تدور حول أحقية الكيان اليهودي في

• غروميكو : ضمان أمن اسرائيل



• غورباتشوف : المبادرة الجديدة



• بريجنيف : المبادرة القديمة

ضمان الامن والاستقرار. وهذا المبدأ يتفق تماماً مع السياسة الاستراتيجية الثابتة للاتحاد السوفياتي بالنسبة للقضية الفلسطينية، ولهذا فان الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجينيف حين أعلن عن مبادرته السلمية عام ١٩٨٢ لم يخرج عن المبدأ الثابت للسياسة السوفياتية الذي يبينه بريجينيف بقوله: (ان من حق اسرائيل ان تنعم بالوجود والامن ومن الضروري الحفاظ على مصالحها الحيوية).

وانطلاقاً من هذا القول كان الاتحاد السوفياتي يؤكد على القيادات الفلسطينية ضرورة الاعتراف بالدولة اليهودية في فلسطين المحتلة، ففي لقاء بين القيادتين السوفياتية والفلسطينية يقول وزير خارجية الاتحاد السوفياتي آنذاك اندريه غروميكو: (ان الاتحاد السوفياتي يرى أنه وتسهيلا لايجاد نقاط التقاء حول حل المشكلة الفلسطينية ان تقوم منظمة التحرير بالاعتراف باسرائيل حيث ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي متفقان تماماً على ضمان الوجود الاسرائيلي.. ويقول غروميكو ايضا: (ان عدم وجود علاقات دبلوماسية في الوقت الراهن بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل لا يعني ان السوفيات سحبوا اعترافهم باسرائيل، ويتابع غروميكو قوله: ان هناك موظفين سوفيات كبار يذهبون من حين لآخر الى اسرائيل بمهمات مختلفة. لهذا فانه لا بد للعرب من ان يعترفوا باسرائيل لانني اعتقد كدبلوماسي محترف أن الاعتراف باسرائيل ضرورة ملحة وهامة..).

وخلال لقاء عراب السياسة السوفياتية غروميكو مع اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الاسبق يقول غروميكو: (ان الاتحاد السوفياتي يريد تسوية لأزمة الشرق الاوسط تؤكد حق جميع الدول في المنطقة بما فيها اسرائيل في الوجود والاستقلال والتطور).

ويكرر غروميكو هذا القول مع كل مسؤول عربي يجتمع به، وفي كل مرة يؤكد على المبدأ السوفياتي الثابت في ضمان أمن اسرائيل. ولذلك فان كافة المبادرات والدعوات السوفياتية كانت تنطلق من هذا المبدأ، ولا تخرج الدعوة الاخيرة لغورباتشوف ولا تحرك وزير خارجية السوفيات الجديد شيفر نادزاده عن هذا المنحى وذلك الاتجاه..

• الاستراتيجية السوفياتية الثابتة تهدف الى ضمان الامن والاستمرار للكيان اليهودي

• السوفيات يحاولون من خلال دعاوي السلام اعادة دور يعتقدون أنهم فقدوه

• الاتحاد السوفياتي يحاول من خلال مبادرات السلام تغطية موقفه الضعيف في المنطقة

لماذا يدعو السوفيات للسلام؟

ان الدعوة لاحلال السلام بالمنطقة تشترك بها معظم القوى الدولية ولكن لكل من هذه القوى أسلوبها وأهدافها.. والاتحاد السوفياتي حين يدعو لقضية السلام في الشرق الاوسط، فانه يحاول أن يوجد لنفسه دوراً لم يتمكن من الحصول عليه من خلال الشعارات التي رفعها أو من خلال الوضع القتالي الذي كان قائماً خلال السنوات الماضية، فتجارب الشعوب العربية مع الانظمة التي ساندها الاتحاد السوفياتي أسقطت كل الشعارات، ثم ان الجيوش العربية التي كان السلاح السوفياتي عصبها الأساسي أسقطت مصداقية السوفيات العسكرية.. وبالتالي فان السوفيات يحاول من خلال المبادرات السلمية التي يعلنها تغطية موقفه الضعيف في المنطقة وأيضاً عرقلة الجهود الخاصة باقصائه عن الساحة من خلال مقولة نحن هنا..

فالاتحاد السوفياتي رغم المبادرات التي أعلن عنها الا أنه يعلم تماماً أنه لا يملك امكانات لحل مشكلة الشرق الاوسط.. وهو يحاول فقط اعادة دور يعتقد أنه فقده أو محاولة لمنع ترتيبات سياسية وأمنية ربما تهدد مصالحه الحيوية مستقبلا. ويعتقد السوفيات أن أية تسوية تبحث بعيداً عنهم ربما يتم من خلالها رسم مثل تلك السياسات.. وهذا ما يؤكده روبرت توردييف مسؤول قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية حين يقول: (نحن من جانبنا لا نعتقد أن المؤتمر الدولي الذي ندعو اليه يستبعد عقد محادثات ثنائية تخص الطرفين لكن المؤتمر الدولي قضية تهم الجميع وأية محادثات تهم الاتحاد السوفياتي والاعتبارات الامنية الخاصة به).

ومن هنا فان موقف الاتحاد السوفياتي من اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر وحكومة العدو اليهودي، لم يتسم بالمعارضة المطلقة لأن سياسة السوفيات لا تتعارض مع مضمون تلك الاتفاقيات انما معارضة السوفيات تكمن في كون الاتفاقية كانت ثنائية وبعيدة عن رقابته التي يسعى من خلالها الى ضمان مصالحه الحيوية والامنية.

ومن هنا نفهم سر التحرك الاخير للسوفيات في المنطقة سواء من خلال دعاوى السلام الجديدة أو من خلال الاقتراب من الساحة اللبنانية، ودعم بعض القوى في جنوب اليمن والتحرك في الخليج.. وحتى في الساحة الفلسطينية نفسها من خلال دعم القوى اليسارية الفلسطينية التي اعلنت انشقاقها عن قيادة منظمة التحرير وبالتالي توجيه الضغوط نحو تلك القيادة لقبول ما يتفق مع الاتجاهات السوفياتية بالنسبة لعملية السلام في المنطقة.

ان مسار السياسة السوفياتية بالنسبة للقضية يؤكد على تأييد السوفيات للدولة اليهودية وضمان وجودها واستمرارها.. ودعاوي السلام التي يرفعونها ومشاركتهم في مؤتمر جنيف وفي فصل القوات وتأييدهم للمبادرة الامريكية المعروفة باسم مبادرة روجرز وموافقتهم الضمنية على اتفاقيات كامب ديفيد.. كل ذلك يثبت ان المساعي السوفياتية من اجل السلام تهدف أولا وأخيراً الى تحقيق الامن والسلام للعدو الصهيوني على حساب قضيتنا المقدسة..



قسيمة اشتراك

☐ جديد

☐ تجديد

السادة مجلة المجتمع : التاريخ : ١٤٠ هـ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . الموافق : ١٩ م

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد .... نسخة ـ ولدة .... من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي ( ) دينارا كويتيا مرفقا مع الطلب :ـ

(☐ نقدا ☐ شيك رقم .... مسحوب على ....)

أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :ـ

الاسم / ....

العنوان / ....

....

هاتف / .... ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح

توقيع المشترك

....

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :

رقم المشترك ☐☐☐☐☐☐

رقم البلد ☐☐☐

إيصال رقم .... بتاريخ / / ١٩م

أول عدد يصل للمشترك رقم ( ) تاريخه / / ١٩م

آخر عدد رقم ( )

ملاحظات : .... توقيع مسئول الاشتراكات

....

ملاحظات للمشترك : ....

....

قيمة الاشتراكات

الكويت ١٢ ديناراً ـ الدول العربية ١٥ ديناراً ـ الدول الاجنبية ١٨ ديناراً ـ الوزارات والمؤسسات ٣٥ ديناراً أو ما يعادلها بالعملات الاجنبية

ترسل الطلبات الى العنوان : الكويت ـ مجلة المجتمع ـ قسم الاشتراكات ـ ص . ب ٤٨٥٠ ـ الصفاة ـ الرمز البريدي 13049

للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ ـ ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

لقاء الترابي برجال حركة قرنق الانفصالية يكشف:

• استمرار مشكلة الجنوب برهان على فشل أطروحات الاحزاب التقليدية

• حل مشكلة الجنوب في اطار نظام فيدرالي

اثار خبر اللقاء الذي تم بين قادة الجبهة الاسلامية القومية وممثلي ما يسمى (بالحركة الشعبية لتحرير السودان) كثيرا من الدهشة انطلاقا من عمق واتساع هوة الخلاف بينهما والتي قد تصل الى درجة التناقض في كثير من الاحيان، واذا كانت السياسة هي فن الممكن، فان مبدأ الحوار مع النقيض يعد مقدرة رفيعة تتحلى بها الدعوة الاسلامية، وقد اكدت الجبهة الاسلامية هذا المبدأ والتزمت بنتائجه بصورة دائمة... ويأتي اللقاء في اطار توسيع دائرة الحوار مع القوى الجنوبية، وقد ذكر الدكتور حسن الترابي الامين العام للجبهة لجريدة (الشرق الاوسط) ان الحوار تطرق لقضايا الهوية الوطنية للسودان بين العروبة والافريقية، كما تطرق الى منهج الحكم بين النظام الاقليمي والفيدرالي والرئاسي والبرلماني كذلك تناول اللقاء قضية الشريعة الاسلامية وآثار تطبيقها على غير المسلمين وعلاقات السودان الخارجية، وقد اوضح الدكتور الترابي بان روح التسامح والرغبة الاكيدة قد سادت اجواء الاجتماع.. والمعروف ان الجبهة الاسلامية القومية لم تقع تحت تأثير الاستلاب الاعلامي الذي مارسته حركة الخوارج بقيادة العقيد جون قرنق، والذي اثر على منظور الاحزاب السودانية، وشاركت في تعميق المفهوم الخاطىء الذي روجت له الدوائر الاعلامية.. ذات المصلحة المباشرة في زرع بذور الخلاف بين الشمال والجنوب، فالجبهة الاسلامية لا تقيم وزنا لدعوى شرعية قرنق في التحدث باسم الجنوب قاطبة، فهو ليس ممثل الجنوب، وهذا لا ينفي ان له بعض المؤيدين في بحر الغزال، واقل منهم في اقليم اعالي النيل، الا انه لا يحظى بادنى وجود في اقليم الاستوائية غير العداء البين، واستنادا لوضوح رؤية الجبهة الاسلامية القومية وتقييمها العلمي والواقعي لحركة جون قرنق كانت مواقف الجبهة المحددة طيلة فترة الحكم الانتقالي، وعقب الانتخابات الاخيرة والتي شملت اكثر من منتصف جنوب السودان، مما رجح نظرة الجبهة الاسلامية في تحديد الحجم الفعلي لحركة التمرد التي يسميها الاعلام الغربي الصليبي مع جون قرنق «الحركة الشعبية لتحرير السودان» لهذا كان الحوار مع ممثلي جون قرنق ضمن الفعاليات السياسية لقوى جنوب السودان وليس في اطار شرعية تمثيل جون قرنق وحركته لجنوب السودان.. فالجبهة الاسلامية تنظر الى قضية جنوب

• د. الترابي: الحوار مبدأ الدعوة الاسلامية حتى لا يفقد السودان وحدته.
الجبهة الاسلامية تحاور قرنق

السودان من منظور العلاقة العضوية بين اجزاء القطر الواحد دون اغفال للتباين الثقافي والعرقي وترى ان استمرار اشكالية الجنوب برهان واقعي على فشل الاطروحات السياسية الجزئية ذات الاثر المحدود والتي ظلت انظمة الحكم المختلفة تتمسك بها، رغما عن عدم جدواها في تحقيق الهدف بحل القضية، وتجاوز نقطة انعدام الثقة بين طرفي البلد الواحد، لذا فالجبهة تركز ضمن برنامجها الشامل للعمل الاسلامي في عموم السودان على تجنب التسويات الوقتية ذات الطابع القومي مع قيادات الخلاف دون تعميق اسباب الحل مع القواعد الشعبية، وعليه فان الجبهة تنظر الى محاولات الحكومة واطروحات الاحزاب السياسية بانها لا تنفك عن هذه الاخطاء، كما ان مثل تلك الحلول تولد مزيدا من حركات التمرد فكثيرا ما يكون العلاج لمصلحة فئة على حساب فئات اخرى، ولذا ترفع الجبهة شعار حل مشكلة الجنوب في اطار النظام الفيدرالي بين الشمال والجنوب على ان يتم هذا ضمن المؤتمر الدستوري المزمع عقده، وحتى لا يكون المؤتمر الدستوري حدثاً دون ما عول عليه من آمال، فان الجبهة تدعو الى اعداد الدراسات حول مشكلة الجنوب من قبل كافة الفعاليات السياسية ورفض مبدأ اعلان شروط مسبقة قبل المؤتمر، والتسليم بان جون قرنق لا يمثل ابناء الجنوب واشراك القوى الجنوبية الاخرى بصورة مساوية لحركة جون قرنق، فهذه مبادىء ومواقف الجبهة من قضية الجنوب.

والجدير بالذكر ان العناصر الاسلامية في مؤتمر المائدة المستديرة عام ١٩٦٥ م بقيادة د. حسن الترابي كانت تنادي بذات المبادىء الشاملة في حل المشكلة، وقد طرحت يومها فكرة الحكم الاقليمي، وكان ذلك اضافة حقيقية نحو الحل، وتقديرا لموقف العناصر الاسلامية.. فقد تم آنذاك اختيار د. الترابي من قبل احزاب الشمال المسلمة بالتفاوض مع الاحزاب الجنوبية نيابة عنها.



• الشعب السوداني يريد المحافظة على وحدته تحت راية الاسلام.

• قرنق لا يمثل الجنوب ولكنه فعالية من الخطأ تجاوزها.

" "

• الاعلام الغربي خلق من عمليات قرنق الاجرامية فتوحات القادة.

" "

ومهما تكن درجة الخلاف في المواقف بين الجبهة الاسلامية وحركة الخوارج بقيادة جون قرنق، فان الحوار يجلي نظرة الطرفين على اقل تقدير، خاصة وان العقيد

• جون قرنق : لا يمثل الجنوب

الخارجي قرنق كثير التصريحات ومتناقض احيانا اخرى مع نفسه، اما مواقفه بالنسبة لمشكلة الجنوب والسودان عموما، فتبدو عليها سمة التشدد وعدم المرونة، وقد ساعد في تدويل مشكلة الجنوب، وقام بكثير من العمليات الحربية ــ ضد ابناء الجنوب ــ ويمكن وصف عملياتها تلك بالاعمال الاجرامية، وحتى الآن فانه يرفض الاعتراف بالحكومة القائمة، كما يرفض نتائج الانتخابات، وفي ذلك كثير من التجني على الحقائق.

وبالرغم من ذلك، فان الحوار قد ادى الى فتح قنوات المناقشة الجادة لمشكلة جون قرنق قبل مشكلة جنوب السودان، وكسرت الجمود بين الطرفين، خاصة وان حركة الخوارج قد اعلنت صراحة يأسها من جدوى الحوار مع الحكومة للصادق المهدي.

في الهند:

إحراق الأحياء لانهم مسلمون



• مجازر المسلمين في الهند

في السنوات الاخيرة ازدادت الاعتداءات الطائفية ضد المسلمين بالهند والتي تتم احيانا بتعاون من السلطات الهندية او بتجاهل منها لما يحدث للمسلمين من قتل وتشريد ونهب اموال وغير ذلك من الوان الاضطهاد. في آسام تعرض المسلمون لمجازر بشعة ومطاردة عنيفة وتشريد اجباري على ايدي هنادكة متطرفين تدعمهم قوات أمن حكومية تقتل المسلمين وتعتقلهم بحجة اخماد نار الفتنة الطائفية. وفي منطقة اخرى حكمت محكمة بدائية بتحويل مسجد كانت ملكيته للمسلمين عبر قرون طويلة الى معبد للهندوك على مرأى ومسمع من الحكومة الهندية دون ان تحرك ساكنا رغم ما ينطوي عليه مثل هذا الحكم من بوادر فتنة طائفية.

ويلاحظ ان هناك تزايدا ملموسا في هجمات الهندوس على المسلمين منذ ان تم تحويل مسجد أثرى الى معبد هندوكي، واثار النزاع حول بعض بنود قوانين الاحوال الشخصية للمسلمين، والذي يتابع الجرائد والمجلات الهندية الصادرة باللغة الهندية والانلجيزية يشعر كأن هناك شبه استنفار عام من قبل الطوائف الهندوسية الارهابية لمطاردة المسلمين، وقتلهم ونهب اموالهم.

فجريدة «انديين اكسبريس» تنادي بجمع كلمة الهندوس لمواجهة المسلمين وجريدة «برتاب» تدعو الى جمع التبرعات للوقوف امام الخطر الداهم المزعوم من قوة المسلمين وجريدة «اركنا متزر» تدعو بشكل علني لمحاربة المسلمين واجبارهم على الاندماج في الثقافة الهندوسية وقبول التيار لهندكة كل ما يتعلق بالعقيدة والسلوك والقانون.

ونتيجة لكل هذه الشعارات والنعرات خرجت جموع جاشدة من الهندوس مرتدين ملابس صفراء وحاملين السيوف وبعض الشعائر التقليدية على ابواب المسجد الجامع في دلهي وهاجموا المسلمين وذلك بتاريخ ٢٠ يونيو الماضي.

اما المجازر التي وقعت في مناطق عديدة من الهند فيذكر منها مجزرة مدينة باره نيكى قرب لكناؤ عاصمة الولاية الشمالية حيث قتل حوالي مائتي شخص من المسلمين وجرح مئات اخرون كما زج بالسجن آلاف منهم وكان موقف الشرطة الخاصة لمكافحة الشغب سيئا حيث ان عددا كبيرا من المسلمين قتلوا برصاصهم.

وفي مدينة الله اباد (مسقط رأس نهرو وانديرا غاندي) قتل العشرات وواجه المسلمون موقفا مماثلا من قبل الشرطة النظامية التي كانت تهدد باستمرار بتحويل مناطق المسلمين الى خراب ودمار وما زال المعتقلون من المسلمين يعانون من التعذيب والممارسات اللاانسانية على ايدي رجال الامن.

وما زالت الصحافة الهندوكية تبث الكراهية ضد الاسلام والمسلمين وتحرض المنظمات الارهابية لممارسة العنف ضدهم.

احداث احمد أباد

واخيرا تشهد مدينة احمد أباد والمدن الاخرى في ولاية غجرات مجازر دموية وممارسات وحشية ضد المسلمين منذ اسبوع وقد نقلت وكالات الانباء العالمية ان جوعا من الهندوس احرقت ثمانية من المسلمين وهم احياء كما قام الهندوس بالقاء اثنين من المصابين من الطابق الثاني من بناية المستشفى في مدينة احمد أباد ثم احرقوهما قبل ان يفارقا الحياة.

هذا الى جانب القتل البالغ عددهم ٥٤ شخصا حسب ما جاء في البيان الرسمي خلال اسبوع واحد فقط والذي يعرف اسلوب البيانات الرسمية في مثل هذه الاحداث يدرك انه يعني قتل ما يقارب خمسمائة شخص.

وقد جاء في الصحف الهندية والعالمية انه تم خلال هذا الاسبوع احراق المحلات التجارية ونهب اموال المسلمين بما يقدر بملايين الروبيات الهندية.

ان مدينة احمد أباد هي عاصمة ولاية غجرات وهي مدينة صناعية يقطنها حوالي مليونين وخمسمائة الف نسمة توجد فيها مصانع للنسيج، والمسلمون كانوا يشاركون غيرهم في النشاط التجاري وكان مستواهم الاقتصادي رفيعا، بالمقارنة الى المناطق الاخرى، هذا الذي جعلهم مستهدفين وقد تم نهب ما جمعوه في سنين بكد اليمين وعرق الجبين خلال احداث العنف الاخيرة.

تساؤلات

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو انه كيف بدأت سلسلة المجازر الوحشية ضد المسلمين في عدد من المدن في وقت واحد؟ هل كان هناك تنسيق بين المجموعات الارهابية من الهندوس؟ واين كان جهاز الامن والمخابرات الرسمية من الاستعدادات من قبل الهندوس لشن الهجوم على المسلمين وجمع الاسلحة والمواد الحارقة والمتفجرة؟ وهل كانت الشرطة النظامية هي الاخرى متواطئة مع المشاغبين والارهابيين؟

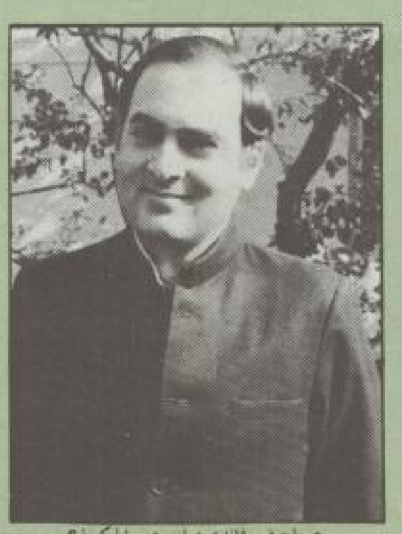
ان الوضع في مدينة احمد اباد متوتر منذ سنة كاملة ولا يمر اسبوع الا ويحدث هناك قتل او هتك عرض او نهب اموال في صفوف المسلمين وقد ضاق صبر المسلمين وضاقوا ذرعا من المعاملة القاسية من قبل الشرطة التي تنحاز دائما الى الهندوس.

في هذه الظروف كيف سمحت السلطات الهندية لخروج الهندوس في موكب حاملين انواعا من الاسلحة واللافتات الاستفزازية؟

ثم كيف سمحت السلطات لمرور الموكب من أماكن لا يقطن فيها غير المسلمين؟

كل هذه التساؤلات تؤكد ان هناك تعاونا بين الارهابيين وبين جهاز الامن الهندي وهذا هو السبب في استمرار احداث العنف ضد المسلمين!

ونظرا الى التيار الجديد الذي تشهده الهند منذ فترة لمعاداة المسلمين، وتركيز الصحافة الهندية بصفة عامة على تحريض الهندوس ضد المسلمين هناك مخاوف من ان تعم احداث العنف كافة مناطق الهند وفي هذا امتحان كبير للحكومة الهندية فهل تقدر الظروف بدقة وتضع حدا للاعمال اللامسئولة وتوقف التدريبات شبه العسكرية من قبل متطوعين من المنظمات المتطرفة او تترك الوضع يتفاقم وتذهب ارواح الابرياء وممتلكاتهم هدرا؟



• راجيف غاندي: اين دور الحكومة؟

وفي النهاية لا يسعنا الا مشاركة اخواننا المظلومين في الهند في همومهم ومآسيهم ومناشدة الحكومة الهندية لوضع حد لاحداث العنف وتعويض الخسائر الناجمة عنها ومعاقبة المجرمين.

مناشدة القادة

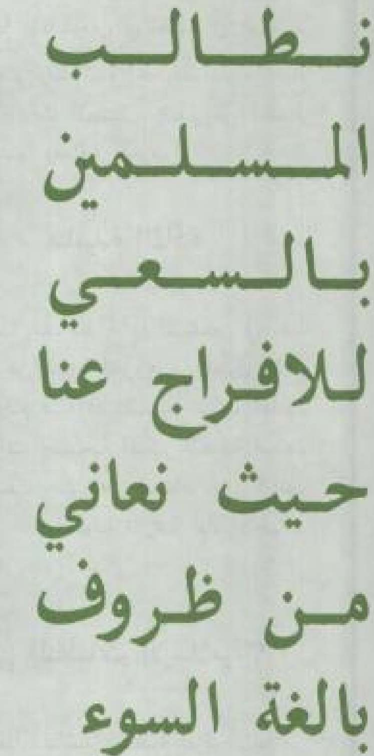
كما نناشد قادة المسلمين في الهند البحث عن سبيل للخروج من المأزق الخطير الذي وقع فيه المسلمون بسبب غفلتهم ومؤامرات اجنحة المكر العالمية ضدهم وتكثيف جهودهم للحفاظ على كيانهم فانهم امام مسئولية تاريخية تجاه الاحداث المستمرة.

أين المنظمات الاسلامية؟

كما نناشد منظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية للتحرك لانقاذ الابرياء من مسلسل القتل والتدمير واستعمال الاساليب المؤثرة لدى السلطات الهندية لتدرك مسئوليتها تجاه اكبر اقلية تعيش في ارض الهند والذي يزيد عددها عن مائة وعشرين مليون نسمة.

كذلك نناشد الحكومات في الدول الاسلامية ان تضغط على الحكومات الهندية من خلال المساعدات المادية والمعنوية التي تقدمها تلك الحكومات الى الهند بحكم روابط الصداقة بينها وبين الحكومة الهندية. ان مثل هذه الضغوطات هي السبيل الاوحد الآن امام اخواننا المسلمين في الهند لينجوا من حرب ابادة حقيقية بدأت فصولها تدور منذ سنين.

عبود الزمر



القاهرة :
من مراسل المجتمع



احتلت أخبار ضابط المخابرات السابق المقدم عبود الزمر، والذي يقضي مدة العقوبة المحكوم بها عليه – حوالي ٦٥ سنة – في سجن طره، لاتهامه في قضية مقتل الرئيس السادات وعضويته لتنظيم الجهاد، احتلت أخباره صدر الصفحات الأولى للصحف الرسمية والحزبية على السواء. بل ان إحدى الصحف الحزبية واسعة الانتشار نشرت خبرها الرئيسي عن اختفاء عبود الزمر من زنزانته بسجن استقبال طره.. وسارعت الصحف الرسمية بتكذيب الخبر، وأنه لا أساس له من الصحة..

وذهبت الصحف الحزبية الى سجن ليمان طره لمقابلة عبود، والتأكد من صحة الأخبار التي تسربت من داخل السجن عن محاولة لاغتياله، ونجحت جريدة «الشعب» في اجراء حوار سريع معه، أكد فيه الصحفي أن عبود الزمر جرت محاولات لاغتياله، وأنه يعاني في سجنه من ظروف بالغة القسوة،

صور من التعذيب

يقول عبود الزمر في رسالته المهربة من داخل أسوار السجن :

اخواني الكرام : نحن في حلقة جديدة من حلقات الصراع بين الحق والباطل، وأمام سلسلة أخرى من الاضطهاد المتكرر لرجالات الحركة الاسلامية على مر العصور والازمان، فمع بداية عهد وزير الداخلية السابق أحمد رشدي، والذي أصدر أوامره العشوائية لهدم السجن على جماعة الجهاد الاسلامي اذا لم يرتدوا الملابس الزرقاء (زي السجن) والذي انتهى عهده بأن نطق جنود الامن المركزي بعد صمت دام سنوات، ولعل في اقتحام الامن المركزي للسجون محاولين تخليصنا مغزى لا يفوت على ذوي الألباب.

ويتابع قائلا : انهم اعتدوا بالضرب على بعض الاخوة من بينهم «كرم زهدي» و «كمال السعيد» وحاولوا دون حضور الطب الشرعي لاثبات الاصابات لاخواننا ثم ما لبثوا أن منعوا الزيارات والفسحة والخروج للتريض في فناء العنبر، فلما سألناهم عن حقيقة هذه القرارات قالوا :

ان وزير الداخلية هو صاحب القرار، نظراً لأن هناك محاولة هروب وقعت بعد فجر هذا اليوم، فاعترضنا على هذا القرار، الذي فقد كل ابعاد التقديرات وانتهاك حقوق الآدميين. ولكنهم أصروا على موقفهم، وازاء هذا التعسف والظلم من وزير الداخلية الجديد، الذي جاء خصيصاً لمواجهة الحركة الاسلامية بلا شك، مما اضطر حوالي ٥٠ من الاخوة للاضراب عن الطعام لمدد وصل بعضها ١٨ يوما، دون جدوى، كأنهم ينتظرون موتنا، الواحد تلو الآخر، ولما وجدوا منا اصراراً على عدم الخضوع لقراراتهم لجأوا الى اسلوب التفرقة في السجون، فأخذوني ليلا الى عنبر التأديب بسجن الاستقبال، ثم نقلوا مجموعة اخرى من اخواني الى سجن ليمان طره من بينهم : طارق ابراهيم وكرم زهدي وصالح جاهين وخميس مسلم وطلعت فؤاد، ثم ما لبثوا أن أعلنوا ان الزيارات ستكون من وراء الأسلاك ولمدة ربع الساعة، فلما اعترضت على قرارات وزير الداخلية ووصفتها بالقصور وضيق الأفق، فضلا عن أن زيارة السلك قد منعت بقرار وزاري..

وانه بالرغم مما نلاقيه من ضغوط ومساومات فلن نكون أبداً انصاراً للحزب الوطني الذي عطل شريعة الله من أن تطبق في أرضه ومع عباده، وأبرم المعاهدة (كامب ديفيد) الباطلة شرعاً والآثمة وضعاً مع اليهود من العمل بقانون الطوارىء لعامين، لا لشيء سوى للصد عن سبيل الله واعتقال الدعاة الى الله، وتصفية كل من له رأي في سياسات البلاد الفاشلة..

ويقول عبود الزمر :

لقد منعوا اسرتي من زيارتي ومنعوني من الحصول على الدراسات العليا في المجالات الاسلامية وعن تسليمي صورة من الشهادات العلمية السابق الحصول عليها من القوات المسلحة، ومن الاطلاع على التطورات العلمية الحديثة والدراسات الاستراتيجية.

ثم يقولون بانني متواجد في زنزانتي بسجن الاستقبال، الا انني موجود الآن في سجن الليمان. وهذه الزنزانة مهلهلة فقد

اسقطت علي في العام الماضي، والتي كان يسكنها معي اخي (طارق الزمر) واصيب طارق بكدمات شديدة في ظهره وحالت ادارة السجن دون عرض طارق الزمر على الطب الشرعي، كما اخفت ملفات التحقيق من ادراج نيابة المعادي، وانه بالرغم من كل هذه التحديات، فلن اتراجع بإذن الله تعالى عن طريق الجهاد لانه طريق الحق رغم ما به من اشواك..

وفي الختام يؤكد عبود الزمر على عمق الخلاف القائم بين تنظيم الجهاد ونظام الحكم الحالي ويقول:

«على جميع المسلمين العمل على نصرتنا، والافراج عنا، فغايتنا سامية، ومحاكمتنا باطلة، لأنها تمت بغير ما أنزل الله، كما شهد بذلك القاضي الذي حاكمنا نفسه. والاسلام لم يعرف السجون بهذه الطريقة التي تصل الاحكام فيها الى الأشغال الشاقة المؤبدة.. ففي النظام الاسلامي لا يوجد الا تطبيق الحدود أو التعزير. وأبشر الصحبة المخلصة من رجالات الحركة الاسلامية بنصر ربها القريب، وعليهم أن يعدوا أنفسهم ليكونوا وقوداً للدولة الاسلامية فور قيامها، ويعملوا جميعا على تثبيت اركانها، وأذكرهم بأنه لا طريق سوى الجهاد لاعلان كلمة الحق، والله سبحانه وتعالى ناصر جنده وأوليائه..

أين المنظمات الدولية؟

انتهت رسالة ضابط المخابرات السابق، المقدم عبود الزمر، الذي يقضي أسوأ أيام حياته كمسجون سياسي، في سجن ليمان طره هو واخوانه من أعضاء تنظيم الجهاد الذين صدر بشأنهم الحكم قبل نحو عامين، وهم يحيون حياة قاسية داخل السجن. فهل تستجيب المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان وكذلك المنظمة العربية لحقوق الانسان، ومنظمة العفو الدولية. لبحث أوضاع هؤلاء المعذبين في السجون، وضمان الحد الادنى من المعاملة الانسانية والصحية، أم ستقف تلك المنظمات والهيئات مكتوفة الأيدي، مادام الامر متعلقاً «بالمتطرفين المسلمين» الذين ينادون بتحكيم الاسلام في كل أمور الحياة.. ان الامر أولا وأخيراً موكول الى الله عز وجل، وهو سبحانه قادر على أن يفك أسرهم ويفرج كربهم، «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون»..

تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية الدولي

بلغاريا دولة ذات سوابق والضغوط الممارسة ضد الاتراك دنيئة

في الوقت الذي كان فيه الاتراك يرغمون على حمل الاسماء البلغارية، زعم على عكس الاراء البلغارية الرسمية السابقة، بان الاتراك هم من اصل بلغاري جرى تتريكهن خلال الحكم العثماني الذي دام خمسمائة عام.

اوضح تقرير صادر عن معهد الدراسات الاستراتيجية الدولي، ان الضغوط التي تمارسها بلغاريا ضد الاقلية التركية، قد اثرت سلبيا على العلاقات الدولية.

وقد وصف التقرير بلغاريا انها «دولة ذات سوابق» كما وصف الضغوط الممارسة ضد الاقلية التركية بانها «ممارسات دنيئة».

كما اجرى التقرير الصادر تحت عنوان «الابحاث الاستراتيجية ١٩٨٥ — ١٩٨٦» الصادر عن هذا المعهد الموجود مركزه في لندن، والذي يعتبر مركزا يجري الابحاث على مستوى الحكومات فيما يتعلق بالامن العالمي والدفاع والاسلحة والابحاث المتعلقة بالضغوط الممارسة ضد الاتراك في بلغاريا.

واشار هذا التقرير الذي نشر على شكل كتاب، الى انه لم تقم اية دولة من دول المعسكر الشرقي بمعاملة الاقليات التي تعيش في اراضيها بمثل هذه المعاملة المجحفة. ثم جاء في هذا التقرير ما يلي: «لقد غيرت بلغاريا سياستها المتبعة ازاء الاقلية التركية البالغ عددها ١٫٥ مليون نسمة، والتي تشكل نسبة ١٠٪ من مجموع سكان بلغاريا، بشكل شديد، وقد ابتدأت السلطة البلغارية اعتبارا من اواخر عام ١٩٨٤ باتباع حملة غايتها بلغرة المجتمع التركي. وفي الوقت الذي كان يرغم فيه الاتراك على حمل اسماء بلغارية، زعم ايضا على عكس الاراء البلغارية الرسمية الماضية، بان الاتراك في الحقيقة هم من اصل بلغاري جرى «تتريكهم» خلال الحكم العثماني الذي دام خمسمائة عام. ولقد لقيت حملة تبديل الاسماء، المقاومة الشديدة من قبل الاتراك. كما فقد المئات من الاتراك حياتهم، لكن السلطات البلغارية كانت حازمة في سياستها هذه.

ولقد ساد البلاد في صيف عام ١٩٨٥ سكون حذر عدم مستقر. ولد اظهر الرأي العام في تركيا ردود فعل كبيرة بديهية حيال هذا الوضع.

كما اوضح تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية العالمي، بان سياسة التعسف التي تتبعها بلغاريا ضد الاتراك، هي سياسة قائمة على «المنطق القذر والدنيء» ثم جاء فيه ما يلي: «ان حملة الصهر الاجبارية المتبعة ضد الاتراك في بلغاريا، هي اقذر واكثر اثارة للدهشة من بين المعاملات الشبيهة التي تستهدف الاقليات في المناطق الاخرى من اوروبا الشرقية».

الموقف الايراني من مسلمي لبنان

الفلسطينيون

الكتابة حول هذه القضية كانت واجبة في الربع الاخير من عام ١٩٨٥ حين تعرضت مدينة طرابلس بشمال لبنان في ذلك الوقت الى هجمة كانت حصيلتها تدمير العديد من احياء المدينة واصابة الالاف من سكانها وقبل وقوع تلك الاحداث المؤلمة كان هناك تحرك ايراني رسمي من خلال ما حاولت القيادة الايرانية ان تبرزه على انه تحالف مع حركة التوحيد وقائدها الشيخ سعيد شعبان... وكانت اشارة الاستفهام موجهة نحو الدور السلبي للقيادة الايرانية تجاه تلك الاحداث...

واحجمنا في حينها عن الاشارة لهذا الدور الايراني ظنا منا ان القيادة الايرانية كانت غافلة عن حقيقة ما يدور على الساحة الطرابلسية....



ولكن ما احجمنا عن التعرض له قبل عدة شهور اصبح بيان الرأي فيه واجبا بعد قيام ميليشيات حركة أمل باحكام حصارها للمخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية وتوجيه هجمة حاقدة جديدة تعرضت خلالها تلك المخيمات لقصف مدفعي شديد من دبابات ت ٥٤... وايضا كان للقيادة الايرانية على صعيد حرب المخيمات تحرك رسمي انتهى في رأينا الى اشارة استفهام اخرى موجهة نحو الموقف السلبي لتلك القيادة.

ما يتعلق بالساحة الفلسطينية:

ونقصد بالساحة الفلسطينية هنا التواجد الفلسطيني في لبنان.. وهذا التواجد كان احد الاسباب الرئيسية في اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ لاعتبارات عديدة ذكرناها في مقالات سابقة عن الازمة اللبنانية من اهمها كون التواجد الفلسطيني في لبنان ينتمي الى اهل السنة... وقد حاولت المليشيات المسيحية ضرب الوجود الفلسطيني في لبنان ولكنها لم تتمكن من ذلك فاستعانت بالكيان الصهيوني الذي وجه للوجود الفلسطيني في لبنان ضربة اخرى عام ١٩٨٢ الزمته باخراج قوته المسلحة من لبنان وتراجع بعض ما تبقى من هذه القوة الى داخل المخيمات... وبعد انسحاب القوتين السورية والاسرائيلية من بيروت الغربية بدأت مليشيات حركة أمل في تكثيف تواجدها في بيروت تحت ستار النزوح من الجنوب الذي كان خاضعا للاحتلال الاسرائيلي... وكانت هذه المليشيات تزداد قوة وانتشارا يوما بعد يوم نتيجة الامدادات البشرية من مؤيدي حركة أمل والامدادات العسكرية التي كانت يدفع بها الجهات المعادية للفلسطينيين.. وبعد ان تمكنت مليشيات أمل من بسط هيمنتها العسكرية على بيروت الغربية استدارت نحو المخيمات الفلسطينية لمنع أي تواجد



عسكري في بيروت الغربية.. ولم تكن المجمات التي قامت بها مليشيات أمل اقل وحشية من تلك الهجمات التي تعرضت لها أيام الغزو الصهيوني ومع كل هجمة من تلك الهجمات كانت القيادة الايرانية تتحرك على الصعيد الرسمي مدعية انها تبذل جهدها من اجل وقف تلك الهجمات وكان يلازم تحركها الرسمي ضجة اعلامية لابراز هذا التحرك على اساس انه يعبر عن مسؤولية الثورة الايرانية تجاه المسلمين... ثم ينتهي التحرك الرسمي والاعلامي بعد ان تكون مليشيات أمل قد احرقت الاخضر واليابس في تلك المخيمات وجرحت الالاف وهدمت من مباني المخيمات ما هدمت ومارست من خلال حصارها للمخيمات كل انواع الهوس الطائفي والعنصري الذي لم يشهده السود في جنوب افريقيا... ان الموقف الايراني المتميز بالليونة والمهادنة بالنسبة لامل هو الذي يدفعنا الى تسجيل اشارات الاستفهام حول ذلك الموقف... والا كيف نفسر استمرار مليشيات امل بقصف المخيمات واستمرار حصارها... ا ن قيادة امل لا يمكنها ان تقف في وجه قرار تتخذه القيادة الايرانية تقف حقيقة الى جانب المقاومة الفلسطينية والحرص عليها وتقف الى جانب التواجد الفلسطيني في لبنان وترفض ضرب هذا التواجد او حصاره... فان قيادة امل كانت اسبق حتى من الفلسطينيين لاجراء المصالحة ونزع فتيل التوتر والمواجهة... ولهذا فان مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية علقت على زيارة نائب وزير خارجية ايران محمد علي بشارتي اثناء حرب المخيمات بقولها: ان زيارة المبعوث الايراني لبيروت لم تكن تستهدف التوسط بقضية حرب المخيمات بقدر ما كانت تستهدف اجراء محادثات مع خاطفي المواطنين الفرنسيين التسعة والمحتجزين في لبنان بهدف اطلاق سراحهم بعد التطور الايجابي في العلاقات بين ايران وفرنسا... واضافة الى ذلك فان الهجمات التي شنتها أمل والحصار التي فرضته على المخيمات بقي مستمرا حتى اثناء زيارة بشارتي... فاين الضغوط والاتصالات والتحركات الايرانية التي اشاد بها الاعلام الايراني؟ فكيف يمكن فهم استمرار هذه القواعد بضرب المخيمات الفلسطينية اذا كانت القيادة الايرانية ترفض ذلك؟... الا يثير ذلك العديد من اشارات الاستفهام حول حقيقة الموقف الايراني من التواجد الفلسطيني؟ الا يحق لنا ان نخشى ان تكون حقيقة الموقف الايراني من الوجود الفلسطيني في لبنان مرتبطة او مشابهة لحقيقة موقف الامام موسى الصدر والذي كان يتحرك في جنوب لبنان من خلال قناعة ثابتة تقول ان منطقة الجنوب لطائفته وبالتالي فانه لن يسمح بوجود اخر الى جانبه (وذلك عندما كان التواجد الفلسطيني مميزا في جنوب لبنان) وعندما انتقل هذا التواجد الى بيروت لاحقه نبيه بري وريث الامام الصدر في زعامة أمل.

نتابع في العدد القادم



ـ الموقف السلبي لايران يدفعنا الى توجيه اشارات الاستفهام حول نظرتها لمسلمي لبنان.



• د. ابراهيم بن محمد مدير المركز.

مدير المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم للمجتمع:

استثمار اموال المسلمين في افريقية المسلمة واجب على الدول الاسلامية

يعتبر المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم اهم مؤسسة تعليمية اسلامية تعتني بتخريج الاطارات الاسلامية الشابة في افريقيا. ولقد بدأ المركز اعماله بغرض محدود هو اتاحة الفرصة للطلاب الافارقة لتلقي دراسات اسلامية وعربية تعينهم على معرفة امور دينهم. وتطور هذا الغرض حين عدل النظام الاساسي مجلس أمناء المركز سنة ۱۹۷۷ لتصبح اهداف المركز كما يلي:

أ ـ العمل على نشر الاسلام وتعميق الثقافة الاسلامية في افريقيا.

ب ـ العمل على توضيح العقيدة الاسلامية وتثبيتها بين المسلمين في افريقيا.

ج ـ اعداد الدعاة الى الاسلام.

د ـ خدمة المجتمعات الاسلامية عامة والافريقية بصفة خاصة.

هـ ـ التعاون مع الهيئات والمؤسسات الاسلامية على نشر الاسلام والثقافة الاسلامية.

وقد قبل المركز اول دفعة من طلابه في اكتوبر ۱۹۷۷ وبدأ يشق طريقه لاكتشاف احسن السبل من اجل تحقيق اغراضه. واتضح للمشرفين على المركز اهمية وضع تصورات عمل واضحة لشعب المركز الثلاث القائمة بالفعل وهي التعليم والدعوة والبحوث. وقد انجزت هذه البرامج وتطورت اعمال المركز بسرعة وشمول. الامر الذي جعله يحظى بثقة اغلب الحكومات الافريقية واصبح نشاط المركز شاملا لاكثر من ٩٥٪ من الدول الافريقية.

ونظرا لاهمية هذه التجربة ارتأينا ان نتحدث مع الدكتور ابراهيم ابن محمد ابو عباة المدير الجديد للمركز الاسلامي الافريقي (وهو من المملكة العربية السعودية) عن وضع الدعوة الاسلامية في افريقيا ودور المركز وآفاقه المستقبلية. فاستقبلنا مشكورا وكان لنا معه هذا الحوار.

المجتمع: من اين يستمد العمل الاسلامي المهتم بافريقيا مبرراته؟

ج ـ العمل الاسلامي في افريقيا ضرورة ملحة بل هو واجب من الواجبات التي ينبغي على المسلمين ان يضعوها في اولويات برامجهم وفي مقدمة خططهم. ومبرر هذا العمل ان افريقيا كما يعلم الجميع ذات كثافة سكانية متعددة و اكثر اهلها من المسلمين، الامر الاخر ان هذه القارة قد اهتم بها المبشرون اهتماما كبيرا منذ بداية القرن الماضي فانطلقوا يعملون ويخططون لتنصير المسلمين ولتحويل القارة تحويلا يتناسب مع اهدافهم. لذا وجب على المسلمين ان يفكروا في مواجهة هذا المد النصراني المتسع بالعمل الاسلامي الجاد ليوقفوه او يخففوا من انتشاره على الاقل وليقدموا لاخوانهم العون ويمدوا لهم اليد المخلصة الحانية التي تدلهم على الخير.

المجتمع: كيف نقيم الجهود الاسلامية المبذولة الان في هذا الاتجاه وما دور المركز الاسلامي الافريقي ضمنها؟

ج ـ لقد تنبه المسلمون بعد غفلة طويلة الى ما ينبغي ان يعمل في هذه القارة ففكر الخيرون من ابناء هذه الامة ومفكروها في تقديم كل ما من شأنه ان يخدم ابناء هذه المنطقة من منظور اسلامي. فقامت المؤسسات الاسلامية وانتشرت المنظمات والمراكز والمكاتب على مختلف مستوياتها، فقل ان تجد قطرا الا وفيه نشاط اسلامي يحركه شباب مسلم هدفه رضى الله، وتختلف امكانات هذه المؤسسات حسب طاقاتها وقدراتها ولكنها في الواقع تقدم عملا طيبا ينضم بعضه الى بعض ليكون مدا نافعا باذن الله..

والمركز الاسلامي هو واحد من هذه المؤسسات الكثيرة العاملة في هذه القارة. وتركز برامج المركز وخططه على تعليم وتثقيف الاخوة الافارقة المسلمين ليعودوا الى بلادهم وقد تشبعوا بالعلم النافع ليكونوا دعاة هدي ورشاد. كما ان المركز الاسلامي يولي جانب الدعوة اهمية كبيرة فهو يقيم المعسكرات ويسير القوافل لنشر الاسلام وايضاحه في اذهان المسلمين. وقد نصت اهداف المركز على هذه الامور فلم ينشأ المركز اصلا الا لنشر العقيدة الاسلامية والثقافة الاسلامية وتخريج القادة

والدعاة والمربين ليقوموا بدورهم المطلوب لانعاش هذه القارة واعادتها الى اصل المنابع الاسلامية الصافية.

المجتمع: من اين ينبغي للعمل الاسلامي في افريقيا ان يدخل حسب رأيك، من التعليم ام من السياسة ام من الاقتصاد؟

ج ـ قنوات العمل الاسلامي متعددة، فعلى الداعية المسلم الذي يعمل في هذا المجال ان يكون يقظا وان يستشعر كل ما يخدمه لتقديم دينه الى الناس ونشر عقيدته. ولعل من ابرز القنوات التي ينبغي ان يركز عليها المسلمون والعاملون في الحقل الاسلامي على وجه الخصوص قناة التعليم والتربية فازمتنا في عالمنا الاسلامي اليوم هي أزمة رجال وليست أزمة امكانات مادية. فالعمل على تكوين الرجال القادة وبنائهم بناء اسلاميا وتربيتهم تربية ايمانية سوف يؤتي ثماره المرجوة في اسرع وقت ممكن، لان هؤلاء سيعودون الى بلادهم ويشاركون في بناء الاجيال وتربيتهم التربية الصحيحة المنسجمة مع اهداف الدين وغاياته. ومن هؤلاء المتعلمين من سيتولى المناصب القيادية سواء في مجال السياسة او الاقتصاد او الاعلام وكل هذه الثغرات حساسة وخطيرة اذا ما ملئت بعناصر اسلامية ذات ثقافة عالية تنسجم مع التصور الاسلامي فانها بلا شك ادوات بناء وستشارك في تشكيل المجتمع تشكيلا اسلاميا متناسقا.

المجتمع: وماذا عن واجبات حكومات الدول الاسلامية؟

ج ـ الدول الاسلامية عليها واجب كبير تجاه الدول الافريقية المسلمة وذلك بالتعاون معها في جميع المجالات. ومن ذلك الجانب التربوي والجانب الاقتصادي. ففتح المجال للشباب الافريقي المسلم ليتلقى تعليمه في بلاد المسلمين، في جامعاتها وكلياتها ومعاهدها العليا أمر ضروري ومهم، كما ان عليهم واجبا كبيرا في انعاش الاقتصاد وتطويره وذلك يتم باستثمار اموال المسلمين في البلاد الافريقية المسلمة في المجالات الاقتصادية المختلفة. وعلى الدول الاسلامية جملة ان تضاعف من اهتماماتها بهذه المنطقة ففيها من الخيرات الشيء الكثير وفي مساعدة اخواننا والوقوف بجانبهم اجر كبير عند الله.

• العمل الاسلامي في افريقية ضرورة ملحة والنسبة الكبيرة للمسلمين فيها تربة صالحة للدعوة

، ، ، ،

• النصارى تنبهوا منذ القديم الى أهمية القارة فبكروا في وضع خطط التنصير ونفذوا أشواطاً كبرى من برامجهم

المجتمع: كيف تنظر الى النشاط التبشيري الكنسي في القارة الافريقية وما هي في رأيك انجع السبل لمواجهته؟

ج ـ لقد تنبه النصارى الى اهمية هذه القارة منذ زمن وعمدوا الى وضع الخطط الدقيقة لتنصير ابناء المسلمين فدخلوا الى هذه القارة باسم جمعيات انسانية هدفها مساعدة الناس وبذل العلاج والتعليم المجاني وهي في الواقع تبطن امرا خطيرا الا وهو تحويل المسلمين من ديانتهم الاصلية الى النصرانية. ففي افريقيا عدد ضخم من الجمعيات التبشيرية والمنظمات الكنسية التي تشرف عليها الكنيسة وتدعمها دعما لا حدود له. ولقد استطاعت خلال السنوات الماضية ان تنصر عددا كبيرا من المسلمين مستغلة في ذلك ظروف الجوع والفقر والمرض. ولقد تنبه بعض العاملين في الحقل الاسلامي من ذوي الغيرة فحاولوا ان يتصدوا لهذا الغزو التبشيري وهذه الهجمة التنصيرية الشرسة فاسسوا بعض المؤسسات والمنظمات وهي تمارس نشاطها الآن، ولكن الكفة غير متوازنة، وأملنا في الله كبير ثم في اخواننا المسلمين ان يتنبهوا لهذا الخطر القادم فيضعوا في طريقه الحواجز المتينة ولن يتم ذلك الا بالاعتماد على الله اولا ثم التخطيط الدقيق والبذل غير المحدود لنصرة المسلمين واعادتهم الى حظيرة الاسلام.

المجتمع: يشتكي البعض من اخواننا الافارقة قلة اهتمام الحركات الاسلامية بهم وتوجهها (اي الحركات) الى اوروبا اكثر من افريقيا فما رأيك؟

ج ـ لهذه الشكوى نصيب كبير من الصحة فلقد قلت في معرض جوابي عن سؤال مضى ان المسلمين لم يتنبهوا الى اهمية هذه القارة الا بعد وقت طويل من اهتمام النصارى بها. ولقد كانت الاهتمامات المحدودة موزعة على مناطق وقارات اخرى ولكن ولله الحمد، في الآونة الاخيرة اصبحنا نرى الاهتمام بهذه المنطقة متزايدا يوما بعد يوم سواء على مستوى الافراد او المؤسسات او الدول.

المجتمع: الآن وبعد توليكم ادارة المركز الاسلامي الافريقي، ما هو برنامجك لدعم مسيرة المركز وتطوير عمله؟

ج ـ لقد كلفت بادارة المركز الاسلامي الافريقي، هذه المؤسسة الدولية ذات الاهداف الاسلامية منذ فترة قصيرة ووجدت الامور ولله الحمد على احسن حال وتسير سيرا حسنا ويحظى المركز بسمعة طيبة لمست هذا خلال لقاءاتي وزياراتي لبعض سفراء الدول ومحادثاتي مع بعض المفكرين. ولدينا،ان شاء الله طموحات كبيرة في المجالات المختلفة، في الدعوة والتعليم ومجال البحث والنشر ليواصل هذا المركز رسالته العظيمة ويحقق اهدافه النبيلة التي رسمت له. ولا انسى هنا ان اشيد بالدعم السخي الذي يلقاه المركز من الدول المؤسسة وهي العربية السعودية، الكويت، قطر، الامارات، السودان، مصر والمغرب.

فللجميع خالص شكرنا ووافر تقديرنا. كما لا انسى ان اشكر الاخوة القائمين على مجلة المجتمع على ما يقومون به من جهود طيبة وذلك بتعريف القارىء المسلم بقضايا الاسلام والمؤسسات المختلفة العاملة في الحقل الاسلامي، ففيها يجد القارىء المسلم المادة الصحفية التي يطمئن اليها والخبر المؤكد الذي يثق به والتحقيقات الجادة التي تنسجم مع نظرته الاسلامية وهي بذلك مثال للعمل الاعلامي الاسلامي الجاد الذي نتمنى ان نرى في الساحة امثاله

• **المجتمع: نشكر الدكتور ابراهيم والى اللقاء في مرة قادمة وندعو المولى أن يحقق اماني هذه الامة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

الصراع داخل الكيان اليهودي (٢)

الاشكنازيم والسفارديم: عداء مستحكم واضطهاد

• اليهود الغربيون يسيطرون على كافة مؤسسات الكيان اليهودي واليهود الشرقيون محرومون

• اليهود الشرقيون اكثر عداء للمسلمين الذين حموهم من الاضطهاد الصليبي

بقلم: جمال الراشد

لا يقتصر الصراع في الكيان اليهودي بين تلموديين وملاحدة او ما يطلق عليهم اسم المتدينين والعلمانيين، بل هناك صراع اخر لا يقل خطورة وهو الصراع بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين او ما يطلق عليهم اسم السفارديم والاشكنازيم.

وكلمة سفارديم بالعبرية جمع سفاراد وتعني اسبانيا، فكلمة سفارديم في الاصل تطلق على اليهود الذين هربوا من اسبانيا والبرتغال بعد محاكم التفتيش في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي ولجأوا الى الدولة الاسلامية حيث اقاموا في شمال افريقيا ومناطق اخرى من بلاد المسلمين.

واما كلمة اشكنازيم بالعبرية فهي جمع لكلمة اشكناز وتعني المانيا، فكلمة اشكنازيم تطلق في الاصل على اليهود الالمان الذين هربوا من النازية ثم توسع استعمالها لتشمل يهود اوروبا والولايات المتحدة.

وعلى حين يتكلم السفارديم لغة تسمى (لادينو) وهي لغة اسبانية كاستيلية امتزجت بها بعض الالفاظ العبرية والعربية والتركية فان الاشكنازيم يتكلمون لغة تسمى (اليديش) وهي لغة المانية امتزجت بها كلمات عبرية.



• هرتزل: مؤسس الحركة الصهيونية

هذا الانقسام في الكيان اليهودي من حيث الاصل واللغة صحبه اختلاف في العقائد والطقوس الدينية والثقافة والعادات والتقاليد وقد وصل الاختلاف بينهم حدا جعل احد الفريقين لا يطيق الفريق الاخر. وقد وصفهم الله تعالى في الآية الرابعة عشرة من سورة الحشر بهذا الوصف: «لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة أو من وراء جدر، بأسهم بينهم شديد، تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى، ذلك بأنهم قوم لا يعقلون» صدق الله العظيم.

ولقد سبق لليهود (المارانيين) ان تظاهروا باعتناق النصرانية في اسبانيا بينما كانوا يمارسون طقوسهم اليهودية سرا. كذلك تظاهر يهود (الدونمه) باعتناق الاسلام بينما في السر كانوا يتآمرون على الخلافة الاسلامية. هذا الاحتكاك الاجباري او التكتيكي بالثقافات والديانات الاخرى جعل السفارديم يختلفون حضاريا عن الاشكنازيم الذين كانوا قد عاشوا في البلدان الاوروبية منغلقين على انفسهم في حارات يهودية منعزلة تسمى (الجيتو).

وعلى قدر ما لاقى السفارديم من حرية وسماحة وانفتاح في ظل الحكم الاسلامي لاقى الاشكنازيم الاضطهاد والقهر والانغلاق في ظل الحكومات الغربية النصرانية.

وظهر التنافر بينهم منذ البداية اذ كان السفارديم اكثر ثراء واوسع ثقافة متأثرين بوضع المسلمين في العصور الوسطى، وقد اجادوا اللغة العربية ومن خلالها درسوا الفلسفة اليونانية والفكر الفلسفي عند المسلمين من امثال ابن سينا ومزجوها بما جاء في كتبهم (التوراة والتلمود).

اما الاشكنازيم فقد تكلموا الفرنسية والالمانية لحاجاتهم اليومية ورفضوا اللغة اللاتينية لغة العلم والادب في اوروبا في ذلك الحين لانها لغة الكنيسة التي سامتهم سوء العذاب.

يروي ابن غوريون انه عندما ذهب الى سالونيك سنة ١٩١٢ ليدرس التركية كان لا يجرؤ احيانا ان يقول انه اشكنازي لأن يهود سالونيك السفارديم كانوا يحتقرون الاشكنازيم الذين كان اسمهم مقترنا بالنسبة ليهود

سالونيك بالاعمال المعيبة مثل ادارة بيوت الدعارة وغيرها من الاعمال المنحطة.

وقد ظل السفارديم محافظين على شعور تقليدي بالتفوق يدعمه تفوقهم الحقيقي في المجالات الاجتماعية والثقافية. وقد بلغ تعاليهم وكبرياؤهم حد رفض التزاوج بين الطائفتين ومن يفعل ذلك يصبح منبوذا ويخسر جميع حقوقه الدينية والمدنية فلا يعد بعد ذلك عضوا في كنيسهم ويقطع من جسد (الامة) ولا يقبر في مقابر السفارديم.

وكان لا بد ان ينشأ من جراء هذا شعور بالجفاء والبغض من جانب اليهود الاشكنازيم لهؤلاء الذين ترفعوا عنهم، وان تظل رواسب هذا البغض مدفونة عندهم تظهر كلما سمحت لهم الظروف باظهارها الى ان بلغت ذروتها بعد قيام الكيان اليهودي في فلسطين على يد الحركة الصهيونية التي اسسها الاشكنازيم وبدعم من الاستعمار الصليبي الذي قذف باليهود الى قلب الامة الاسلامية بعد انهيار دولة الخلافة التي تآمر عليها الصليبيون والاشكنازيون والسفارديون معاً.

وتحول الاشكنازيم الذين ذاقوا الاضطهاد والاحتقار من الصليبيين والسفارديم معاً تحولوا الى مضطهدين (بكسر الهاء) في فلسطين، وكان الطرف المضطهد (بفتح الهاء) هذه المرة ليس فقط اصحاب البلاد الفلسطينيين المسلمين الذين لاقى اليهود السفارديم عندهم السماحة والراحة وانما امتد الاضطهاد الى بني جنسهم وعقيدتهم من اليهود السفارديم الذين خاب املهم في (ارض الميعاد ـ ارض السمن والعسل).

ان الرواسب الذهنية القديمة لدى الاشكنازيم كان لها اثرها السيكوجي فيما يسمى في علم النفس بعامل تحكم المظلوم عندما تسنح له الفرصة، وهو ذلك الشعور الذي يمر به الانسان المضطهد عادة عندما يصل الى درجة من القوة يستطيع بها ان يعوض ما مر به من بؤس وذلك بالانتقام حتى ممن لم يكونوا بالضرورة سبب بؤسه، وتكون ضحيته عادة المستضعف الذي يذكره بطريقة او باخرى بذلك البؤس.

جاء في نشرة مجلس الطائفة السفاردية في القدس عام ١٩٦٥: ان ما يكرهه يهود اوروبا الشرقية في (اخوانهم) اليهود الذين يأتون من الشرق هو كون هؤلاء اليهود يذكرونهم باحوالهم الاجتماعية والثقافية التي كانوا يعيشونها منذ بضعة عقود في حارات (الجيتو) في روسيا وبولندا. ان الرغبة الشديدة لدى هؤلاء اليهود الغربيين في نسيان الماضي واقتلاعه من نفوسهم هو الذي جعلهم يرفضون السفارديم الشرقيين و يرفضون معهم تقاليدهم وحضارتهم الخاصة بهم.

ويذهب البعض في تحليل هذه الكراهية الى أبعد من ذلك فيقول ان كراهية اليهود الغربيين لليهود الشرقيين ليس فقط لانهم يذكرونهم بما كانوا عليه من تخلف وظلام وخرافات بل لان هذه الصفات ما زالت موجودة في اعماق نفوسهم حتى الان.

واذا كان هناك عدد قليل من اليهود السفارديم في فلسطين قبل الحرب العالمية الاولى فان الاشكنازيم تدفقوا على فلسطين بعد وعد بلفور وهم الذين اقاموا الكيان اليهودي في فلسطين بمعاونة الانجليز ثم فتحوا باب الهجرة لليهود السفارديم بعد عام ١٩٤٨ وكانت السيطرة على الحياة السياسية منذ البداية وحتى الان للاشكنازيم الذين كان منهم رؤساء الكيان اليهودي باستمرار وكذلك رؤساء الوزارات ولم يدخل الوزارة من السفارديم الا وزير واحد او اثنان على اكثر تقدير وكذلك الحال بالنسبة للكنيست حيث ينتمي ٨٠٪ من الاعضاء الى الاشكنازيم سواء من هاجر من اوروبا حديثا او من هاجر الى فلسطين من اوروبا قبل ذلك وعرفوا فيما بعد باسم (الصابرا) كما يسيطر الاشكنازيم على زعامات الاحزاب والوكالة اليهودية والهستدروت والوظائف العامة في الكيان اليهودي.

وعلى الرغم من ان السفارديم يقعون ضحية للقمع الاشكنازي الا ان ذلك لم يدفعهم الى تخفيف عدائهم للفلسطينيين المضطهدين والمظلومين في ديارهم بل ان عداء السفارديم للفلسطينيين ربما يفوق عداء الاشكنازيم لهم. ويظل في النهاية الحقد هو الطابع المميز لليهودي سواء كان من الاشكنازيم او السفارديم او الصابرا. ومن المفارقات العجيبة ان يتحول الاشكنازي الفقير المحتقر في ديار الغرب النصراني الى سيد غني في فلسطين المحتلة بينما يتحول السفاردي الغني في ديار العرب المسلمين الى فقير محتقر في ظل الكيان اليهودي، ويضيع الفلسطينيون المسلمون بين هؤلاء واولئك.. فهل يستمر هذا الوضع الى الابد؟.

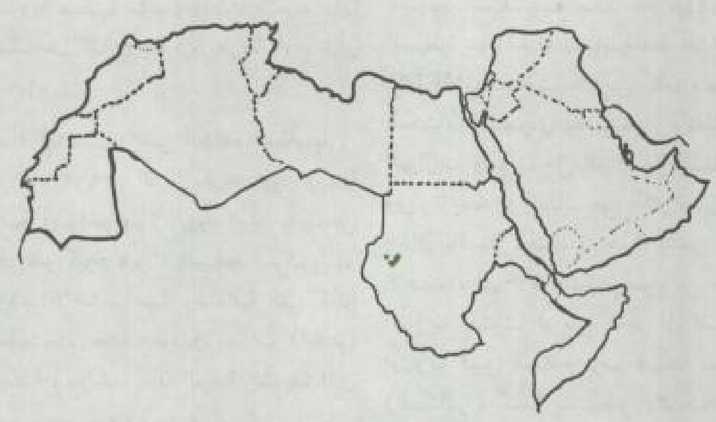


• الكنيست: محفل الحقد اليهودي

«يتبع»

التنمية العربية هل تورث الجوع ؟

بقلم : عبيد الامين



يقوم الرئيس المصري حالياً بزيارة لاربعة من دول السوق الاوروبية المشتركة في محاولة لتأمين بعض المعونات الاقتصادية لمواجهة الازمة التي تصلاها مصر من جراء انخفاض اسعار النفط .

ان زيارة مبارك لغرب اوروبا وسعي حكام عرب آخرين من اجل زيادة المعونات او فتح اعتمادات جديدة لمزيد من ربط اقتصاديات المنطقة بوكالات الظلم التاريخي والمسماة بدول السوق الاوروبية المشتركة لن تحقق الانقاذ المطلوب ان لم تزد من درجة الانهيار الا ان دلالة هذه الاوضاع تتلخص في الآتي :

١ ــ فشل خطط التنمية العربية في تحقيق اهدافها باقامة مجتمع الكفاية والعدل .

٢ ــ تأكيد التبعية الاقتصادية والسياسية للانظمة الغربية .

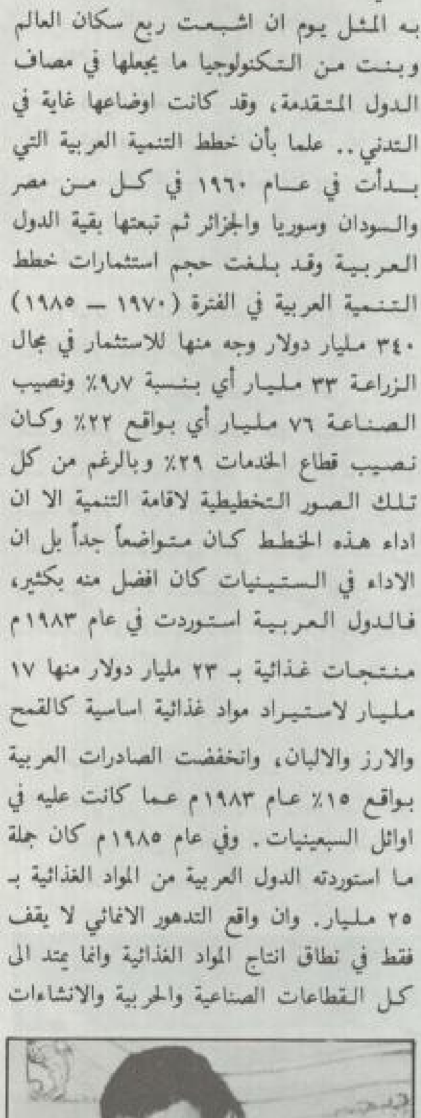
٣ ــ غياب مخطط اقتصادي واضح يكون بديلا عن مأزق المشروعات التنموية السالفة .

٤ ــ استمرار سياسة عزل الجماهير وتغييب دورها في التنمية .

وسوف نأخذ هذه المؤشرات بشيء من التفصيل .

١ ــ فشل خطط التنمية

تتبدى مظاهر فشل خطط التنمية في كثير من الدول العربية في هذا الواقع المتردي الذي يعيشه انسان العالم العربي، والذي يزداد تدهوراً، فاشباع الحاجات الاساسية من غذاء ودواء وتعليم واسكان مازال حلماً بعيد المنال عن كثير من مواطني العالم العربي، والأوضاع العربية تعتبر في هذا نموذجاً صارخاً فقد كانت الاوضاع السائدة في المنطقة العربية في الخمسينيات ومطلع الستينيات افضل بكثير من تلك التي كانت سائدة في الصين والهند وكوريا وانقلبت تلك المعايير في الثمانينيات،



حيث أن الهند حققت تقدماً في مجال التكنولوجيا واكتفت ذاتياً في مجال الغذاء، اما الصين فقد حققت نموذجاً من التنمية يضرب به المثل يوم ان اشبعت ربع سكان العالم وبنت من التكنولوجيا ما يجعلها في مصاف الدول المتقدمة، وقد كانت اوضاعها غاية في التدني .. علما بأن خطط التنمية العربية التي بدأت في عام ١٩٦٠ في كل من مصر والسودان وسوريا والجزائر ثم تبعتها بقية الدول العربية وقد بلغت حجم استثمارات خطط التنمية العربية في الفترة (١٩٧٠ ــ ١٩٨٥) ٣٤٠ مليار دولار وجه منها للاستثمار في مجال الزراعة ٣٣ مليار أي بنسبة ٩,٧٪ ونصيب الصناعة ٧٦ مليار أي بواقع ٢٢٪ وكان نصيب قطاع الخدمات ٢٩٪ وبالرغم من كل تلك الصور التخطيطية لاقامة التنمية الا ان اداء هذه الخطط كان متواضعاً جداً بل ان الاداء في الستينيات كان افضل منه بكثير، فالدول العربية استوردت في عام ١٩٨٣م منتجات غذائية بـ ٢٣ مليار دولار منها ١٧ مليار لاستيراد مواد غذائية اساسية كالقمح والارز والالبان، وانخفضت الصادرات العربية بواقع ١٥٪ عام ١٩٨٣م عما كانت عليه في اوائل السبعينيات. وفي عام ١٩٨٥م كان جملة ما استوردته الدول العربية من المواد الغذائية بـ ٢٥ مليار. وان واقع التدهور الانمائي لا يقف فقط في نطاق انتاج المواد الغذائية وانما يمتد الى كل القطاعات الصناعية والحربية والانشاءات



• نميري : مشروع مارشال من اجل انقاذ بلاده

• كل عملية تنموية لا تتجدد بالاواصر الروحية الناجعة من منهج الله تبقى عملا فوقياً باهت المعنى والمبنى

• كل الدول التي اختطت بديلا للنموذج الغربي للتنمية اعتمدت على تراثها الثقافي ومكوناتها الحضارية

والخدمات والزراعية غير الغذائية، وانما كان تركيزنا على الانتاج الزراعي للغذاء لارتباط هذا المجال بالوجود الحضاري من جانب وامكانية التحكم في مقدرات الامة اذا ما افتقدته من الجانب الآخر.

٢ ــ التبعية الاقتصادية والسياسية

التبعية مصطلح اقتصادي ناتج عن طبيعة العلاقة العضوية بين اقتصاديات الولايات المتحدة من جانب واقتصاديات دول امريكا اللاتينية من الجانب الثاني، حيث تمثل



• السادات: رائد التبعية للاقتصاد الغربي

الولايات المتحدة باستمرار دور المركز وتمثل دول امريكا اللاتينية دور التابع الفلكي وهذا الامر لا يقتصر فقط على دول امريكا اللاتينية وانما هو احد أعمدة الاقتصاد الرأسمالي. فالدول الغربية منذ فترة الاستعمار خلقت اوضاعاً اقتصادية تخدم اقتصاديات الدولة المستعمرة، فقد وسعت بريطانيا مثلا زراعة القطن في مصر والسودان لا لكي تخدم تلك البلدان وترفع من مستوى الوضع المعيشي فيها ولكن لكي تحصل مصانع لانكشير في بريطانيا بمتطلباتها من القطن «طويل التيلة» بصورة مستمرة، وعلى ذلك قس. واوضاع هذه التبعية هي التي اورثت الدول هذه الاشكال المشوهة من الاقتصاديات وافشت فيها العادات الاستهلاكية وقيدت حركة التنمية باتباع وتقليد النموذج الغربي الذي ثبت فشله بأكثر من تجربة، وحتى الغرب يشهد بفساد نموذجه في التنمية «بينما يزداد المنظرون شحماً وتتعقد افكارهم اكثر و يزداد الذين يعانون التخلف جوعاً» فالنموذج الغربي لم تثبت صلاحيته الا في الغرب فهو مفصل فقط له. اذن لا بد من ايجاد البديل.

٣ ــ غياب البديل الاقتصادي

كان لزاماً على الدول العربية ان تدخل مجالات التنمية وذلك لرفع المستوى المعيشي وتحقيق الاكتفاء الذاتي ليس في مجال واحد كالغذاء فحسب وانما في جميع المجالات وطبيعي ان تكون هناك اخطاء أما ان تصر هذه الدول على السير في طريق الاخطاء مجدداً فهو لعمري لعين الفشل، (ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا). مما هو مدعاة للاستغراب ان هناك رصيداً فكرياً ضخماً تمتاز به هذه الدول وكل الدول التي اختطت بديلا للنموذج الغربي للتنمية اعتمدت اساساً على تراثها الثقافي ومكوناتها الحضارية، وقد طبق ذلك كل من الاتحاد السوفياتي حين فجر في شعوبه عداوة الغرب ودعا الى تبني (التراث الشعبي) وفعلت الصين نموذجها الخاص وخرجت على النموذج الغربي والروسي، ومارست ذات النهج اليابان عندما قدست بلادها وقدست العمل واستبطنت كل القوى الذاتية في شعبها. واما الدول العربية فلها من الحصانة الفكرية ما يجعل كل عملية تنموية لا تتجذر بتلك الاواصر الروحية النابعة من منهج الله عملا فوقياً باهت المعنى والمبنى.

فالبديل الاقتصادي هو العزلة عن وثنية الدولار ونهج الدولار وبناء اقتصاد يفجر طاقات الامة في اداء العمل الصالح وتسخير الطاقات الروحية الزاخرة في وجدان الامة من اجل احقاق الحق واقامة العدل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الارض كل الارض وليس في نطاق التنمية المحلية فقط.. فلا تنمية حقيقية مالم تزل اسباب الازدواجية في الشخصية العربية المسلمة وتأكيد دور الجماهير وطاقاتها الروحية.

وفي الختام فالتنمية هي تنمية الانسان في المقام الاول وتوظيف لطاقات الانسان بوجه امثل عندما يجد الانسان نفسه تحدث المعجزات. في الماضي كانت مشكلة التنمية تعلق على فقدان رأس المال وعندما توفر المال هل تمت التنمية؟ عندما توجد انسان التنمية يومها تتحول الطاقات المادية في العالم العربي وما اكثرها الى عناصر تقدم حقيقي ابتداء من النفط وانتهاء بأرض السودان والعراق والمغرب ومروراً بنيل مصر وخصوبة الشام.. وعندها لن يكون نداء الحاكم العربي «انقذوا بلدي» بل سيتحول الى «هل من ضعيف فنعينه»؟

لقطات

• قضت محكمة الجنايات المركزية في بريطانيا بسجن مواطنين من المانيا الشرقية لمدة عشر سنوات بعد ان ادانتهم بالقيام بالتجسس.

• دعا خبراء اقتصاديون في الصين الشيوعية الى تقليل تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية والاستفادة من خبرات الدول الرأسمالية.

• وقعت اسوأ اضطرابات بايرلندا الشمالية خلال قيام المسيحيين من طائفة البروتستانت بمسيرات دينية بمناسبة حدث تاريخي حصل قبل ثلاثة قرون وقد اضطر البوليس الى اطلاق ذخيرة بلاستيكية على المتظاهرين الكاثوليك الذين كانوا يحتجون على السماح للبروتستانت بالقيام بمسيرة عبر الاحياء الكاثوليكية.

والمعروف ان ايرلندا تعاني من اضطرابات طائفية بين المسيحيين والبروتستانت والمسيحيين الكاثوليك.

• كشف النقاب في اسرائيل ان قواتها المسلحة تملك ٣٠٠ دبابة سوفياتية الصنع مع شاحنات مدرعة لنقل الجنود كانت قد استولت عليها خلال حروبها مع العرب وقال احد قادة فرق الدبابات في الجيش الاسرائيلي ان فرقته تملك دبابات تي ٥٤ وتي ٥٥ وتي ٦٢ السوفياتية التي لها بعض الميزات المتقدمة.

* ميتران يتحدى شيراك



اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن رفضه التوقيع على المراسيم الجمهورية التي ستقدمها حكومة جاك شيراك والخاصة بتحويل ملكية ٦٤ شركة فرنسية كانت الدولة قد امتها بموجب قرارات سابقة الى القطاع الخاص.

واضاف الرئيس الفرنسي بانه لم يستلم الى الآن هذه المقترحات لكنه لا يملك الضمانات الضرورية الخاصة بعدم تأثر الثروة الوطنية الفرنسية باعادة الشركات المؤممة الى القطاع الخاص..

واوضح ميتران انه في هذه الحالة وحسب الدستور الفرنسي فباستطاعة الحكومة الفرنسية التوجه الى البرلمان لمناقشة هذه القضايا واقرار المناسب في هذا الشأن.

ويذكر في هذا الصدد ان البرلمان الفرنسي سيحتاج الى وقت طويل لبحث واقرار مثل تلك المقترحات الحكومية.. وهذا يعني ان العودة عن تأميم تلك الشركات لن يتم قبل عام على اقل تقدير.

وكانت حكومة شيراك تميل الى الحصول على توقيع ميتران على تلك المقترحات بدون العودة الى البرلمان نظرا لان الدستور الفرنسي يسمح لرئيس الجمهورية بالتوقيع على مشاريع الحكومة دون العودة الى البرلمان..

ومن المعروف ان حكومة جاك شيراك يمينية الاتجاه بينما يتبنى الرئيس الفرنسي ميتران الخط الاشتراكي..

* مبشر يعلن اسلامه

اعلن السيد جوزف امدو مدير الكنيسة ومبشرها في سيراليون إسلامه مع جميع افراد اسرته واختار لنفسه اسما اسلاميا هو احمد يوسف. وقد احدث اسلامه ضجة كبرى في اوساط الكنيسة. في حين رحبت الاوساط الاسلامية بهذا الحدث السعيد واعتبرته فتحا جديدا لنشر نور الاسلام في ربوع سيراليون.

وقد اعرب السيد/احمد يوسف عن سعادته بهدي الله اياه الى الاسلام بعد حيرة دامت عشرين سنة واعلن اقتناعه التام بان الاسلام هو دين الحق. ونبه المسلمين الى ان المسيحية تبذل جهودا جبارة لصد الناس عن الاسلام وتشويه مفاهيمه لادراكها بان الاسلام وحده هو الذي يقدر على سد الفراغ الروحي الذي يعاني منه الانسان المعاصر.

وكان السيد احمد يوسف قد اشترك في مؤتمر مبشري الكنيسة الدولي الذي عقد في فرانكفورت بالمانيا الغربية وفيه كان قد عهد اليه بناء كنيسة في سيراليون لمحاربة المسجد وكان يستعد لتنفيذ المهمة الى ان هداه الله تعالى الى الاسلام فحمد الله على ذلك واعاد الى الكنيسة جميع الامانات والامتيازات التي كانت لديه من طرف الكنيسة.

* علماء امريكا وحرب النجوم



اعلن ٦٥٠٠ عالم في ١١٠ جامعات امريكية بينهم ١٥ عالما من الحاصلين على جائزة نوبل مقاطعتهم لابحاث مشروع الرئيس ريغان الذي اطلق عليه «حرب النجوم» ووصف منظمو حملة مقاطعة المشروع بان وقوف هؤلاء العلماء الى جانب المقاطعة هو رد لا سابق له من قبل العلماء على اكبر برنامج امريكي للتسلح وان هذا التعهد يعتبر من اكثر البيانات الزاما حتى الآن ضد مشروع ريغان.

والجامعات التي يعمل بها هؤلاء العلماء تتلقى تقريبا ٧٥ بالمائة من اجمالي المنح المخصصة للعلوم الفيزيائية والهندسية التي تقدمها للمعاهد الاكاديمية وزارة الدفاع الامريكية والمؤسسة القومية للعلوم وهما اكبر



مصدرين لهذا النوع من التمويلات ومن هذه الجامعات.. جامعة هارفارد ومعهد ماشوتس التكنولوجي وجامعة كاليفورنيا.

ويعتبر رفض هؤلاء العلماء المساهمة في مشروع ريغان من اكبر التحديات التي يواجهها المشروع.. والعلماء في رفضهم ينطلقون من جانب ان العلوم يجب ان تسخر لخدمة الانسان لا لدماره.

* الارهاب الصهيوني في امريكا



جاء في تقرير لمكتب التحقيقات الفيدرالي في واشنطن ان متطرفين يهود ارتكبوا اربعة من الحوادث الارهابية السبعة التي وقعت في عام ١٩٨٥ في الولايات المتحدة. واضاف التقرير ان عدد الاعتداءات التي وقعت منذ عام ١٩٨٢ بلغت ٧١ حادثا ارهابيا.. ورغم اقتناع مكتب التحقيقات الفيدرالي عن الربط بشكل قطعي بين حوادث الاعتداءات التي ارتكبها المتطرفون اليهود وبين رابطة الدفاع اليهودية الا ان كل الدلائل تشير الى ارتباط تلك الاحداث بالرابطة اليهودية.. ومن المعروف ان هذه الرابطة اسسها الحاخام مائير كاهانا عام ١٩٦٨ في نيويورك وقامت بالعديد من الاعتداءات وما زال مائير كاهانا رغم هجرته الى اسرائيل يحمل الجنسية الامريكية ويواصل العمليات الارهابية من خلال التخطيط والتحريض كما يفعل في فلسطين المحتلة... وكان اخر الاعمال الارهابية لاعضاء الرابطة اليهودية حادث الاعتداء بالمتفجرات على مقر الرابطة الامريكية ـ العربية عام ١٩٨٥ حيث قتل احد الامريكيين العرب.. وهناك العديد من الاعتداءات تم تنفيذها ضد هيئات واشخاص متعاطفين مع العرب او مناهضين للصهيونية..

* روسيا .. والتصورات الدينية

قالت صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان الحكومة السوفياتية فشلت تماما في محو التصورات الدينية في جمهورية تاجكستان التي يغلب عليها الطابع الاسلامي وطالبت الصحيفة بتقوية الرقابة النظرية في هذه الولاية.

وعرضت الصحيفة تقريرا عن جلسة الحزب قالت فيه ان هذه الولاية لم تلتزم كما ينبغي باسلوب العمل الجديد الذي وضعه زعيم الحزب غورباتشوف.. وكانت الصحف الحزبية في الولاية قد ابدت قلقها تجاه نفوذ الاسلام في سكان آسيا الوسطى حيث يبلغ عدد المسلمين خمسين مليون.

وتقول برافدا: لقد اضمحلت المهمة التي كانت تهدف الى السيطرة على النظريات الدينية والى نشر النظرية الشيوعية كذلك الاتجاه التشريعي الرسمي بصدد العقائد الدينية لم يعد قويا.. وكان من المتوقع عندما ابعد الذين كانوا يحتلون مناصب قيادة الحزب والحكومة في تاجكستان في السنة الماضية ان تكسب القيادة الجديدة نجاحا في هذا الميدان ولكن هي ايضا فشلت في حصول هذا الهدف.

وهكذا رغم مرور حوالي سبعين عاما على الحكم الشيوعي الا ان النظرية الشيوعية لم تتمكن من محو التصورات الدينية الثابتة في اذهان وقلوب المسلمين هناك.

رأي دولي

انفتاح في موسكو

منذ وصول غورباتشوف الى قمة السلطة بدأت موسكو سياسة انفتاح لكسر العزلة التي فرضت عليها منذ أن نجحت واشنطن من سحب بساط النفوذ في الشرق الاوسط من تحت قدميها. فقد بدأ غورباتشوف حكمه بمغازلة حلفاء الولايات المتحدة في أوربا بغية احداث فجوة في جدار التحالف الغربي وبخاصة في مجال سباق التسلح النووي، لكنه فشل في مهمته.

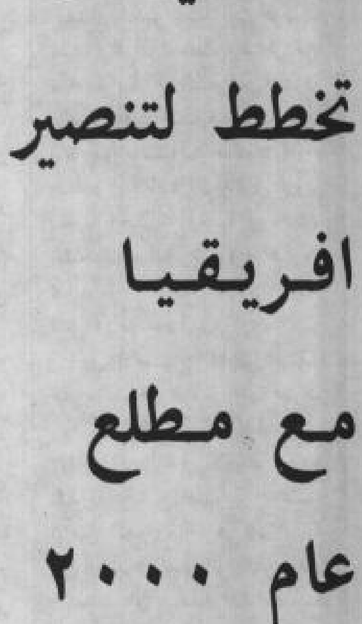
وفي الاسبوع الماضي انتهز غورباتشوف فرصة زيارة ميتران لموسكو وطرح فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وما هي الا محاولة من الاتحاد السوفياتي للعودة من جديد الى مائدة المفاوضات الشرق أوسطية.

من ناحية أخرى أعلنت موسكو استعدادها لقبول المنتجات الصناعية لدول الاوبك بدل العملة الصعبة مقابل ما تستورده تلك الدول من الاتحاد السوفياتي، ومعلوم أنها دول صديقة لواشنطن وحلفائها.

ان المحاولات التي تقوم بها الزعامة السوفياتية الجديدة للتقرب من الكتلة الغربية تأتي نتيجة لشعور موسكو بعزلة دولية فرضها عليها النظام الشيوعي الذي ثبت فشله في كل مكان، وما سياسة الانفتاح السوفياتية الا دليلا على أن الشيوعية العالمية بدأت تحتضر حقا.

أبو قحافة

كتب : أبو عثمان



الفاتيكان تخطط لتنصير افريقيا مع مطلع عام ٢٠٠٠



• ضحايا التبشير

ظلت افريقيا طيلة قرون عديدة لا تعرف الا الدين الاسلامي الذي دخل القارة بدون سيف أو غزوات أو تأثير مادي آخر من أي نوع كان. بل وجد الأفارقة في الاسلام كل الاخلاقيات التي تسمو اليها النفس البشرية من حرية وصفاء ويسر ووضوح. وظل الاسلام يتقدم بخطى ثابتة يكتسح معاقل الوثنية في كل مكان، واتسعت رقعة البلاد الاسلامية من شمال القارة الى شرقها وغربها، وظلت اللغة العربية لغة التعليم والمراسلات طيلة قرون في معظم الدول الافريقية.

الاستعمار والتنصير

لم تعرف القارة الافريقية الديانة النصرانية الا مع قدوم طلائع الجيوش الاستعمارية من انجليزية وفرنسية وبرتغالية تلك الجيوش التي حملت معها الصليب والقهر والاحتلال وسلب الحريات العامة، وكانت الفاتيكان قبلتها ومصدر تعليماتها الرامية الى القضاء على الاسلام والمسلمين في جميع أنحاء القارة الافريقية. لقد استنهض الاستعمار الغربي كل قواه المادية بالتعاون مع الفاتيكان للعمل الدؤوب لتنصير الشعوب الافريقية. وقد انشأوا من أجل تحقيق ذلك الهدف مؤسسات تعليمية عديدة ومستشفيات وملاجىء حيث يتم تقديم الخدمات فيها كوسيلة للتنصير. ومن أضخم المؤسسات الكنسية التي أفرزها عهد الاستعمار التنصيري في افريقيا مجلس دراسة الاسلام في افريقيا ومقره في نيروبي، وقد انشىء في عام ١٩٥٨ بواسطة ممثلين عن جميع الكنائس العاملة في افريقيا، وتتلخص اهداف هذا المجلس في محاولة تعريف المبشرين بطبيعة المجتمعات الاسلامية في افريقيا بقصد تنصيرها.

وسائل تبشيرية

تستعمل الفاتيكان والمؤسسات التبشيرية التابعة لها وسائل متعددة للتنصير في افريقيا ومن هذه الوسائل اجهزة الاعلام المختلفة من اذاعة وصحف ونشرات لأن تلك الوسائل تغني عن الاتصالات المباشرة التي تكلف وقتا وجهدا مكثفا في حين ان التبشير بالراديو يصل الى ملايين المستمعين في لحظة واحدة. وقد بدأت تجربة الاذاعات التبشيرية في افريقيا

منذ عام ١٩٥٤ عندما بدأ بث البرامج التبشيرية من الاذاعة الدولية التي تبث برامجها الآن من سوازيلاند، وتعتبر هذه الاذاعة من أقوى الاذاعات المسيحية وأقدمها، وهي تبث الآن خمس ساعات في الاسبوع باللغات الافريقية وواحدة وخمسين ساعة بالانجليزية، وثمان وعشرين ساعة بلغات أوروبية أخرى، ومن الاذاعات التبشيرية في افريقيا:

- اذاعة صوت البشارة التي بدأت بث برامجها التبشيرية من اديس ابابا عام ١٩٦٦.
- ورابطة اذاعات الشرق الاقصى ومقرها في جزر سيشيل الواقعة في المحيط الهندي وتبث برامجها باللغات المحلية الى البلاد الافريقية وخاصة الواقعة منها في منطقة المحيط الهندي.
- وراديو الفاتيكان يرسل برامجها باللغات الانجليزية والفرنسية والبرتغالية وبلغات افريقية. وتركز هذه الاذاعة على تعليم الانجيل والموضوعات الروحية بجانب المشاكل الانسانية العامة.
- واذاعة الحب الابدي لكسب افريقيا ومقرها في منروفيا بليبيريا وتضم هذه الاذاعة ثلاث محطات داخلية، وتتمتع بموقع استراتيجي في القارة الافريقية مما جعل لها تأثيراً كبيرا في الاوساط الافريقية بغرب القارة، وقد انشئت هذه الاذاعة بعد الاجتماع الذي عقده بعض رجال الدعوة الامريكية في ولاية الينوي الامريكية عام ١٩٥٠ وبدأت تبث برامجها عام ١٩٥٤.
- واذاعة لاغوس في نيجيريا وهي اذاعة داخلية تقع في منطقة ذات اغلبية مسيحية بشمال نيجيريا وتبث برامجها يوميا بثلاث لغات هي الانجليزية والهوسا والفولاني.
- واذاعة كادونا بشمال نيجيريا أيضا وهي تذيع دروسا تبشيرية يوميا باللغة الفولانية.
- واذاعة سيراليون التي تبث برامجها التبشيرية من العاصمة فريتاون بلغات افريقية الى جانب الانجليزية.
- واذاعة الغابون التي يوجد بها قسم خاص باللغة الفولانية وتعمل هذه الاذاعة الآن كبديل لاذاعة صوت البشارة بأديس أبابا.

ومن الوسائل التي يستخدمها المبشرون في

○ الفاتيكان تغزو القارة الافريقية عبر الاذاعات التبشيرية

" "

○ قام البابا بثلاث رحلات افريقية لمواجهة المد الاسلامي الذي عم القارة

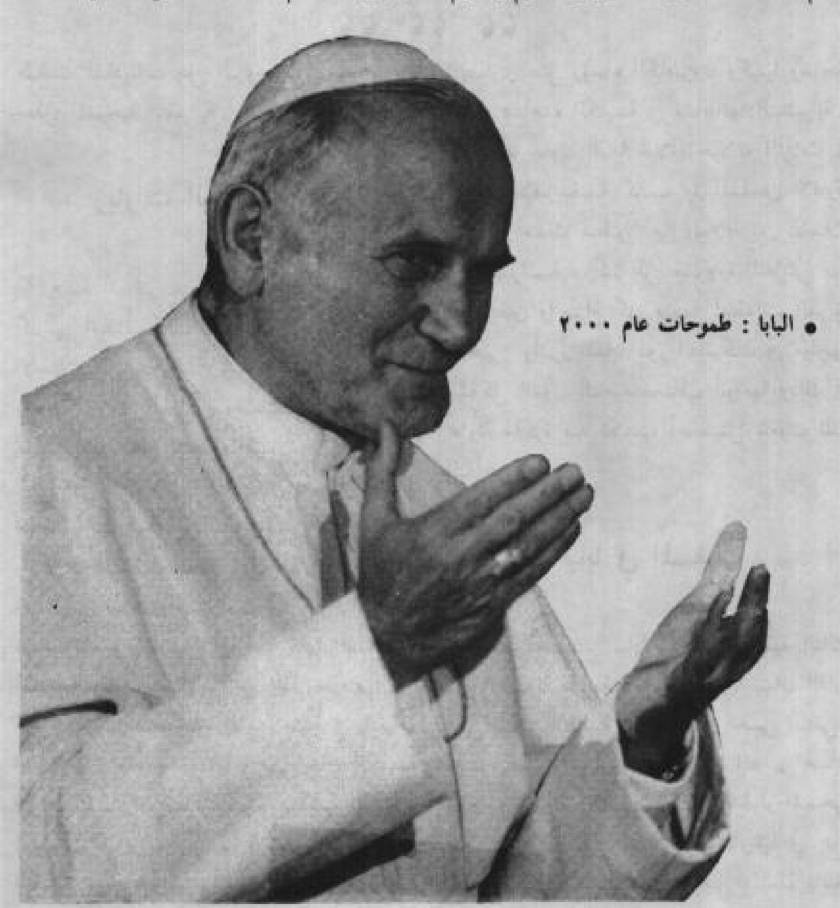
" "

افريقيا أجهزة التسجيل الكاسيت حيث يقوم المبشرون بتوزيع هذه الاجهزة وشرائط التبشير على المواطنين البسطاء بغية تنصيرهم.

استغلال الكوارث

من عادة الفاتيكان وأجهزتها التبشيرية في العالم استغلال الكوارث الطبيعية للقيام بتقديم الاغاثة للمنكوبين من مأكل وملبس ومسكن وعلاج وأدوية، لكن مقابل اعتناقهم للنصرانية. ان الفاتيكان استغلت كارثة المجاعة في القارة الافريقية فأرسلت الارساليات التبشيرية الى شتى البلاد الافريقية لمباشرة التنصير عبر المشاريع الزراعية ودور الحضانة المجانية وملاجىء التنصير والمستشفيات الكنسية وحفر الآبار الارتوازية في المناطق النائية.

وقد جاوز عدد البعثات التبشيرية في افريقيا ٥٠ ألف بعثة تبشيرية في السنوات الاخيرة، كما ارتفع عدد الكنائس في القارة بشكل ملحوظ. وقد افتتح البابا بولس الثاني خلال جولته الافريقية الثالثة اكبر كتدرائية في العالم بعد الفاتيكان والتي انشئت في ابيدجان عاصمة ساحل العاج بتمويل كلي من الفاتيكان وتتسع لثمانية آلاف شخص، وقد بلغت تكاليف انشاء هذه الكاتدرائية مبلغ ١٠ ملايين دولار أمريكي. لتقوم صرحاً شامخا للتبشير في القارة الافريقية التي اصبحت تمثل مركز اهتمام الفاتيكان في التبشير بعد أن



• البابا: طموحات عام ٢٠٠٠



● كنيسة في افريقيا

○ افتتح البابا في ساحل العاج بغرب افريقيا اكبر كاتدرائية في العالم بعد الفاتيكان

" " "

طغت الماديات على الروحانيات في اوروبا معقل المسيحية التقليدية .

زيارات البابا الافريقية

منذ أن تربع البابا بولس الثاني على كرسي الفاتيكان وضع نصب عينيه منافسة الاسلام بل محاربته في جميع انحاء العالم وخاصة في افريقيا التي وضعت الفاتيكان خطة تبشيرية مكثفة لتنصير أغلب سكانها من هنا الى مطلع عام ٢٠٠٠ ومن أجل وضع هذه الخطة موضع التنفيذ قام البابا بولس الثاني بثلاث رحلات شملت معظم دول القارة الافريقية ، وذلك في ظرف خمس سنوات . وكان أهم هدف له في تلك الزيارات كلها العمل عن كثب لوقف المد الاسلامي الذي عرفته القارة مع سنوات الصحوة الاسلامية في العالم الاسلامي . وقد طلب البابا من رجال الكنيسة في افريقيا ان يضاعفوا جهودهم التبشيرية للوقوف امام تعاظم المد الاسلامي الذي يعم القارة . وحث البابا رؤساء الدول الافريقية النصارى مثل رؤساء الكاميرون وكينيا وساحل العاج بمساعدة الكنيسة في نشاطاتها التبشيرية .

وقد حاول البابا خلال جولاته الثلاث في الدول الافريقية كسب ود المسلمين الافارقة حيث تحدث مطولا عن العلاقة بين الاسلام والنصرانية وركز على ضرورة التعايش بين الفريقين واحترام كل منهما لمعتقدات الفريق الآخر . وأبرز البابا دور الفاتيكان في مواجهة مشاكل الدول النامية بمختلف أنواعها وذلك في محاولة ماكرة منه لكسب أحاسيس شعوب تلك البلاد .

البابا في المـــغرب

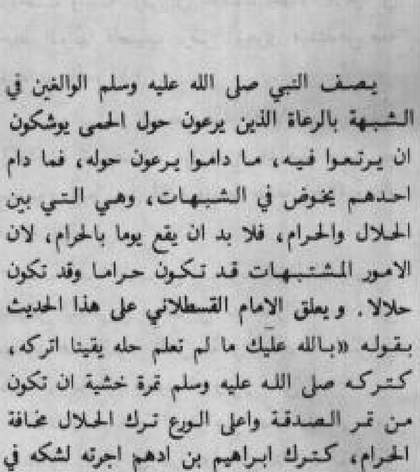
وقد اختتم البابا زيارته الافريقية الثالثة بزيارة دولة عربية مسلمة تقع في شمال القارة هي المغرب تلبية لدعوة الملك الحسن الثاني . وقد ناقش البابا مع العاهل المغربي مسألة تدويل مدينة القدس ومستقبل الحوار المسيحي الاسلامي . والقى البابا خطابا تاريخيا في جموع غفيرة من الشباب المغربي المسلم باللغة الفرنسية دعاهم فيه الى التمسك بالتسامح بين الديانات السماوية .

واذا لم يكن الامر كذلك فكيف تمكن اليهود من انتزاع وثيقة مهمة من الفاتيكان في يونية ١٩٨٤ تؤكد حق اسرائيل في فلسطين وتهدف الى تنظيم العلاقات بين اليهود والفاتيكان . وما زيارة البابا الاخيرة لكنيس يهودي في العاصمة الايطالية وزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للفاتيكان عام ١٩٨٤ الا براهين دامغة على التحالف المتين بين الفاتيكان واليهود ، فأي حوار ذلك الذي يدعو اليه البابا بين المسلمين والمسيحين ، اذا لم يكن الغرض الوحيد من ذلك الحوار هو تعطيل المسلمين عن مواصلة المد الاسلامي في جميع انحاء العالم وخاصة في افريقيا .

واجب المسلمين

امام هذه الهجمة التبشيرية الشرسة على معاقل الاسلام في آسيا وافريقيا يجب على المسلمين ان يعدوا العدة لمواجهة التحدي التبشيري الذي اعلنته الفاتيكان في السنوات الاخيرة على العالم الاسلامي ، ويتم ذلك الاعداد بتكوين الدعاة المسلمين المخلصين من جميع الاختصاصات العلمية من اساتذة وأطباء ومهندسين وعلماء اقتصاد وغير ذلك . وكذلك يجب القيام بجولات منتظمة من الدعاة في مناطق تواجد المبشرين في العالم الاسلامي لمراقبة تحركاتهم المشبوهة والسعي لتلبية احتياجات المسلمين في تلك المناطق بانشاء المدارس والمستشفيات ودور الحضانة لسد الطرق أمام المبشرين الذين من دأبهم استغلال تلك الحوائج الطبيعية للانسان للتأثير على معتقداته وسلوكه الديني . ومن أجل تحقيق هذه الاهداف لا بد من تكاتف الجهود الخيرة في العالم الاسلامي والتنسيق فيما بين الهيئات الاسلامية الممولة لهذه المشاريع الاسلامية حتى تتنوع وتزدهر دون خلل أو تكرار .

واحة الايمان



«رعاة حول الحمى»

بقلم :
عبدالحميد البلالي

يصف النبي صلى الله عليه وسلم الوالغين في الشبهة بالرعاة الذين يرعون حول الحمى يوشكون ان يرتعوا فيه، ما داموا يرعون حوله، فما دام احدهم يخوض في الشبهات، وهي التي بين الحلال والحرام، فلا بد ان يقع يوما بالحرام، لان الامور المشتبهات قد تكون حراما وقد تكون حلالا. ويعلق الامام القسطلاني على هذا الحديث بقوله «بالله عليك ما لم تعلم حله يقينا اتركه، كتركه صلى الله عليه وسلم تمرة خشية ان تكون من تمر الصدقة واعلى الورع ترك الحلال مخافة الحرام، كترك ابراهيم بن ادهم اجرته لشكه في وفاء عمله، وطوى عن جوع شديد»(١).

يقول ميمون بن مهران: «لا يسلم للرجل الحلال، حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال» (٢) ولهذا السبب كان الصحابة رضي الله عنهم يتركون ابوابا كثيرة من الحلال خوفا من الوقوع في الحرام.

• رحيل الورع..

فما كانوا يستصغرون ذنبا، ولا يلجون في شبهة، بل كانوا يعتبرون الدقيق في اعيننا من الكبائر، فهذا عبادة رضي الله عنه يخاطب جيل التابعين منتقدا «انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر، ان كنا لنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات، او من الكبائر» (٣) يقول هذا في جيل التابعين فكيف لو رأى الجيل الذي نحن فيه؟؟

• الناظرون الى نظر الله..

تعسا لمن يقول في زماننا هذا عن الرعيل الاول «هم رجال ونحن رجال» لا والله ما انصف من قال ذلك، فالرجولة لا تعني الذكورة، وانما تعني صفات اصيلة لم تكتمل في جيل كجيلهم. فهم الذين قدروا على الدنيا ولكنهم زهدوا فيها ابتغاء ما عند الله، وامتثالا لقوله تعالى «وللاخرة خير لك من الاولى». وقد احسن الامام ابن الجوزي عندما قال: «الرجل والله من اذا خلا بما يحب من المحرم وقدر عليه وتقلقل عطشا اليه، نظر الى نظر الحق اليه، فاستحى من اجالة همه فيما يكرهه، فذهب العطش» (٤).

• الفاروق يعلم الورع..

فهذا امير المؤمنين عمر رضي الله عنه قدر على الدنيا ولكنه طلقها وآثر الاخرة عليها لخوفه من سؤال الله يوم القيامة عن كل فلس يأخذه بغير حق، وقد ضرب امثلة من الورع اشبه بالاساطير في زماننا هذا، ومن هذه الامثلة انه رضي الله عنه «كان يدفع الى امرأته طيبا من طيب المسلمين، فتبيعه امرأته — تقول العطارة — فبايعتني، فجعلت تقوم وتزيد وتنقص وتكسره باسنانها فيعلق باصبعها شيء منه، ففعلت به هكذا باصبعها في فيها، ثم مسحت به على خمارها، فدخل عمر فقال ما هذه الريح؟ فاخبرته الذي كان، فقال: طيب المسلمين تأخذينه انت فتطيبين به! فانتزع الخمار من رأسها واخذ جزءا من الماء، فجعل يصب الماء على الخمار ثم يدلكه في التراب، ثم يشمه ثم يصب عليه الماء، ثم يدلكه في التراب ثم يشمه، ففعل ذلك ما شاء الله» (٥) هكذا كان يخاف الله ان يسأله يوم القيامة عن اموال المسلمين. ليته عاش الى زماننا هذا فرأى الولاة ماذا يفعلون باموال المسلمين.

• اخوات بشر والامام احمد

ان اخبار عمر رضي الله عنه وغيره من الصحابة رضي الله عنهم ربت اجيالا من بعدها خرج في كل جيل من يحيى حزم ابي بكر، وورع عمر، وحياء عثمان، وفطنة علي رضي الله عنهم. والامام احمد الذي اشتهر عنه الورع في كل شبهة حتى الف كتابا في ذلك تأتي اليه امرأة تسأله قائلة «انا نغزل على سطوحنا فيمر بنا مشاعل الظاهرية — حرس — ويقع الشعاع علينا، افيجوز لنا الغزل في شعاعها؟» (٦) تعجب الامام احمد لشدة ورع هذه المرأة، ودقة مسألتها، فأحب ان يعرف هويتها فسألها «من انت عافاك الله؟ قالت: اخت بشر الحافي، فبكى وقال من بيتكم يخرج الورع الصادق» (٧).

تسأل عن جواز الغزل عندما يسقط شعاع الحرس عليهم فماذا نقول نحن ومنا من اباح استخدام كل وسائل العمل الذي هو فيه. استخداما شخصيا، ومنهم من يوصي من يضرب له بطاقة بداية العمل فيتأخر الساعات، ولا يعد ذلك سرقة، ولا يشعر حتى بتأنيب ضمير.

• يعلمون ابناءهم..

وعن سليمان بن حرب قال: سمعت حماد بن زيد يقول: «كنت مع ابي فاخذت من حائط تبنة، فقال لي: لم اخذت؟ قلت: انما هي تبنة! قال: لو ان الناس اخذوا تبنة تبنة هل كان يبقى في الحائط تبن؟» (٨) انه يعلمه عدم استصغار التبنة، لكي لا يستصغر في المستقبل ما هو اكبر من التبنة، وبمثل هذا كانوا يربون ابناءهم على الورع، وغرس الخوف من الله.

---

(١) ارشاد الساري ١٩١/١.
(٢) الورع لاحمد ٤٤
(٣) الورع ١٥
(٤) صيد الخاطر ١٣٧
(٥) الورع ٣٨،٣٧
(٦) (٧) شرح الساري ١٩١/١
(٨) الورع ١٤

الجنس بين مرتقيات الادب الاسلامي وفوضى الآداب الجاهلية

الأبيقورية مصدر التغريب عند علي محمود طه



الحلقة الرابعة

بقلم الدكتور:
محمد عادل الهاشمي

عرضنا في الحلقة السابقة ظاهرة الجنس عند بعض ادبائنا المتغربين، وما كان لانحراف ظاهرة الجنس في نتاجهم من أثر سلبي على حياتنا الاسرية والاجتماعية.

ولعلنا، ونحن نرصد ملمح التغريب في الجنس عند بعض ادبائنا وباحثينا المعاصرين نتساءل عن مصدر هذه النظرات الغربية في الجنس التي لا تنسجم مع اصالتنا ولا اعرافنا... فيطالعنا من النزعات التي كان لها اثر كبير في ادبائنا المعاصرين نزعة الابيقورية، وهي نزعة فلسفية قديمة تدعو الى المتع الحسية، يجد فيلسوفها اليوناني (ابيقورس — ٣٤١ — ٢٧٠ ق. م) ان غاية الحياة اللذة، والناس انما ينشدون اللذة بدافع غريزي حسي لا اثر فيه للتفكير او التعليم كالحيوانات سواء بسواء، وان مهام العقل والعلم والحكمة تدبير الوسائل وتوجيهها الى الغاية المنشودة وهي الحياة اللذيذة السعيدة (١).

وبعد الميلاد بثلاثة قرون اصبحت كلمة (ابيقوري) تُطلق على كل ماجن خليع مسترسل مع الشهوات (٢).

وبعد عشرين قرنا من الزمان اتى الشاعر الفرنسي «شارل بودلير» (١٨٢٩ — ١٨٦٧) فاحيا افكار الابيقورية بسيرته وشعره، وعرف بمؤسس الابيقورية الحديثة.


• علي محمود طه


• نزار قباني

«بودلير» شخصية عرفت بشذوذها وخروجها عن الطبيعة والمألوف، يمارس الخطيئة بكل اشكالها، كره الحياة وحاول هدمها، كان يميل الى الحب الشاذ الذي لا يفضي لعائلة، فقضى اكثر حياته مع غانية زنجية (٣)، كان يجد فيها بشاعة الصلة، ولكن ظل ملازما لها، لانه يجد لذة في تفاهة الحياة وبشاعتها ووصفها، يترجم عن ميله المبكر للجنس، فقد كان يستشعر عشقا لامه، وطالما خلط رائحة الفراء برائحة المرأة، لذا حين تزوجت والدته ارتمى في احضان الحياة اللاهية في احط الوانها فاصيب بمرض الزهرى فاستفحل معه ثم مات بالسل (٤).

ولعله يستبين لنا بعد هذا ان الابيقورية القديمة والحديثة تلتقيان على طرح مفاهيم خلقية غير سوية، تجعل من اللذة والمتعة فلسفة الحياة وهدفا للوجود الانساني.

بعد هذا العرض السريع لنزعة الابيقورية، نعرض لشاعرين معاصرين من شعرائنا، سارا على خطوط هذه النزعة التغريبية في استلهام الجنس في ادبهما، هما علي محمود طه ونزار قباني.

كان يلمح عند الشاعر علي محمود طه شيء من التشاؤم العابر في فترة اولى من نتاجه، ثم انتقل الى فلسفة ابيقورية باسمة مبتهجة، باحثة عن لذاتها (٥) ويكاد ينسحب هذا الاتجاه على دواوينه الثلاثة الاولى (٦) وفي ديوانه الرابع «الشوق العائد» نجد الشاعر يتحدث عن متع الحياة بالروح الابيقورية نفسها... وانما يعنينا هنا من الظواهر الابيقورية ان يصور الشاعر الفتاة مجهدة بحبها لا تستطيع مقاومة مشاعرها..

أنا ان قاومت هياج العباب
مصطرعا والافق داجي السحاب
ولم تدع كفي الى زورقي
زمامه حرا وخضت الصعاب

فسوف يلقيه خفيُّ القضا
محطما فوق الصخور الصلاب
وان اقوى ساعد عاجز
ان يمسك المجداف دون اضطراب
فليلق بالمجداف من كفه
وليترك الموج طليق الرغاب
وليمض بالزورق ما يشتهي
الى القضاء الحتم دون ارتياب
طال كفاحي ويح نفس فما
طول كفاحي غير طول العذاب (٧)

ويصدر اخر دواوينه «شرق وغرب» وهو ذروة شعره الابيقوري فنجده في احدى قصائده يمضي رحلة مع فتاة اوروبية، ولكن لا على اجنحة الانغام المتكسرة وانما على نداء الجسد، وعلى الطريقة الاوروبية الابيقورية التي ترغب في ارواء الشوق لا كتمانه وتصعيده، وان كان يعسر علينا استعراض بعض المكشوف في القصيدة، فلا بأس ان نعرض لما يعكس فلسفة الشاعر الابيقورية المستبيحة للذات في مثل قوله:

ما أثارت حرارة الجسد المشتاق الا مرارة الحرمان ان اجسادنا معابر ارواح الى كل رائع فتان.

ثم يثني بدعوته الى ارواء الشوق بكل حرية واباحة:
اطلقي نفسك السجينة، ملء الغاب، ملء الفضاء، ملء العباب
واحلمي بالحياة من نغم الخلد، وخمر الهوى، وزهر الشباب (٨).

ان في قصيدته من عرض لجرأة الفتاة المبادرة بالغزل، مما الفه في اوساط المرأة الاوروبية المتحررة ما جعل مفاهيمه متأثرة بالاهواء والاباحة الاوروبية بعيدا عن مفاهيمنا الاصيلة، فكان لغزله، بمفاهيمه هذه، فعل الغزو الاوروبي لادبنا.

---

(١) انظر تاريخ الفلسفة اليونانية: ٢١٩ ــ ٢٢١
(٢) انظر تاريخ النظريات الاخلاقية: ابو بكر ذكرى، مصر ١٣٨٤ ــ ١٩٦٥ ص ١٩ ــ ٢٠
(٣) جان دوفال
(٤) انظر مقدمة ديوان «ازهار الشر» لبودلير كتبها دكتور ابراهيم ناجي اصدار دار العودة بيروت.
(٥) الشعر المصري بعد شوقي: دكتور محمد مندور، مصر ١١٩/٢
(٦) الملاح التائه، ليالي الملاح التائه، زهر وخمر.
(٧) ديوان علي محمود طه، دار العودة، بيروت ١٩٧٢، ص ٥٩٨ ــ ٥٩٩.
(٨) ديوان علي محمود طه ص: ٦٩٩ ــ ٧٠٠

أبنــــاء

بقلم:
ابو خالد

قطاع غزة والجوازات الاردنية

تردد في الآونة الاخيرة ان الحكومة الاردنية قررت منح ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن منذ عام ١٩٦٧ جوازات اردنية ومنحهم الحق في الاقامة والتنقل والعمل وشراء العقارات وبيعها... الخ

ومن المعروف ان ابناء قطاع غزة هؤلاء يحملون وثائق سفر مصرية لا يستطيعون بها العمل في الاردن ولا الخروج منها. كما ان حامل هذه الوثيقة لا يستطيع السفر حتى الى مصر التي اصدرت هذه الوثيقة الا بعد الحصول على تصريح زيارة قد يحتاج الحصول عليه الى ثلاثة اشهر هذا ان حصل صاحب الوثيقة على هذا التصريح.

كما ان حامل هذه الوثيقة حين يتقدم للعمل في احدى البلاد العربية غالبا ما يرفض طلبه لمجرد انه يحمل هذه الوثيقة حتى ولو كان اهلا للعمل في الوظيفة الشاغرة، وبالمثل فان تنقله في ديار العرب بالغ الصعوبة ان لم يكن مستحيلا.

والحجة الظاهرة لدى كثير من الجهات العربية ان هذه الوثيقة هي رمز حفاظه على هويته الفلسطينية اي ان هذه الجهات تنطلق من منطلق الحرص على القضية الفلسطينية!

ولقد حاولت منظمة التحرير الفلسطينية مرارا اصدار جواز سفر فلسطيني موحد ولكن هذه المحاولات اصطدمت برفض عربي شبه جماعي وعرض البعض سحب هذه الوثائق دون الاعتراف بجواز السفر الفلسطيني الصادر عن المنظمة.

ونحن في مجلة المجتمع طالما طالبنا بتخفيف العبء والمعاناة عن ابناء فلسطين عموما وابناء قطاع غزة وحملة وثائق السفر خصوصا ودعونا الى السماح لهم بالعمل والاقامة والتنقل شأنهم شأن اخوانهم من أبناء فلسطين حملة جوازات السفر الاردنية وغيرهم.. وكان منطلقنا اسلاميا وانسانيا باعتبار هؤلاء الناس مسلمين وباعتبارهم يعانون.

ومهما كانت الاوضاع فكلنا امل في ابناء فلسطين عموما وفي ابناء قطاع غزة خصوصا، الذين عرفوا بالوعي والصلابة وقوة الشكيمة وشدة الاحتمال الا ييئسوا في جميع الاحوال ان لهم وطنا مسلوبا وانه يجب ان يعود، وانه يجب ان يكون لهم دور في مسيرة الجهاد الشاقة من اجل تحرير فلسطين.





اخبار ثقافية

● ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه تم مؤخرا افتتاح معهد للفقه الاسلامي في منطقة فينجكيا شمال غرب الصين المستقلة التي يسكنها المسلمون.

● قررت رابطة العالم الاسلامي من حيث المبدأ اقامة اول ندوة اسلامية عالمية بجنوب افريقيا يشارك فيها عدد من كبار العلماء والمفكرين من العالم الاسلامي كما قررت الرابطة ايضا اقامة دورة تدريبية للائمة والدعاة والخطباء في مقر المركز الاسلامي بجوهانسبرج.

● انشىء مؤخرا في مدينة «اكس بروفانس» جنوب فرنسا معهد للابحاث والدراسات العربية الاسلامية وسيتبع المعهد الجديد المعهد الاسلامي الرئيسي بباريس.

● يعقد في ٢٣ محرم القادم ١٤٠٧ هـ المؤتمر الاول لمراكز الابحاث في الدول الاسلامية بمدينة الرياض هذا وقد عقدت اللجنة التحضيرية لمركز الابحاث الاسلامية اجتماعها الاول بالرياض لوضع الصيغة النهائية لجدول اعمال المؤتمر.

● سينظم الازهر بالاشتراك مع كلية الطب في جامعة عين شمس في القاهرة في شهر فبراير ٨٧ المؤتمر الطبي الاسلامي الدولي الثاني وسيناقش اكثر من ٥٠٠ طبيب عربي وعالمي الموضوع الرئيسي للمؤتمر ويدور حول «الشريعة الاسلامية والقضايا الطبية المعاصرة».

● اعيدت الى احد متاحف استنبول بتركيا نسخة تاريخية نادرة من القرآن الكريم مكتوبة بماء الذهب بعد اختفائها عدة اشهر في ظروف غامضة.

● سيعقد في مدينة سطيف في الجزائر في ٢٧ ذي الحجة المقبل ولغاية ٥ محرم ١٤٠٧ هـ / ٢ — ٩ سبتمبر المقبل الملتقى العشرون للفكر الاسلامي لدراسة موضوع «الاسلام والعلوم الانسانية».

● وافقت وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة والازهر الشريف على انشاء معهد شرعي يكون فرعا للازهر الشريف في امارة دبي ويحمل اسم «معهد دبي الشرعي».

● اعلن مكتب التربية العربي لدول الخليج عن جائزة في التربية العربية وادابها والعلوم الاجتماعية والعلوم التقنية وضمن اعلانه الشروط التي يجب ان تستوفيها الدراسة لنيل الجائزة كما حدد يوم السبت ١ صفر ١٤٠٧ هـ الموافق ٤ اكتوبر ١٩٨٦ م اخر موعد للتقدم لنيل الجائزة.

قراءة في كتاب:

وحي الله

تأليف
الدكتور حسن ضياء الدين



لم اكد انتهي من قراءة هذا الكتاب القيم الا ونويت ان ارشحه للقراء... ولكل محب للثقافة الاسلامية بشكل عام... ولكل متخصص في شئون الرسالات السماوية والوحي المنزل من الله سبحانه.

● وحي الله كتاب متميز يهم كل مسلم يريد معرفة حقيقة الوحي وخصائصه وذلك كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

● ويبدو ان المؤلف باعا طويلا في القاء القبض على شبهات المستشرقين ونقض مزاعمهم وتفنيدها بالحجة والبرهان.

● يتألف كتاب (وحي الله) من مقدمة وبابين وخاتمة.

وقد خص المؤلف الباب الاول للحديث عن اخطر قضية غفل عنها المسلمون وهي (قضية الاستشراق) حيث شرح نشأته وبين دوافع الاستشراق والمستشرقين وفضح اوجه النشاط الاستشراقي الذي استهدف الاسلام عقيدة وشريعة الى جانب استهدافه لحياة المسلمين. كما فضح المؤلف — جزاه الله خيرا — خطط الاستشراق وكشف عن منهجهم العلمي المختل. ثم توصل في نهاية الباب الاول الى بيان اهداف المستشرقين من وراء ما يبذلونه من جهود.

● وفي الباب الثاني تحدث المؤلف في عدة فصول عن سمات الوحي وحقائقه وبين افتقار البشرية الى وحي الله ورسالاته. ثم تحدث عن خصائص الوحي ونقض مزاعم المشركين فيه وأتى المؤلف على مشاكلة دعوى المستشرقين دعوى المشركين في الوحي النفسي.

● وفي الخاتمة تقدم المؤلف بتوصيات ومقترحات قيمة تهم كل باحث وكل متطلع لثقافة شرعية مقيدة بالكتاب والسنة.

جزى الله المؤلف خير الجزاء.

● الكتاب من نشر وتوزيع رابطة العالم الاسلامي — سلسلة دعوة الحق — يطلب الكتاب من: ادارة الصحافة والنشر — رابطة العالم الاسلامي — مكة المكرمة — ص. ب: (٥٣٨).

جراح على الدرب

كنا نشرنا في عدد المجتمع رقم (٧٧٤) الحلقة الاولى من قراءة في ديوان شعري (جراح على الدرب) وفي هذا العدد نتابع تقديم الحلقة الثانية والاخيرة.

ومن منطلق الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى، تفجرت احاسيس الشاعر غضبا وألما لما حل بمدينة حماة في شباط عام ١٩٨٢. وقصيدته التي تجاوزت مئة بيت وحملت عنوان «النواعير» كانت بحق ملحمة من ملاحم الوفاء والاخاء الصادق الذي غطى على مشاهد المأساة، ومسح بيد حانية على جراحاتها. فلقد قضى الشاعر بعد نزوحه من فلسطين فترة طويلة في ربوع الشام قبل ان يشد الرحال الى الخليج العربي.

فللشام واهله في نفس الشاعر ذكريات لا تمحى، ووُدّ لا يزول... وقضيتهم لا تنفصل عن قضيته، ولم يجعل النحوي من قضية فلسطين وحدها محور اهتمامه.. يقيم عليها، ولا يتحول الى مصاب المسلمين..

«فان قضية المسلمين حيثما كانوا هي قضية واحدة. فجرح الاسلام في الاقصى مثل جرحه في كابول، وجرحه في ارتيريا والفلبين وغيرها من بقاع الاسلام الممتحنة».

يستقبلنا الشاعر في قصيدة النواعير بالحديث عن الشباب الذي ولّى مع السعادة والامل الذي حلم به الفؤاد ذات مرة.. لينتقل بعد ذلك الى الحديث عن الروض الذي تحيط به الذئاب والافاعي.. وكأن الشاعر اراد من حديثه عن فترة الشباب وتوليها، واحاطة الذئاب بالرياض التي مُحيت آثارها ان يسقط ما مضى على واقع المدينة المحزن وقد تحولت الى ركام وخرائب ولكن الى اين يمضي المرء المسلم؟! وهل في عالمه وعصره مكان لا تسيل فيه دماء المسلمين:

أين تمضي؟ وحيثما ملت هولٌ

ملأالافق ظلمةٌ من حجاب

أين تمضي وصرخة من حماة

رجّعت في القلوب هول المصاب

والنواعير في حماة اراها

طللا غاب كالصدى، كالسراب

غاب! ما لي أرى جفوني تطوي

حُلُما مفزعا، وظِلّ خراب

فاين تلك الديار العامرة، والبساتين الغناء؟ واين تلك الروابي التي جللها الجمال فكب عليها الحسن بعضا من مفاتنه..

لقد اتيح للشاعر في غفلة من الدهر ان ينادمها، ويعيش في جواتها كأن الشاعر يجد في نخوة ابناء المدينة، وشجاعة رجالها، وجمال طبيعتها سلوى لروحه المكدودة، ولأماه المخيم بظلاله القاتمة على النفس:

يا نواعيرا كم أتيتك ألقي

لهفتي والاسى ومرّ عذاب

جئتك ــ اليوم ــ يا حماة فاين الدا

رُ هيّجت حيرتي وارتيابي

وهو غير واجد ما وجده البحتري في ايوان كسرى لما تقرّاه بلمس، وخيل له وهمه ما خيل، حتى اغتلى بما تراه عيناه ارتيابه!

وانما وجد النحوي صمتا مطبقا، وكان من قبل غناء لا ينقطع.. وجد الموت شاخصا، والمأساة قائمة:

يا بقايا الاطلال، يا رهبة الصمـ

ـت! بقايا الاعتاب والابواب

يا سكون الاشباح، يا رهبة المو

ت! واكوام اضلع ورقاب

يا بقايا الانسان يا فِطع المو

ت! على ساحة وبين دراب

يا بقايا الاطفال، يا ومضة البـ

ـسمة ماتت على شفار وناب

العبايا طوين احناء بِرٍ

وصفاف بسدرأن وثّبَ ذئاب

فتناثرت كالشظايا! تمز

قن على طلقة وخطف حراب

كل ما في المدينة اطلال! فاين يقف الشاعر؟ وماذا يذكر من محاسنها؟ واي شيء يبكي فيها؟؟

هنا صورة المأساة بافظع وقائعها، أمومة حانية وطفولة خائفة!؟

هاهنا لوعةُ الامومة شدت

طفلها بين صرخة واضطراب

وبقايا النداء من فمها الدا

وي صداه يغيب خلف الهضاب

فهوت، والفم المدمى أبى ان

يخنق الصوت هادرا كالعُباب

خنقته رصاصة واعادتـ

ـه دويا مجلجلات القصاب

اين زهو الاشلاء يا دمعة الذ

ل، ويا فورة الدم المنساب

يا حطام القصور تهوي فتطوي

من بقاياك غضبة الانجاب

الحضارات كلها تتهاوى

تحت اقدام مجرم كذاب

وليضع التافهون لمن جعل الحضارات تتهاوى تحت قدميه، ليصنعوا له الامجاد زائفة، ولينحروا الفضيلة قربانا، وليجثوا، وليركعوا عند انصاب زيفه.. ولكنهم جميعا الى زوال.

زّخرفيها كما تشائين، ضُمي

من مُسوح، وزيّني من خضاب

زخرفيها، فانها سوف تهوي

في مهاو بعيدة وصعاب

ولم تنته المأساة بتهديم المدينة المجاهدة، ففي جعبة اللئام شرور كثيرة، وما يوم طرابلس بعد ذلك عنا ببعيد..

لقد كانت رؤية الشاعر مبنية على سنن الحياة، ووقائع التاريخ. فسقوط إشبيلية لم يكن يعني انتهاء المأساة في الاندلس، حتى تلاه سقوط غرناطة. فيا شام:

كم عدو يدور حولك يُلقي

من شباك وعضّةٍ من ناب

جمعتهم على هلاكك آما

ل، ونهجٌ وعزمةُ الايعاب

فتفرقت، والطوائف شتى

صرعتها مقاتل الاحزاب



المرأة المظلومة

بقلم: فضيلة الشيخ
عبدالرحمن بن عبدالله آل فريان

رئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض وتوابعها

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وسيد الاولين والاخرين نبينا محمد بن عبدالله ورضي الله عن آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد:

فيا اخي المسلم ان الظلم ظلمات يوم القيامة وان القوي اذا ظلم الضعيف بسبب قدرته وسيطرته عليه ان ذلك غير لائق باهل الاسلام والذين يخافون الله و يتقونه فالحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق وجاء بالعدل والحق ونفى الظلم والعدوان وهذا ايضا مظهر يجر السيئة على المسلمين من اعدائهم و يكتب عليهم التاريخ الصفحة السوداء اذا اتصفوا بالظلم والجور. والظلم ايضا يوجب غضب الرب جل وعلا وفي الحديث عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ما يبين خطر ذلك بقوله: كيف تفلح امة لا يؤخذ من قويهم لضعيفهم. ومن اضعف الضعفاء النساء امام الرجال وكذلك الايتام الصغار الذين مات والدهم وصاروا تحت ايدي رجال او نساء يظلمونهم. وقال ربنا سبحانه في التحذير من ظلمهم لهم (ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) «سورة النساء الاية ١٠» وجاء في الحديث (ارحموا الضعيفين اليتيم والمرأة) وفي الحديث القدسي يقول الله عز وجل (يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا).

وكان اهل الجاهلية قبل الاسلام يظلمون المرأة واليتيم فتارة يأكلون اموالهم اذا حصلوا على مال وتارة يحرمونهم الميراث اذا مات مورثهم وقد بقي من هذه الجرثومة شيء في نفوس بعض اهل الجهل والجفا وهم بين المسلمين فلا يمكنون المرأة من اخذ حقها من الميراث و يقولون امام الناس انها لا تريده وهي طبعا اذا رأت تعكر الجو عليها وعيبهم لها اذا اخذته او همت ان تأخذه و يسمعونها بعض الاحيان الكلمات النابية الجارحة و يلحقونها العار والذم والعيب و ينظرون اليها نظر المغشي عليه من الموت و يسبونها اذا همت ان تأخذ حقها فبهذه الاسباب تزهد فيه وتفضل بقاءها محترمة ولو فاتها حقها وهذا شيء لمسناه وعلمناه من رجال ثقات يذكرون صدور هذا التصرف من اخرين ببلادهم

• الظلم يوجب غضب الرب واقحام المرأة في العمل بين الرجال من اشد انواع الظلم.

٭ ٭ ٭

• يجب ان تبقى المرأة امرأة حيث تجد سعادتها بهذه الصفة.

٭ ٭ ٭

وغيرها وهذه عادة جاهلية وحالة ممقوتة لا يرضاها الاسلام ولا يقرها العدل والامانة وامر اخر يصدر من بعض اناس يحبون الخير و يتظاهرون به الا انهم يظلمون بناتهم بعدم تمكينهم من الزواج لاجل اطماعهم اما انهم يريدون ان تخدمهم في بيوتهم او يريدون ان تمنحهم من راتبها اذا كانت تدرس او تعمل في ادارة مدرسة بنات او في مستشفى للمرضى او نحو ذلك و يقولون لها اما بلسان مقالهم او بلسان حالهم الزوج يحول دونك يا بنتي ودون رزقك ووظيفتك او يردون الكفء حيث انه لا يعطيهم مهرا باهظا حتى يأخذ منه الاب والام والعم ونحو ذلك و يتعللون بانهم ما جاءهم احد او يقولون هذا ما يصلح وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه ان لم تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير». ولا يمكنونها من الزواج لانه لا بد من ولي لها والولي هنا امتنع فصار هذا العمل ظلما للمرأة وعضلا لها يجب على ولي امر المسلمين ان يتدخل ويمنع الظلم عن هذه المرأة الضعيفة و ينزع ولاية الاب او الاخ عنها و يتولى تزويجها الحاكم الشرعي وناحية اخرى على بعض البنات يقول لها اهلها لا تتزوجي حتى تنهي الدراسة فيفوتها وتبقى ايما لا زوج لها والله يقول (وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم) «سورة النور الآية ٣٢» و يصير ذلك سببا في فساد اخلاقها وضياع شبابها وخروجها الى ما حرم الله عليها ففي قوله تعالى في تعليم الامة الاسلامية (ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا) «سورة الاعراف الآية ١٤٨» اكبر رادع عن هذا العمل الخبيث ولا شك ان وقوع الفواحش من الزنا واللواط والعياذ بالله مما يسبب غضب الرب وضياع الاخلاق وفساد الانساب وانقطاع الانسال الشرعين ووجود الامراض الجنسية التي اشار اليها الاطباء وهي امراض معدية و يستعصي علاجها كداء الشجر وداء السيلان وداء الزهري وامراض جديدة تناقلت ذكرها الصحف كمرض الهربس ومرض الايدز ومرض السيل وغيرها وهذا مما يفرح به اعداء الاسلام على المسلمين اذا وقعوا في الفواحش وهذه الامراض المذكورة يصدق وجودها الواقع وحديث الرسول الكريم الذي لا ينطق عن الهوى وهو قوله (وما فشى في قوم الزنا الا فشى فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا). وكذلك يحدث ظلم للمرأة الضعيفة من اقحامها في العمل بين الرجال وتكليفها ما لا تطيق وخديعتها بالمظاهر السيئة البراقة من تمتع بشهوى بين رجال ودعاية مضللة

سى فيها من لهم اغراض في هذا المجال لاشباع رائزهم الجنسية فيوقعون المرأة في هوة عميقة ركات سحيقة لا يستطيع في الغالب التخلص يها الا ما شاء الله وربما ان البعض من الدعاة ذلك انخدع ببلدان لا تتقيد بالاسلام الذي نظ للمرأة عزتها وكرامتها ولا فكر فيما اصاب رأة الغربية من التدهور والضياع ولا قرأ ما ثبت الصحف من بعض مستشرقين عن حالة رأة الغربية كما قالت الكاتبة الشهيرة (انى رد) في جريدة الاسترميل في ١٠ مايو ١٩٠١ م ، تشتغل بناتنا واخواتنا في البيوت خادمات مع ات البيوت خير واخف بلاء من ان تشتغل في عامل وبين الرجال الاجانب حيث اصبحت سنت ملوثة بالادران التي تذهب برونق حياتها الابد. ثم قالت: الا ليت بلادا مثل بلاد سلام يحفظ فيها للمرأة الحشمة والعفاف طهارة وانه لعار على بلاد الانجليز ان تجعل اتها مثالا للرذائل بكثرة مخالطة الرجال. وتقول اة ايطالية تدرس الحقوق في جامعة اكسفورد اني بط المرأة المسلمة واتمنى ان لو كنت مولودة في د الاسلام حتى اطمئن على حياتي

يقول جولسمون يجب ان تبقى المرأة امرأة فانها ذه الصفة تجد سعادتها وتهيأ لسواها ولتحذر من هن رجالا لانهن بذلك يفقدن خيرا كثيرا ونفقد ن منافعنا الصحيحة من المرأة. فيا ايها المخدوع ظر ماذا وصل اليه الغرب الذين ضيعوا يحسدون سلمين على ما عندهم من الخير و يودون ان علوا ذلك. ولسنا في حاجة الى الاحتياج في منع رذائل الى قول هؤلاء او غيرهم من الاعداء كن تنزل مع الخصم لاقناعه حيث انه مغري معجب باولئك والا ففي ديننا الحنيف وشرعنا ريف ما يشفي و يكفي كما قال الله تعالى (يا يا النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين نين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن يؤذين) وهل ابلغ من هذا التعليم والتوجيه ه. فلعل الله ان يرد من خرج عن الطريق ستقيم اليه لان لا يضيع. وكذلك من ظلم المرأة كليفها العمل الذي لا تطيقه او النفقة التي لا تطيقها حيث ان الله يقول (الرجال قوامون على نساء) والبعض من الناس تجاوز الحد في حق رأة فاعطاها فوق ما تستحق بمساواتها بالرجل في يراث فهذا تعد على الشريعة وظلم للمرأة وظلم لاولاد والرجال. فنسأل الله العفو والعافية في دنيا والاخرة ونسأله سبحانه ان يهدينا واخواننا سلمين صراطه المستقيم والاتباع لشرعه القويم. لى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

رسائل الإخاء

دعوة للحوار

بقلم : نادر النوري



لا حجاب بين المسلمين اكثف من عدم فهم بعضهم لبعض، او حكم بعضهم على الاخرين من بعيد.. ولذلك لا بد من فتح حوار بين عامة الاسلاميين يزيل هذه الحجب وتحدد فيه نقاط الوفاق والخلاف و يعرض كل وجهة نظره، ولا مانع في هذا الجو النظيف من التحقيق العلمي النزيه في مسائل الخلاف في ظل الحب في الله والتعاون على الوصول الى الحقيقة من غير ان يجر ذلك الى المراء المذموم والتعصب المقيت.

فالحق واحد لا يتعدد، فيجب البحث عنه باخلاص، وعدم تحيز، ولا جدال، حتى اذا ما اتفقوا عليه اغلقوا باب الشيطان، اما اذا دقت مسالك بعض الحق على بعض فيجب على المسلم ان يثابر على البحث والتأمل بشرط الا يعادي غيره ممن يخالفه، ولا يجعل خفاءه عليه سببا لتفريق الكلمة، بل يعذر كل صاحبه.

قال الغزالي رحمه الله في الاحياء (يطلب من العلماء عند بحث مسألة أمور:

الاول: ان تكون المناظرة في المسائل التي تكثر حدوثها، وتكون واقعة، او قريبة الوقوع كما يفعل كبار الصحابة.

ثانيا: ان تكون المناظرة في خلوة لانها اجمع للفهم، واقرب لصفاء الذهن، ولان في حضور الجمع الكثير ما يحرك دواعي الرياء، والحرص على الغلبة، بالحق او بالباطل.

الثالث: ان يكون كل طرف من طرفي المناظرة في طلب الحق كناشد ضالة، لا يفرق ان تظهر الضالة على يده او على يد من يعاونه، فهو يرى في رفيقه معينا ومساعدا في الوصول للحق لا خصما، فلذلك يشكره اذا نبهه لموضع الخطأ، واظهر له الحق.

سأل رجل عليا رضي الله عنه عن مسألة فاجابه، فقال الرجل: اظنها ليست كذلك يا امير المؤمنين، ولكني اظنها كذا وكذا، فقال رضي الله عنه: اصبت انت واخطأت انا وفوق كل ذي علم عليم.

هكذا كان احترام الحق بينهم فتأمل هذا، وانظر اليوم الى مناظري زمانك كيف يسود وجه احدهم اذا اتضح الحق على لسان مناظره، وكيف يجتهد في مكابرته باقصى ما يستطيع، و يبلغ به الغيظ ان يداوم على الطعن فيمن أفحمه طول عمره.

وقد جاء عن بعض السلف انه قال: اذا تعلم الناس العلم وتركوا العمل، وتحابوا بالالسن وتباغضوا بالقلوب لعنهم الله واعمى ابصارهم.



متابعات

• طبت حيا وميتا يا تلمساني •

جاء يوم الخميس الحزين ١٩٨٦/٥/٢٢ الموافق ١٥ رمضان ١٤٠٦ هـ يحمل للامة الاسلامية والامة العربية جمعاء نبأ وفاة الداعية والمجاهد في سبيل الله الشيخ عمر التلمساني فكان نبأ وفاته فاجعة لكل ابناء الامة الاسلامية وكان خبر وفاته صاعقة على قلوبنا فبكيناك يا تلمساني دما قبل ان نبكيك دمعا غرقت القلوب حزنا واسى ًولكن ماذا نقول وتلك مشيئة الله التي لا مفر منها. فانا لفراقك يا تلمساني لمحزونون وانا لله وانا اليه راجعون.

عبدالمنعم عبدالقادر/ السودان

• «انهم يحرثون في البحر» •

ما زال الكثيرون يحاولون اختراق الاسلام بشتى الوسائل.. ولكن عبثا يحاولون فقد قرأت في العدد ١٣٦ من مجلة صوت العالم العربي والتي تصدر من عمان وتحت عنوان: الشعوبية تحقد على الدين الاسلامي ــ ما هو يسيء الى الاسلام او انهم يظنون انهم يسيء الى الدين الذي ارتضاه لنا الله عز وجل.

يقول الكاتب ان الاسلام هو دين العرب القومي الفذ.. ويقول ايضا تحت عنوان محاولات تخريبية: لما كان الدين الاسلامي في مفهومه الخاص هو دين **العرب القومي الفذ** الذي **هو نتاج عبقريتهم الخلاقة، ومنظار رؤيتهم الكونية الشاملة،** وحامل رسالتهم الحضارية العامة... الخ.

لا ادري لماذا يحاول هذا الكاتب تصوير الاسلام على انه اختراع اخترعه العرب بعبقريتهم. انه يحاول ان يقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبقري او مصلح اجتماعي.. بالضبط كما يحاول الشرق والغرب ان يصوروه للناس.

انني عبر مجلة المجتمع الاسلامية اقول لهذا الكاتب.. لا يا ايها الزميل لا تحاول ان تردد ما يقوله الشرق والغرب. ان الاسلام دين الله وان محمدا رسول الله لم يكن في يوم من الايام قوميا او بطلا مخترعا اسطوريا كما تتوهم.

اما في نهاية مقال الكاتب فقد حاول ان يجعل من العرب اسيادا على غيرهم بالعلم والمعرفة والتاريخ الاصيل مع ان العرب كانوا فعلا كذلك ولكن بالاسلام وليس بالقومية. ان عز العرب من عز الاسلام وليس العكس. والغريب ان ما يحدث في بلغاريا من طمس معالم الاسلام والمسلمين وما يحدث في الفلبين حيث يحاول الحكام هناك اظهار ان الاسلام دين للعرب فقط، الغريب انه يتوافق مع ما جاء في مقال الكاتب فهل هذه صدفة.. الله اعلم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد». ان جهودك ايها الكاتب كمن يحرث في البحر.

ابوزيد ــ الاردن

• السـلام •

يشعر الانسان العربي المسلم في غضون هذه المرحلة الحرجة من اوضاعنا المعاصرة بفقر في التفكير وحيرة في الاتجاه سياسيا كان ام غير ذلك، وهو ايضا يشعر بنظرة العالم الدونية وذلك لكونه عربيا مسلما. واعجب للعديد من هذه الاوضاع التي لا تعتمد في اساس تركيبتها على صلب كاف سياسيا كانت ام دينيا. والى اخره من الاوضاع التي لا نعي فهمها تماما ولا نرى ابعادا واضحة لها مطلقا. إلا خلافات وعدم توافق في الرأي السياسي والديني على مستوى الدول النامية وتفجيرات هنا وهناك وارهاب مدعم دوليا لمناصرة اغراض التفرقة بشتى معانيها انها ارواح تزهق بغير حق فعلى الحدود الدمار ترسم نهرا ثالثا !!! وفي قلب العاصمة يعلو صياح و يزداد هلع كلما ضرب ذلك القلب الصغير.

لكن الاساس الذي يجب ان نرتكز عليه كأشخاص وليس دول هو حب السلام والتروي في الحكم ومن ثمة لنفتح أعيننا للخطر القريب، خطر الصهيونية، خطر الامبريالية وخطر الشيوعية ولا ننسى خطر انفسنا على انفسنا. فحب السلام يجب ان يكون للسلام نفسه لا للسلاح.

علينا ان نعي جيدا باننا لسنا سوى ادوات او ارقام والى ما شابه ذلك من الاوصاف المعطاة لنا كبشر على اختلاف السياسات والزعامات. فهناك من يعتبر البشر عددا حسابيا وهناك من يعتبرهم ادوات وفي كلا الحالتين فالارقام والادوات يسيرون بحكم السياسة الديكتاتورية الملونة بمظاهر مختلفة لتخفي بذلك مغزاها الجذري.

ويحاول العديد ممن يسعون لتحقيق اغراض العمالقة الكفرة في المنطقة العربية الاسلامية ان يزيدوا من شدة الهوة بين العرب المسلمين وغير المسلمين ولكن ما استطاع الاحزاب ان يحققوا ما ارادوا ولن يستطع عبدة الشيطان ان يطيحوا بنا ونحن مسلمون.

م. حمد الحساوي

• تنويـه •

اتصل بنا الزميل يعقوب شيحا من جمعية الصحفيين وذكر ان الصورة المنشورة في العدد ٧٧٤ من مجلة المجتمع الصادر بتاريخ ٨٦/٧/٨ للارهابي «أبو نضال» ليست صورته وانما هي صورة «لوسيان» رئيس جمعية الصداقة العربية الفرنسية الذي اجرى مقابلة مع «أبو نضال» في بداية العام الماضي في مكان ما من وادي البقاع في لبنان، ونشرت المقابلة جريدة الانباء في شهر ابريل الماضي. لذا اقتضى التنويه مع الاعتذار.

• هــل جــزاء الاحســان إلا الاحسان •

وزير الدفاع الصهيوني السابق «موشى دايان» يعلنها بصراحة مدوية: «اننا لا نخشى الجيوش العربية مجتمعة ولكننا نخشى اولئك المتدينين... ويستدرك قائلا: «ولكن حكومات الدول العربية تكفينا شرهم» فماذا تريد بعض هذه الانظمة العربية من الدعاة المجاهدين.

اننا نعتقد انه في كل مرة يضرب فيها الدعاة تكون هناك مؤامرة في المنطقة يجب تمريرها على اعتبار ان الاسلاميين هم الفئة الوحيدة المدركة لما يحاك لهذه الامة من مكر وخطط شيطانية خبيثة تزول منها الجبال.

ولكن الله سبحانه وتعالى سيرد كيد الكائدين الى نحورهم. وصدق الله العظيم «وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال» «سورة ابراهيم الاية ٤٦».

وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم في الله/احمد السيد عبدالغني الزكري

اليمن ـ تعز

• وإسلامــــاه •

هذا النداء الذي يلامس ضمائر الاحرار في العالم الاسلامي بالحاجة الى اطلاقه كل مسلم صادق عندما يرى المفاسد من أي نوع كانت.

فعندما نطلق هذا النداء نعني أنه لا صلاح لحال هذه الدنيا من لفتة المفاسد الا بالاسلام.

وعندما نطلق هذا النداء نهيب بأصحاب الكرامة والضمائر النقية أن يهبوا هبة رجل واحد لاصلاح ما أفسده المفسدون.

وعندما نطلق هذا النداء نأمل ان تهز نخوة الفضلاء من المسؤولين عن الاجهزة المختلفة في العالم العربي ليقوموا بالتغيير الذي يرتضيه الاسلام.

وعندما نطلق هذا النداء نخص حكام المسلمين ان اضربوا بيد من حديد على كل مفسد أو جالب للفساد الى أرض الاسلام.

اما الفساد .. فقد يكون خلقيات فاسدة .. وقد يكون ممارسات متعلقة بالفتنة والمفاسد المتنوعة .. وقد يكون افكاراً وأيديولوجيات معادية لديننا الاسلامي الحنيف.

ان الله سبحانه وتعالى خلق البشر ليعبدوه، ومن العبادة نشر الفضائل الاسلامية ومحاربة ما يصطدم به من الامور كلها .. فهل يأخذ نداء (وإسلاماه) مكانة في قلب كل مسلم ثم في سلوكه؟ هذا ما آمله والله الموفق.

عبدالله شحادة برجره ـ المنقف

نحن نجيب

• الاخ القارىء محمد عبدالله السليماني من موريتانيا كتب الينا يسأل:

تجتاح هذه الايام بلدان العالم الثالث وديار المسلمين خاصة دعوات لتحديد النسل بحجة ان العالم الثالث سيظل متخلفا عن ركب الحضارة والتقدم ما دامت الزيادة السكانية كبيرة وغير منضبطة .. ترى ما صحة هذه الدعوات؟

المجتمع: هذه الدعوات يا اخ محمد انما هي اكذوبة يضخمها الصهاينة والمستعمرون في الشرق والغرب .. ان اقطار العالم الثالث غنية بالثروات ومشحونة بالخيرات بما يكفي اضعاف سكانها ولو رُزقت هذه الاقطار المنكوبة أيد نزيهة توقظ الحواس المخدرة وتجند القدرات والخبرات وتمنع الظلم والترف وتضرب سياجا منيعا حول مصالح الشعوب يرد عنها غوائل الاستعمار بجميع انواعه لعاشت هذه الاقطار في رغد من العيش تحسدها عليه اقطار الشرق والغرب.

فالمشكلة اذن ليست مشكلة اقتصادية كما يزعم الخبثاء من المستعمرين واذنابهم ومقلديهم .. ان الجهود المادية والمعنوية التي يبذلها المتشائمون لتحديد النسل لو بذلت في تصحيح الاخطاء الاجتماعية وتقويم الانحرافات العقلية لكانت اقرب الى الرشد وادنى الى الغاية .. ان على دعاة تحديد النسل في العالم الثالث ان يعلموا ان العالم الثالث لن يرقى ولن يتقدم ولو فقد تسعة اعشار عدده ما بقيت ظروف القهر والظلم والاستغلال قائمة في اقطاره.

ردود قصيرة

• الأخ / هاني محمد ـ الجزائر

نرجو الله ان تكون المعلومات الذي ذكرتها في ردك على ما نشرته المجتمع حول الجزائر في عددها رقم ٧٦٢ صحيحة ولا شك ان كل مسلم يشعر بالسرور والغبطة عندما يرى اخوانه في أي بلد اسلامي يعيشون في بحبوحة من العيش بعيداً عن الازمات الاقتصادية وبعيداً عن الارتماء في احضان الشرق والغرب .. وفقنا الله واياكم لما فيه الخير.

• الاخوة القراء / عمر آدم محمد ـ نيجيريا، سرور احمد محب الرحمن الاعظمي ـ الهند، حسين داي ـ الجزائر، ادريس محمد علي آدم ـ السودان، نورالدين بن التومي ـ الجزائر، محمد بن عروم ـ الجزائر.

وصلت رسائلكم شكراً لكم ونأمل ان نلبي بعض طلباتكم قدر المستطاع في المستقبل ان شاء الله تعالى.

• الأخ / محمد بن نشمي العنزي ـ الكويت

الجريدة التي تسأل عنها فيها الغث وفيها السمين وليس كل ما ينشر فيها صحيحاً وان كانت تحاول ان تظهر امام القارىء العادي

بالمظهر الاسلامي البعيد عن الشوائب..
وفقنا الله واياكم لما فيه الخير وشكراً على ثقتك فينا.

● **الاخ تركي عبدالله الحمدان**
جزاكم الله كل خير على غيرتكم الاسلامية وكلنا أمل ان تعمل على ازالة مثل هذا المنكر عن طريق صلاتك الشخصية في بلدك ولا حاجة لنشر مثل هذا الموضوع على صفحات المجلة.

● **الاخ سعد بن مطر المرشدي / السعودية**
شكرا على ملاحظتك وسننقلها الى كاتب المقال المذكور اما بخصوص العنوان الذي طلبته فيمكنك مراسلة الاخ على عنوان المجلة وجزاكم الله كل خير.

● **الاخ عادل سعيد ـ السودان**
خطك غير واضح.. والعبارات ايضا غير مترابطة... نرجو منك ان تكثر من القراءة والاطلاع والكتابة..

● **الاخ حسين داي ـ الجزائر**
يوم الجمعة كان اول يوم في رمضان صامه اهل الكويت..

● **الاخ سليمان يحيى احمد ـ الخرطوم**
الكتاب الذي ذكرته ليس موجودا عندنا..

● **الاخ / احمد سليم ـ نيس فرنسا**
وصلتنا رسالتك يا اخانا وشكر الله لك حرصك وامانتك ونعلمك اننا استفدنا من القصاصات الصحفية التي ارسلتها فجزاك الله خيرا والى لقاء اخر معك في رسالة قادمة.

● **الاخت / فاطمة أرق**
جزاك الله خيرا. وليس لك الا الصبر والدعاء، فالدعاء اولا هو مخ العبادة. ولعل فرجا قريبا يأتيك ان شاء الله والسلام عليكم.

رسالة قارئ

جولة أفغانية

الزيارة التي قام بها وفد من بعض المنظمات الافغانية في الآونة الاخيرة الى بعض العواصم الغربية لم يكن تصرفا شخصيا وانما كان قرارا صوت عليه غالبية اعضاء مجلس الشورى للائتلاف الاسلامي المكون من سبع منظمات جهادية.

والسفر الى اي بلد اخر لا يعني الانحراف او الاستسلام، فكل الدول والمنظمات تسافر الى هذه العاصمة وتلك، فهل يعني ان تلك الدول او المنظمات تابعة للدول التي تسافر اليها؟

فما دمنا نحارب اكبر قوة مادية في العالم وهي الاتحاد السوفياتي، فلا بد لنا من الدعم السياسي والمادي فضلا عن التعريف بجهادنا للعالم. ولعله من نافلة القول ان نكون واقعيين لا نستعجل في البت في الامور، لان النشر بدون ترو وتريث لا يزيد المجاهدين الا فرقة وتشتتا، وعلينا ان نبذل جهودنا للم الشمل ووحدة الصف، لا ان نساعد في بث الفرقة بين المجاهدين.

ان الروس من سياستهم اخفاء ما يجري في افغانستان عن العالم الخارجي وقد فعلوا ذلك في آسيا المركزية حيث اخفوا على العالم ما كان يجري في الجمهوريات الاسلامية هناك حتى تمكنوا على مر السنين من سحق الحركة الجهادية وضرب المقاومة الاسلامية والاستيلاء على تلك الجمهوريات.

اننا نستعين في جهادنا بالله تعالى ونعتمد عليه اولا ثم على قوتنا الذاتية وهذا ما اثبتناه للعالم طيلة السنوات التي نحارب فيها العدو، والآن، وبعد ان عرف العالم باننا نستطيع الوقوف امام الزحف الاحمر فالكل يتظاهر بانه معنا، وانه يمدنا، اننا بعون الله قادرون على اتخاذ القرار، ولا يستطيع احد ان يجرنا الى هذه او تلك من الدول الغربية او غيرها، كما اننا ما دمنا في حرب مرير مع عدو شرس فاننا لا نرفض اي معونة تقدم لشعبنا على ان تكون بلا قيد او شرط والسفر الى هذه او تلك من الدول لشرح قضيتنا لا يعني التبعية لها.

(وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم)

م. قرشي



تأملات تاريخية

وثيقتـــان

صورة طبق الاصل عن كتاب جورج الثاني ملك انجلترا والغال / فرنسا / والسويد والنرويج الى خليفة المسلمين في مملكة الاندلس هشام الثالث.

صاحب العظمة هشام الثالث الجليل المقام

بعد التعظيم والتوقير فقد سمعنا عن الرقي الذي تتمتع بفيضه الصافي معاهد العلم والصناعات في بلادكم العامرة، فاردنا لابنائنا اقتباس نماذج هذه الفضائل لتكون بداية حسنة في اقتفاء اثركم لنشر انوار العلم في بلادنا التي يحتاجها الجهل من اركانها الاربعة. وقد وضعنا ابنة شقيقنا الاميرة «دوبانت» على رأس بعثة من بنات اشراف الانجليز لتتشرف بلثم اهداب العرش والتماس العطف ولتكن مع زميلاتها موضع عناية عظمتكم وحماية الحاشية الكريمة وحدب من لدن اللواتي سيتوفرن على تعليمهن وقد ارفقت الاميرة الصغيرة بهدية متواضعة لمقامكم الجليل. ارجو التكرم بقبولها مع التعظيم والحب الخالص.

من خادمكم جورج

عنوان المصدر:

المسجد الجامع في قرطبة ص ٣١ ــ دور المساجد التاريخي في التثقيف العلمي تأليف محمد الشاذلي الخولي ــ وزارة الاوقاف في الجمهورية العربية المتحدة ــ المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في القاهرة.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

مدينة الاستانة سنة ١٣٣٤ هـ و١٩١٤ م

الى حضرات العلماء والامراء في جميع انحاء المعمورة وخاصة منطقة السودان الغربية. اعلموا ان الله عز وجل فرض على المسلمين جهاد الكفار وغيرهم واقامة الحجة عليهم. وان الجهاد شرع لبسط العدل وتقويض دعائم الظلم وانقاذ الناس من الظلمات الى النور وتخليصهم من الاغلال الى عبادة الله. واني بوصفي خليفة المسلمين وخادم الحرمين الشريفين آمر من وقع في يده رسالتي هذه ان يوصلها الى من يقوم باعباء المسلمين من العلماء والامراء فانهم اعداء الاسلام ولا يحل لاي مسلم ان يستكين لهم وارجو منكم ان تقوموا بالجهاد كما قام به السلف ولا عذر لمسلم لم يجاهدهم كما امر الله تعالى. يا آيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. وها انا اجدد دعوتكم لما يحييكم. والله سبحانه يقول ان تنصروا الله ينصركم (الاية) وكما امرتكم لا أنسى نفسي من ذلك واسأل الله ان يعينكم على الاعداء والسلام.

خليفة المسلمين وخادم الحرمين الشريفين

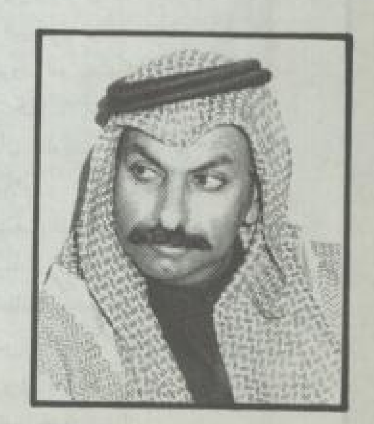
السلطان عبدالحميد

الصورة الاصلية موجودة في جمهورية مالي في اقليم (قاو) الصحراوي المتاخم لحدود الجزائر.

على صهوة الكلمة

مع الماركسي د. حسين مروّه في كتابه (٥)

بقلم:
د. عبدالله فهد النفيسي



● ونحن في صدد الرد على رأي د. مروّة فيما يتعلق بموقف الاسلام من مشكلة الفقر، يحسن بنا أن نورد رأي د. يوسف القرضاوي الذي أفرد مؤلفاً من مؤلفاته العديدة للبحث في هذه القضية (١). يؤكد د. القرضاوي ان الاسلام ينظر للفقر على أنه خطر على عقيدة المسلم وعلى أخلاقه وسلوكه وأنه خطر على الفكر الانساني والأسرة وعلى المجتمع بأسره واستقراره. والاسلام ينكر موقف المقدسين للفقر وهم جماعة المتزهدين والمترهبنين، وينكر موقف الجبريين الذين يرون أن الفقر من قضاء الله ولذا فهو شر يستوجب الصبر عليه كما تقول الجبرية، ولا يكتفي الاسلام بموقف دعاة الاحسان الفردي، ولا يقر موقف الرأسماليين والماركسيين لما يترتب عليه من فتن اجتماعية هائلة الخطورة.

● ويعرض د. القرضاوي وسائل الاسلام في محاربة الفقر وتشديد الحصار عليه وهي وسائل أربع: **إتاحة فرص العمل بشكل دائم ووجوب نفقة الاقارب واخراج الزكاة وكفالة الخزانة الاسلامية بمختلف مواردها للفقير.** فالعمل هو السلاح الفعال لمحاربة الفقر والانسان في مجتمع الاسلام مطالب أن يعمل ومهمة الانسان في الارض حسب التصور الاسلامي هي عمارة الارض ولا يتم ذلك الا بالعمل. ولذلك فقد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على التجارة والزراعة والغرس والصناعة والحرفة والضرب في الأرض، فقد روى البخاري: «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء» و «ما من مسلم يزرع زرعاً أو يغرس غرساً فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة الا كان له به صدقة»، و «وما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وان نبي الله داوود كان يأكل من عمل يده». ولذلك نجد أن أكابر علمائنا الذين خلدتهم مؤلفاتهم العلمية والادبية نسبوا الى حرف وصناعات كانوا يتعيّشون منها ومازلنا نقرأ أسماء: البزاز والقفال والزجاج والخراز والجصاص والخياط.. الخ. ولكن ما ذنب العاجزين عن العمل (الأرامل والصبيان والشيوخ والمرضى والمقعدين) وغيرهم من الفئات؟ هل يتركون للفقر يعبث بهم ويهينهم؟ لقد بحث علماؤنا في هذا ومنهم أبو حنيفه وأحمد. فعند أبي حنيفه أن النفقة واجبة على كل ذي رحم محرم لذي رحمه، فان كان من الأولاد وأولادهم أو الآباء والاجداد وجبت نفقتهم مع اتحاد الدين واختلافه أي **ولو كانوا كفاراً** (٢) وقد وضع العلماء الأعلام شروط وجوب النفقة على القريب أحدهما: فقر من تجب له النفقة، وثانيهما: أن يكون للمنفق فضل مال ينفق عليهم منه زائد عن نفقة نفسه وزوجته. وتشمل النفقة: الغذاء والما[ء] والكسوة والمسكن والخادم والتزويج ونفقة الزوجة والعيال (٣)، ووجوب النفقة على القريب الفقير في الفقه الاسلامي حق شرعي من الحقوق الشرعية، ولهذا كان من حق كل فقير مسلم أن يرفع دعوى النفقة على الاغنياء من أقاربه ومعه الشرع الاسلامي والقضاء الاسلامي. وفي الحلقة القادمة باذن الله نتناول الوسيلة الثالثة التي هي الزكاة والوسيلة الرابعة التي هي كفالة الخزانة الاسلامية بمختلف مواردها للفقير ونكون بذلك قد استكملنا عرض موقف الاسلام من مشكلة الفقر.

---

(١) د. يوسف القرضاوي **[مشكلة الفقر وكيف عالجها الاسلام]** دار العربية — بيروت — ١٩٦٦.

(٢) نفسه، ص ٦٨

(٣) انظر ابن قدامه **[الكافي]** ج ٢ ص ١٠٠٢

والى الحلقة القادمة باذن الله